

## تشكيل

11 ربيعة طموح: المرأة في لوحاتي فيض عطاء

## منوعات

12 لعب المنوع لروميوجوليبيت لبنانيين

## «القدس العربي» تنشر الاسماء.. وواشنطن اعترفت بـ25 «حالة وفاة»

# استشهاد 4 عراقيين تحت التعذيب الامريكي

بغداد - «القدس العربي» -

من علي العبيدي:

ارتكبت قوات الاحتلال الامريكية جريمة وحشية جديدة تمثلت في تعذيب اربعة عراقيين حتى الموت قبل ايام وسط بوادر متزايدة على قيامها بالانتهاك المنتظم لأبسط القواعد الدولية للتعامل مع المعتقلين واصرارها على اتباع اقسى اساليب التحقيق التي يؤدي غالبا الى وفاة المعتقلين تحت وطأة التعذيب.

وعلمت «القدس العربي» أن القوات الامريكية قامت باعتقال ثلاثة عراقيين من امام بيوتهم في سامراء بتاريخ الثلاثين من نيسان (ابريل) 2004 دون تقديم سبب للاعتقال وهم محمد جعفر جاسم وفاضل لطيف وعلي هادي، وهم اصداق يعملون معا «كعمال» في مدينة القائم القريبة من الحدود السورية.

وبعد ثلاثة ايام اتصلت الشرطة العراقية بعوائل المعتقلين المذكورين وابلغتهم بالحضور الى مستشفى تكريت لاستلام جثث ابنائهم التي سلمها الامريكان الى المستشفى عبر الشرطة العراقية، حسب السياق الذي تتبعته تلك القوات في مثل هذه الحالات.

وقد كانت صدمة مروعة لعوائلهم عندما ذهبوا الى المستشفى ليجدوا جثث ابنائهم وقد تشوهت وبدت عليها آثار واضحة للتعذيب والقسور والحروق بالتيار الكهربائي إضافة الى اصابات باطلاقات نارية أنهت حياتهم على ما يبدو.

وأكد مستشفى تكريت وجود آثار تعذيب على الجثث قبل قطعها باطلاق النار عليهم، ونكر رجال الشرطة العراقية أنهم لا يعرفون عن القتلى سوى ان الامريكان أحضروا اربعة جثث وطلبوا تسليمها الى تونسيا، حيث كانوا معتقلين لديهم وهي جثث العمال الثلاثة من سامراء أما الجثة الرابعة فمجهولة ولا يعرف صاحبها.

وقال حامد جاسم السامراني عم الشهيد محمد جعفر لـ«القدس العربي»، بأن الامريكان اعتقلوا ابن اخيه عندما كان جالسا «أمام بيته مع صديقه فاضل وعلي وأخذوهم دون نكر أي اسباب لعوائلهم، وأكد أنهم ليسوا من المهتمين بالسياسة ولا علاقة لهم مع النطاق السابق، وليسوا سوى عمال يكسبون من اجل عوائلهم، وقال ما نذب هؤلاء الشباب لكي يتعرضوا للتعذيب والقتل بهذه الوحشية دون ان يرتكبوا جريمة ودون توجيه تهمة محددة لهم.

وفي غضون ذلك أعلن مسؤول في الجيش الامريكي ان التحقيقات بدأت منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي حول 35 حالة تعذيب في معتقلات امريكية في العراق وافغانستان بما فيها 25 حالة وفاة.

(تفاصيل ص 3 و4)



مسلحون تابعون لجيش المهدي يعرضون جزءا من مروحية امريكية قالوا انهم اسقطوها قرب النجف (ا ف ب)

## وساطات لتهدئة النجف وقوات ايطالية تدمر مكتبا للصدر في الناصرية جيش المهدي يهدد بضرب نقاط التفتيش الامريكية

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

فيما تصاعدت المواجهات في مدينة الكوفة العراقية بين انصار الصدر والقوات الامريكية وأسفرت عن استشهاد خمسة عراقيين وجرح ستة عشر آخرين يوم الاثنين الماضي تصاعدت ايضا المساعي والوساطات للوصول الى حل لازمة بعد ان هدد انصار الصدر امس الثلاثاء بانهم سيستهدفون اية نقطة تفتيش امريكية بين الكوفة والنجف والتي تم نشرها مؤخرا لقطع الطريق بين المدينتين وتفتيش الداخلين اليها تحت ذريعة نقلهم لاسلحة الى داخل المدينة.

فعلت مستوى الوساطات نكرت مصادر اعلامية عراقية ان مدير الخابريات العراقية الجديد محمد عبد اله الشوواني يري الان مفاوضات بين انصار

الصدر والقوات الامريكية لتهدئة الازمة وتخفيف المواجهات بعد ان اتصل بعدة اطراف من الجانبين. وفي جانب آخر يسعى اية الله محمد تقي المدرسي القيم في كربلاء الى ايجاد مقترحات للتفاوض عبر وساطة لحل الازمة في النجف، حيث ذكرت معلومات ان المدرسي ارسل وفدا الى بغداد وآخر الى شمال العراق للقاء بقيادة حزب الطالباني لاجراء حلول لازمة في النجف، وتشير المعلومات ان الوساطة تتمثل في تخفيف التوتر بين جانبيها اعترفت القوات الامريكية بسقوط بنيران انصار الصدر مكتبي الصدر خلال المواجهات الدامية التي جرت هناك، واعترفت ايضا بسقوط اربعة قتلى امريكان في منطقة الخالص شمال بغداد في انقلاب سيارة كانت تقل جنودا امريكان، كما سقط جندي امريكي في انفجار عبوة ناسفة في مدينة الانبار.



لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

نفت المعارضة السعودية في لندن اي علاقة لها بهجوم الذي وقع السبت عشرة قتلى، بينهم خمسة من الاجانب الغربيين. وأكد الدكتور محمد السعري زعيم حركة «التجديد الاسلامي» والدكتور سعد الفقيه زعيم الحركة الاسلامية للاصلاح، لـ«القدس العربي» ان الاتهامات ضدتهما هي «محض افتراء وكذب وتلفيق».

وكان مسؤول في وزارة الداخلية السعودية قال لليلة قبل الماضية ان «واحدا من المنقذين الاربعة للاعتداء على مقر فرع مجموعة ايه.بي.بي.بي. الموسسرية -السعودية» يدعى «مصطفى عبد القادر الانصاري، وهو سعودي غادر السعودية قبل عشر سنوات وانضم الى كل من المدعو سعد الفقيه والمدعو محمد السعري وعمل معهما مشاركا لهما في لجنتهم المشيومية، لجنة الدفاع عن حقوق الانسان».

وقال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي «كما يعلم الجميع من بيان وزارة الداخلية، فان قائد الهجوم الاخير كانت له صلات مع كل من المرقيين اي وزن، الا انه من المعروف انهم اتصلا وحتى تمولا من جهات مرتبطة باسرائيل». وفي اتصال هاتفي لـ«القدس العربي» بالدكتور سعد الفقيه قال ان الحكومة السعودية وخلال السنوات الماضية حاولت ان تستطع لضغط على الحكومة البريطانية ليرتبنا بالعنف ولكن كما هو معروف فلا اتهام بدون دليل وليناوتوا انهم بعد ان راوا وازدادت «نحن لا نذكر مصروفنا بالشخص المذكور (الانصاري) ولكن هذه العلاقة انتهت منذ ان غادر الانصاري لندن في عام 1996 وانقطع اخبارنا منذ ذلك الوقت»، وأضاف ان لجوء الحكومة السعودية الى علاقة عمرها اكثر من ثمانين سنوات هو دليل

اكدت فيه انها «ملتزمة التزاما كاملا بالنهج السلمي، وانها مطمئنة بعون الله ان احدا لن يستطيع الصاقها باي علاقة باعمال العنف». وقالت اللجنة تنقذ النظام السعودي «للسفاه واساليبه غير الديمقراطية». وأكد سعد الفقيه من لندن «منذ 1996، يقود الفقيه من لندن الحركة الاسلامية للاصلاح التي ولدت من جراء اشتقاق حصل في لجنة الدفاع عن حقوق الانسان. وقالت اللجنة تنقذ النظام السعودي «للسفاه واساليبه غير الديمقراطية». وأكد سعد الفقيه من لندن «منذ 1996، يقود الفقيه من لندن الحركة الاسلامية للاصلاح التي ولدت من جراء اشتقاق حصل في لجنة الدفاع عن حقوق الانسان. وقالت اللجنة تنقذ النظام السعودي «للسفاه واساليبه غير الديمقراطية».

وقال الدكتور محمد السعري فقال لـ«القدس العربي» ان «هذه الاتهامات والتصريحات هي محض افتراء وكذب وتلفيق وعلاقته بالانصاري انقطعت منذ عام 1997 حيث ان الانصاري ذهب الى افغانستان في ذلك العام»، ونكر ان الانصاري كان احد المتطوعين على القائمة الامريكية، وقال ان تصريحات الامير عبدالله مضحكة فمن يتعاون مع الصهيونية هو من يفتح قواعد ومطارات للقوات الاجنبية لضرب اخواته وان استقرار السعودية هو من مصلحة الاميركية وليس العكس»، وأضاف كما انني لا اعتقد ان العقلة كانت خلف هذا العمل وانما هو عمل فردي عائلي واعتقد انهم بعد ان راوا صور اخواتهم العراقيين والطريقة التي يقوم الامريكيون والبريطانيون بتعذيبهم ثار الدم في عروقهم وقاموا بهذا العمل انتقاما لخواصهم في العراق». واصدرت حركة الاصلاح امس بيانا

## جمعية في امريكا تطالب بحكم ذاتي للاقباط في مصر

القاهرة - يو بي آي: دعت قيادات قبطية في المهجر الى منح الاقباط حكما ذاتيا، في محاولة تعد الاولى من نوعها لاضفاء طابع سياسي على مطالب الاقباط المسيحيين في مصر. وقالت الجمعية الوطنية القبطية الامريكية في بيان ارسلته امس الثلاثاء الى «يونيتايدرس انترناشنال» انها بلورت استراتيجية جديدة تهدف الى المطالبة بحكم ذاتي للاقباط. ودعت كافة الاقباط الى دعمها، وازادت الجمعية في بيان وقعته رئيسها موريس صادق ان خطة الحكم الذاتي التي تقترحها تحفظ الوضع القانوني لبابا الاسكندرية وهو الرئيس الروحي للاقباط وكذلك سلطات المجمع القبطي. وتعتبر الجمعية الوطنية القبطية، التي تتخذ من واشنطن مقرا لها، إحدى المنظمات القبطية التي تتخذ مواقف متشددة من قضايا الاقباط المسيحيين في مصر. وتدعو الخطة التي تروج لها الجمعية الى فترة انتقالية قبل اعلان الحكم الذاتي لمدة اربع سنوات يتم فيها منح حريات التجمع والنشر كما تطالب بتعداد سكاني جديد خاص بالاقباط. وترفض الخطة اي تدخل للامم المتحدة في

## اتهموه بتعريض امريكيين في الخارج للخطر.. وشبهوا الجدار العازل في الضفة بسور برلين دبلوماسيون امريكيون لبوش: تأييدكم لشارون يفقد بلدنا مصداقيته وهيبته

واشنطن - رويترز: قال حوالي 50 دبلوماسيا امريكيا سابقا في رسالة مفتوحة ان سياسة الرئيس جورج بوش في الشرق الاوسط تنقذ الولايات المتحدة مصداقيتها وهيبته واصداقها. وتعتبر الرسالة التي اطلعت «رويترز» عليها عن تأييد الموقعين عليها حوالي 52 دبلوماسيا بريطانيا متقاعد بعثوا ايضا برسالة مماثلة الى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الاسبوع الماضي. وتفيد الرسالة الامريكية بالقول «نحن الدبلوماسيين السابقين نشيد بزملائنا البريطانيين الاثنتين والخمسين الذين بعثوا مؤخرا برسالة الى رئيس الوزراء توني بلير تنتقد سياسته في الشرق الاوسط وتدعو بريطانيا الى ممارسة مزيد من النفوذ على الولايات المتحدة». وفي انتقاد لانع لبوش لتأييده رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون قاست الرسالة «ان تأييدكم لسياسة الاعتقالات خارج القانون التي ينتهجها شارون والحاجز (الذي تبنيه) اسرائيل والذي يشبه سور برلين واجراءاتها العسكرية القاسية في المناطق المحتلة وتأييدكم الآن لخطة شارون الاحادية الجانب يكلف بلدنا مصداقيته وهيبته واصداقنا». وقال اندرو كيلجور الذي عمل سفيرا للولايات المتحدة لدى قطر في الفترة بين عامي 1977 و1980 والذي يتولى تنسيق المسعى ان الرسالة وقعها بضعة سفراء سابقين بينهم جيمس كينز الذي كان

## عشية انتخابات بلدية بيروت.. وبعد تقارير المحطة عن «مخالفات» الحريري يدعي على «نيو تي في» بجرم القذح والتحرير الطائفي ويطالب بتعويض مادي وادبي

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: مرة جديدة يعود ملف تلفزيون الجديد «نيو تي في» المعارض لرئيس الحكومة وقيق الحريري الى الواجهة بعدما ادعى رئيس مجلس الوزراء بصفته الشخصية بواسطة وكيله الحامي محمد مطر لدى قاضي التحقيق الاول في بيروت حاتم ماضي على رئيس مجلس ادارة التلفزيون تحسين خياط ومديره الاخبار مريم البسام وكل من يظهره التحقيق في جرم القذح والذم والافتراء والتشهير والتحرير الطائفي ونشر اخبار كاذبة وذلك بصورة علنية عن طريق البث التلفزيوني. وطلب الرئيس الحريري في شكواه تعيين جلسة استجواب قربية وتضمن المدعى عليهم بالتكافل والتضامن بدل العطل والضرر والتعويض الادبي والمادي الذي احتفظ الرئيس الحريري بتحديدته. بعدما اعتبر ان الاخبار المنشورة من شأنها ان تنال من شرفه وكرامته ولو في معرض التشك والافتراء. وقد احال القاضي ماضي الشكوى الى النيابة العامة الاستئنافية والتوقيف. وقد ردت مديرية الاخبار في المحطة الزميلة مريم البسام على شكوى الحريري، فاستغربت في حديث لـ«القدس العربي» إنخاذ الرئيس الحريري صيغة الادعاء الشخصي، وقالت «ليس لدينا شيء شخصي تجاه رئيس الحكومة بل نحن نعارض سياسات حكوماته وليس شخصه، ونطلب منه تقديم دلائل أكثر حول شكواه، ونسأل أين القذح والذم؟»، وأضافت «إذا أراد رئيس الحكومة محاسبتنا اعتباراً من العام 2002 فلماذا لا يعود الى سنوات سابقة الى 1993 وما بعد حيث كانت المحطة تعارض سياسات حكومته». ونفت البسام تهمة التحريض الطائفي، وقالت «استغرب ذلك، ولستأ نحن الذين نتمم بالتحريض الطائفي، والى ماذا استند الرئيس الحريري لبناء تهمة ومحطنتا معروفة بانفتاحها وبعلمانيتها». واذ كان للشكوى علاقة بما تبته المحطة حول انتخابات المجلس البلدي لبيروت قبل انتخابات الاحد المقبل سألت مديرية الاخبار بلاندا سيربيلها بموضوع بيروت اذا كان ضامناً نتيجة الانتخابات وكل الظروف تزامنت معه وتكاثفت لدم لاحتها؟». وتأتي شكوى الحريري بالتزامن مع بث المحطة تقارير يومية حول انتخابات بلدية بيروت تنتقد فيها بشدة دعم رئيس

رفح (مصر) - ا ف ب: نكر مصدر في شرطة مدينة رفح الحدودية ان مصريا كان يحاول التسلل أسس الثلاثاء الى قطاع غزة لشن هجوم ضد اسرائيليين، اصيب بجروح برصاص حرس الحدود المصريين. وقال المصدر ان حرس الحدود شاهدوا محمد عبد الفتاح ابراهيم (22 عاما) وهو «يحاول اجتياز الاسلاك الشائكة على الحدود، فحاولوا اقاعه بعدم القيام بذلك، ثم اطلقوا النار باتجاهه عندما رفض التجاوب، مما ادى الى اصابته بجروح في رجليه».

وقال ابراهيم الذي يحمل شهادة في العلوم التجارية وعاطل عن العمل، انه «تأثر بمنظر العدوان الوحشي ضد الفلسطينيين وحاول ان يتسلل لينضم الى المقاومة الفلسطينية والقيام بعملية فدائية».

واصيب مصريان من البدو بجروح في تشرين الثاني (نوفمبر) 2003 خلال تبادل اطلاق نار مع حرس الحدود المصريين أثناء محاولتهما التسلل الى اسرائيل.

وتقع مدينة رفح في جنوب قطاع غزة على الحدود بين مصر والاراضي الفلسطينية، وهي تقسم الى قسمين: مصري وفلسطيني. وتنتص الاتفاقات حول سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني الموقعة في 1993 على اعطاء السلطات الاسرائيلية حق الاشراف على معبر رفح من الجانب الفلسطيني.

# نفت التقارير .. والملفات تقول انها دفعت 17 مليون جنيهه لأمير غطت رحلاته وعائلته الباذخة في كل انحاء العالم شركة تسليح بريطانية قدمت 60 مليون جنيهه رشاًوى لامراء ومسؤولين سعوديين للحصول على صفقات

لندن - «القدس العربي»:

واجهت اكبر شركة تصنيع سلاح في بريطانيا اتهامات في دفع رشاًوى لسؤولين سعوديين للحصول على صفقات، وقالت صحيفة «الغارديان» التي يتابع ملف التحقيق الصحافي هذا في نشاطات الشركة، ان وحدة مكافحة الفساد في وزارة الدفاع قامت بصفحة كميات كبيرة من الملفات التي تتحدث عن رشاًوى على قاعدة واسعة في شركة «بي ايه ايس سيستمز»، وتتحدث الملفات عن رشاًوى قدمتها الشركة لسؤولين سعوديين كيار تصل الى 60 مليون جنيه استرليني.

وحصلت وحدة مكافحة الفساد في وزارة الدفاع على 368 مستدوقا من المستندات التي تحدد تفاصيل عمولات ورشاًوى قدمتها الشركة، وأشارت الصحيفة الى ان الوثائق والمستندات تحوي على معلومات ملغومة عن قيام الشركة التي يترأس مديره ايفانز مجلس ادارتها بدفع مبلغ 17 مليون جنيهه نقداً لاجل اقم التفتيشين السعوديين صفقات الاسلحة البريطانية الامير تربي من ناصر، وتشير وثائق الشركة للامير بحرف «بي بي» الانكليزية الى «المتفحع الرئيسي».

وقالت الصحيفة ان شركة «بي ايه ايه» تحاول الحصول على صفقة تسليح اخرى من السعودية بقيمة 1.5 مليار جنيه استرليني، وذلك بعد صفقات اسلحة وملازات ومعدات حربية وصلت الي 50 ملياراً وععتها الشركة مع السعوديين خلال الخمسة عشر عاماً الماضية.

وتحدثت الوثائق عن اسماء عدد من المسؤولين العسكريين السعوديين، خاصة المحققين العسكريين في لندن الذي استفادوا من خدمات ورشاًوى الشركة التي قدمت لهم بيوتاً فاخرة على حسابها في لندن، وتم العثور على الوثائق في مخزن في منطقة هيرتفوردشاير، التي تحوي على الاف السجلات، عن رحلات الطيران، ومستندات مالية تغطي العشرة اعوام الاخيرة، وحصلت الصحيفة على «الوثائق الرئيسية» التي قد تؤدي الى احراج الشركة امام اجهزة النظام والقانون، ووزارة الدفاع، وشركات اخرى تتعامل معها، مثل «لويسجيد» وتستخدم الاخير «بي ايه ايس سيستمز» شركتي في صفقة طائرات «35»، ويعتقد ان الشركة الامريكية طلبت من مدراء البريطانية التوقيع على تعهد بعدم رشاًوى او عمولات من اجل الحصول على صفقات اسلحة، وكان العسكريون الدائم في وزارة الدفاع، سير كيفن تيبث قد قلل من اهمية تحقيق دائرة الفساد والاحتيال في الوزارة عندما طفت الاتهامات على السطح عام 2001.

وفي الوقت الذي تتلقى فيه تيبث تأكيدات من سير بيث، الذي اكد له ان لا حاجة لقيام وزارة الدفاع بالتحقيق في الاتهامات، فقد كانت «بي ايه ايه» تقدم خدماتها الفارغة لاجد مسؤولي وزارة الدفاع، في نفس الوقت التي كانت فيه تقدم مميزات فائقة للسياسيين والجنرالات السعوديين.

وتقول الوثائق ان دفع الرشاًوى استمر حتى شباط (فبراير) 2002 عندما صدرت قوانين وتشريعات تحظر

على الشركات البريطانية تقديم اموال لسؤولين اجانب، فبعد هذا التاريخ قامت الشركة بدفع فاتورة اقامة في فندق وصلت الي 70 الف جنيه، حيث اقامت زوجة الامير تركي في واحدة من غرف الفندق الفاخرة، كذلك استمرت الشركة بدفع اجرة شقة سكنها البريغادير عبد العزيز ناصر الكيان، المحقق العسكري في لندن، حيث عاش في حي «سيفير» الراقي في لندن، وتحدثت الوثائق عن عمليات تزوير منظمة تمت بعيداً عن مدققي حسابات الشركة، حيث دفعت «بي ايه ايه» ملايين الجنيهات لشركات السياحة والسفر وحفظتها في مستندات تحمل عنوان «خدمات سكن ودعم لزوار من الخارج»، ويعتقد ان وكالة سياحة وسفر «ترافير ورلد ليميتد» كانت تتلقى تعليمات من اجل دفع اقامات الشركة لتلقي الاموال التي حولتها، من اجل دفع اقامات المسؤولين السعوديين في الفنادق او تأمين استئجار السيارات الفاخرة، وشراء الهدايا وتوفير الوصفات الطبية وبعد ذلك كانت الشركة هذه تقوم باعداد مستندات ووثائق لشركتها لـ «بي ايه ايه»، وقد تم العثور على ملفات تابعة لهذه الشركة الاسبوع الماضي، حيث قامت الشرطة بالتحقيق مع مديرها، وقالت وحدة الفساد ان «عمالها في الخدمة المدنية يتم دفعها معه في اتهامات الفساد والتزوير» ورفض ذكر اسمه، واصدرت الشركة بياناً نفت فيه كل الاتهامات، حيث قالت انها «تقوم بالالتزام بحزم بالقوانين المعمول بها في المملكة المتحدة وقوانين الدول التي تعمل فيها»، وقالت سفارة السعودية في لندن ان

## الحكم على مساعد لبن لادن في الولايات المتحدة بالسجن 32 عاماً طالبان تعدم 5 رجال شرطة أفغان بعد اختطافهم من اقليم زابل

قعة خارج مزار الشريف في اواخر 2001، وحجرت في شيرغان حيث يشتكي الثلاثة من سوء المعاملة والأمراض ما يزيد عن 400 باكستاني جاءوا للقتال الى جانب طالبان وحلفائهم من القاعدة التي يتزعمها اسامة بن لادن.

وفي نيويورك صدر حكم بالسجن 32 عاماً على مساعد كبير سابق لاسامة بن لادن لفته حارساً في عينة بالة حادة فيما كان ينظر المثل للمحاكمة بتهمة التامر مع تنظيم القاعدة لقتل أمريكيين.

وخلال جلسة التفتيش بالحكم الاثنتين واجه ممدوح محمود سليم ضحيتة التي سبب له تلفاً في الخ والاعراض على ظروف احتجازهم في سجن سيبيء السمعة بشمال أفغانستان يقع فيه كثير منهم منذ اواخر 2001.

وقال المتحدث باسم الداخلية الأفغانية امس الثلاثاء ان حكومة الرئيس الافغاني حميد كرزاي أرسلت فريقاً لتقييم الأوضاع في السجن في شيرغان حيث يسرب الثلاثة عن الطعام ويفرضون أيضاً تناول الدواء خلال الايام الاربعة الاخيرة.

وقال لطف الله مشعل «هناك اسباب عديدة لهذا الاحتجاج.. الاحوال المزرية للسجن والضعف وصعوبات اخرى ووفق كل شيء في مصير السجناء».

وقال المتحدث ان الفريق الحكومي سيحاول ترتيب نقل السجناء الى كابل، وقد وقع هؤلاء السجناء في ايدي قوات الجنرال الاوزبكي محمد الرشيد دوسم الذي كان معقله في شيرغان ابان الحملة الامريكية التي ادت الى سقوط طالبان.

واستسلم كثيرون لدوسم في قندوز التي كانت مسرحاً لاشتباكات عنيفة في تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 ثم نقلوا الى شيرغان واول قطة خارج مزار الشريف كبرى مدن الشمال.

ونفى دوسم اعداءات بان قواته حشرت اعداءا كبيرة من اسرى طالبان في شاحنات دون تهيؤ مما ادت الى اختناق مئات منهم اثناء نقلهم.

وقتل مئات من السجناء خلال انتفاضة دموية في



تركبات يستعمل في البرلمان في مشاريع قوانين لتعديل الدستور بهدف دعم البلد للترشيح لعضوية الاتحاد الاوروبي

## البرلمان يناقش سلسلة تعديلات دستورية تركيا توجه اتهامات لتسعة في مؤامرة تفجيرات ضد قمة الاطلسي

تقدمت من شمال العراق الكردي وتنتميه واشنطن بانها حليف للقاعدة وانها احدى القوى التي تقف وراء هجمات تتعرض لها قوات الاحتلال الامريكية في العراق.

وقالت الشرطة أمس الاول انها ضبطت اسلحة ومتفجرات وكتيبات عن كيفية تصنيع قنابل وأربعة الاف من الاقراص المدججة مسجل عليها تعليمات متعلقة بالتدريب من المتشددين السعوديين المولد اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة.

وشهدت اسطنبول أربع هجمات انتحارية بشاحنات ملغومة في تشرين الثاني (نوفمبر) أسفرت عن سقوط 61 قتيلاً. واعلنت القاعدة مسؤوليتها عن الهجمات التي استهدفت مواقع بريطانية ويهودية.

وعلى الصعيد الداخلي يباشر البرلمان التركي امس الثلاثاء مناقشة عشرة مشاريع قوانين ترمي الى تعديلات دستورية طرحتها الحكومة بهدف دعم ترشيح تركيا لعضوية الاتحاد الاوروبي.

وتنص إحدى التعديلات على إلغاء محاكم أمن الدولة والحاكم المختصة ولا سيما في شؤون الارهاب والتي لم تفتح منذ تسعة اشهر ضد جماعة انصار الاسلام.

واعلن التسعة في التاسع والعشرين من نيسان (ابريل) في بلدة بورصة الواقعة على بعد 250 كيلومترا جنوبي اسطنبول.

المزج بين وجود صلة بين السبعة والفجر بينهم والجماعة، وأمس الاول افرجت محكمة أمن الدولة في اسطنبول عن تسعة آخرين بتهمتهن في محاولة لانتشاد في تولطم في المؤامرة.

التي ذلك بدأ مئات من المتشددين المنتخبين في حركة طالبان ومنهم كثير من باكستان اضربا عن الطعام احتجاجا على ظروف احتجازهم في سجن سيبيء السمعة بشمال أفغانستان يقع فيه كثير منهم منذ اواخر 2001.

وقال المتحدث باسم الداخلية الأفغانية امس الثلاثاء ان حكومة الرئيس الافغاني حميد كرزاي أرسلت فريقاً لتقييم الأوضاع في السجن في شيرغان حيث يسرب الثلاثة عن الطعام ويفرضون أيضاً تناول الدواء خلال الايام الاربعة الاخيرة.

وقال لطف الله مشعل «هناك اسباب عديدة لهذا الاحتجاج.. الاحوال المزرية للسجن والضعف وصعوبات اخرى ووفق كل شيء في مصير السجناء».

وقال المتحدث ان الفريق الحكومي سيحاول ترتيب نقل السجناء الى كابل، وقد وقع هؤلاء السجناء في ايدي قوات الجنرال الاوزبكي محمد الرشيد دوسم الذي كان معقله في شيرغان ابان الحملة الامريكية التي ادت الى سقوط طالبان.

واستسلم كثيرون لدوسم في قندوز التي كانت مسرحاً لاشتباكات عنيفة في تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 ثم نقلوا الى شيرغان واول قطة خارج مزار الشريف كبرى مدن الشمال.

ونفى دوسم اعداءات بان قواته حشرت اعداءا كبيرة من اسرى طالبان في شاحنات دون تهيؤ مما ادت الى اختناق مئات منهم اثناء نقلهم.

وقتل مئات من السجناء خلال انتفاضة دموية في

التي ذلك بدأ مئات من المتشددين المنتخبين في حركة طالبان ومنهم كثير من باكستان اضربا عن الطعام احتجاجا على ظروف احتجازهم في سجن سيبيء السمعة بشمال أفغانستان يقع فيه كثير منهم منذ اواخر 2001.

وقال المتحدث باسم الداخلية الأفغانية امس الثلاثاء ان حكومة الرئيس الافغاني حميد كرزاي أرسلت فريقاً لتقييم الأوضاع في السجن في شيرغان حيث يسرب الثلاثة عن الطعام ويفرضون أيضاً تناول الدواء خلال الايام الاربعة الاخيرة.

وقال لطف الله مشعل «هناك اسباب عديدة لهذا الاحتجاج.. الاحوال المزرية للسجن والضعف وصعوبات اخرى ووفق كل شيء في مصير السجناء».

وقال المتحدث ان الفريق الحكومي سيحاول ترتيب نقل السجناء الى كابل، وقد وقع هؤلاء السجناء في ايدي قوات الجنرال الاوزبكي محمد الرشيد دوسم الذي كان معقله في شيرغان ابان الحملة الامريكية التي ادت الى سقوط طالبان.

واستسلم كثيرون لدوسم في قندوز التي كانت مسرحاً لاشتباكات عنيفة في تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 ثم نقلوا الى شيرغان واول قطة خارج مزار الشريف كبرى مدن الشمال.

ونفى دوسم اعداءات بان قواته حشرت اعداءا كبيرة من اسرى طالبان في شاحنات دون تهيؤ مما ادت الى اختناق مئات منهم اثناء نقلهم.

وقتل مئات من السجناء خلال انتفاضة دموية في

## تايلاند تحقق في حادث مسجد وتجري محادثات مع ماليزيا

تأهب الجيش التايلاندي امام محطة قطارات في الجنوب

التي ذلك بدأ مئات من المتشددين المنتخبين في حركة طالبان ومنهم كثير من باكستان اضربا عن الطعام احتجاجا على ظروف احتجازهم في سجن سيبيء السمعة بشمال أفغانستان يقع فيه كثير منهم منذ اواخر 2001.

وقال المتحدث باسم الداخلية الأفغانية امس الثلاثاء ان حكومة الرئيس الافغاني حميد كرزاي أرسلت فريقاً لتقييم الأوضاع في السجن في شيرغان حيث يسرب الثلاثة عن الطعام ويفرضون أيضاً تناول الدواء خلال الايام الاربعة الاخيرة.

وقال لطف الله مشعل «هناك اسباب عديدة لهذا الاحتجاج.. الاحوال المزرية للسجن والضعف وصعوبات اخرى ووفق كل شيء في مصير السجناء».

وقال المتحدث ان الفريق الحكومي سيحاول ترتيب نقل السجناء الى كابل، وقد وقع هؤلاء السجناء في ايدي قوات الجنرال الاوزبكي محمد الرشيد دوسم الذي كان معقله في شيرغان ابان الحملة الامريكية التي ادت الى سقوط طالبان.

واستسلم كثيرون لدوسم في قندوز التي كانت مسرحاً لاشتباكات عنيفة في تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 ثم نقلوا الى شيرغان واول قطة خارج مزار الشريف كبرى مدن الشمال.

ونفى دوسم اعداءات بان قواته حشرت اعداءا كبيرة من اسرى طالبان في شاحنات دون تهيؤ مما ادت الى اختناق مئات منهم اثناء نقلهم.

وقتل مئات من السجناء خلال انتفاضة دموية في

## كوريا الشمالية تقدم لأمريكا تعهداً بـألا تباع مواد نووية الى «القاعدة»

وقال نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني الشهر الماضي ان كوريا الشمالية قد تم منفضة اراهبية بتكنولوجيا نووية وان القاعدة سعت في السابق لتمتلاك اسلحة نووية.

وقالت (الفاينانشال تايمز) ان وزير الخارجية الكوري الشمالي بايك نام سون اذ ان القاعدة «وكافة اشكال الارهاب» واتهم بايك الرئيس الامريكي جورج بوش باستخدام الهجمات التي شنت على امريكا في 11 ايلول (سبتمبر) 2001 لتحويل الامريكين الى عداء كوريا الشمالية، وابلغ الوزير هاريسون «الحقيقة اننا نريد صداقتكم وحناننا».

وتفجرت الازمة النووية بشأن كوريا الشمالية في تشرين الاول (اكتوبر) 2002 عندما قال مسؤولون امريكيون ان الدولة الشيوعية كتفت عن انها تعكف على برنامج سري لتخصيب اليورانيوم لصنع اسلحة في خرق لاتفاقية دولية.

وقال نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني الشهر الماضي ان كوريا الشمالية قد تم منفضة اراهبية بتكنولوجيا نووية وان القاعدة سعت في السابق لتمتلاك اسلحة نووية.

وقالت (الفاينانشال تايمز) ان وزير الخارجية الكوري الشمالي بايك نام سون اذ ان القاعدة «وكافة اشكال الارهاب» واتهم بايك الرئيس الامريكي جورج بوش باستخدام الهجمات التي شنت على امريكا في 11 ايلول (سبتمبر) 2001 لتحويل الامريكين الى عداء كوريا الشمالية، وابلغ الوزير هاريسون «الحقيقة اننا نريد صداقتكم وحناننا».

وتفجرت الازمة النووية بشأن كوريا الشمالية في تشرين الاول (اكتوبر) 2002 عندما قال مسؤولون امريكيون ان الدولة الشيوعية كتفت عن انها تعكف على برنامج سري لتخصيب اليورانيوم لصنع اسلحة في خرق لاتفاقية دولية.

وقال نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني الشهر الماضي ان كوريا الشمالية قد تم منفضة اراهبية بتكنولوجيا نووية وان القاعدة سعت في السابق لتمتلاك اسلحة نووية.

وقالت (الفاينانشال تايمز) ان وزير الخارجية الكوري الشمالي بايك نام سون اذ ان القاعدة «وكافة اشكال الارهاب» واتهم بايك الرئيس الامريكي جورج بوش باستخدام الهجمات التي شنت على امريكا في 11 ايلول (سبتمبر) 2001 لتحويل الامريكين الى عداء كوريا الشمالية، وابلغ الوزير هاريسون «الحقيقة اننا نريد صداقتكم وحناننا».

وتفجرت الازمة النووية بشأن كوريا الشمالية في تشرين الاول (اكتوبر) 2002 عندما قال مسؤولون امريكيون ان الدولة الشيوعية كتفت عن انها تعكف على برنامج سري لتخصيب اليورانيوم لصنع اسلحة في خرق لاتفاقية دولية.

## سواء بقي بوش أم جاء كيري «الحرب على الارهاب» لن تتغير

واشنطن - من كارولين دريس:

يقول محللون سياسيون أنه رغم اختلاف اللهجة بين الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس الديمقراطي جون كيري لا انه لن يكون مهما من سيوزن بالانتخابات الرئاسية الامريكية هذا العام لان الحقائق السياسية ستحد من خيارات الفائز فيما يتعلق بالحرب على الارهاب.

ومثل «الحرب على الارهاب» قضية محورية في الحملة الانتخابية ويبدل كل من بوش وكيري نصارى جهما لظاهر الاختلافات بينهما واظهار الاخر في صورة الضعيف في مجال الامن. ولكن المحللين يقولون ان بوش وكيري يتفقان بشأن معظم القضايا الجوهرية ويعتبران فرض الاستقرار في العراق وتغلب المتشددين في الخارج وتعزيز الامن في الداخل وواجهة نظام الحمايات الامريكية محاور اساسية في هذه الحرب.

وقال جون هولسان المحلل في مؤسسة هيريتيدج المحافظة (الراق بين الاثنتين في الحرب على الارهاب لقل كثيرا منا يعتقد مخطط التنازع، قد يكون هناك فرق في درجة الشدة لا في الجوهر العام»، ويقول محللون وديبلوماسيون اجانب انه على الرغم من الاختلاف في النهج الا ان الحقائق السياسية مثل العنف والتصاعد في العراق وهجمات المتشددين المستمرة في أنحاء العالم والوارد المحذرة وتركيبة الكونغرس والرأي العام الداخلي هي ستقرض سياسات بوش او كيري.

ويمنح يختلف تقديرا عن واي بوش القائل بان العراق يمثل مركز الصرب على الارهاب يقول السناتور الديمقراطي ان على

## القاء قبيلة على منزل زعيم المعارضة في قبرص

اجراء الاستفتاء.

وقال انستاسيادس ان «الهجوم لن يخيفني ولن يستكتفي وسوف استمر في التعبير عن رأبي».

ومن ناحيته ان وزير العدل دوروس تيبورولو والهجوم ووصفه بأنه «عمل طائش»، واكد ان «مثل هذه الاعمال تشوه وجه السياسة في الجزيرة».

كما ان وزير الداخلية نديراس خريستو الهجوم وقال «أمل في ان يكون حادثا منفصلا».

ويعتبر حزب «ديسي» ثاني اكبر حزب في البلاد ضد حزب «الكل» الشيوعي البارز الذي قام بحملة ضد خطة عنان.

اجراء الاستفتاء.

وقال انستاسيادس ان «الهجوم لن يخيفني ولن يستكتفي وسوف استمر في التعبير عن رأبي».

ومن ناحيته ان وزير العدل دوروس تيبورولو والهجوم ووصفه بأنه «عمل طائش»، واكد ان «مثل هذه الاعمال تشوه وجه السياسة في الجزيرة».

كما ان وزير الداخلية نديراس خريستو الهجوم وقال «أمل في ان يكون حادثا منفصلا».

ويعتبر حزب «ديسي» ثاني اكبر حزب في البلاد ضد حزب «الكل» الشيوعي البارز الذي قام بحملة ضد خطة عنان.

اجراء الاستفتاء.

وقال انستاسيادس ان «الهجوم لن يخيفني ولن يستكتفي وسوف استمر في التعبير عن رأبي».

ومن ناحيته ان وزير العدل دوروس تيبورولو والهجوم ووصفه بأنه «عمل طائش»، واكد ان «مثل هذه الاعمال تشوه وجه السياسة في الجزيرة».

كما ان وزير الداخلية نديراس خريستو الهجوم وقال «أمل في ان يكون حادثا منفصلا».

ويعتبر حزب «ديسي» ثاني اكبر حزب في البلاد ضد حزب «الكل» الشيوعي البارز الذي قام بحملة ضد خطة عنان.



## واشنطن ارسلت فريقا لاصلاح السجون وتدريب الشرطة العسكرية على اساليب التحقيق

# بوش يرفض تحمل المسؤولية عن تعذيب العراقيين وسط انتقادات متزايدة لسياسته

لندن - «القدس العربي»:

ارسلت الولايات المتحدة قبل شهرين فريقا من 25 خبيراً في الشرطة العسكرية وذلك للتحقق من المعتقلات وادارتها وعقد دورات للمحققين خاصة المدنيين الذين تعاقبت معهم الشرطة العسكرية للمشاركة في التحقيق مع المعتقلين العراقيين.

وقررت الادارة ارسال الفريق بعد اكتشاف حالات منظمة لتعذيب العراقيين والتي احدثت جدلا عالميا عندما بثت شبكة تلفزيون سي بي اس الأمريكية صورا صادمة تشير للمعاملة السيئة، وكان المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكليان، قد اكد الاثنين ان الرئيس الامريكى جورج بوش قد اتصل مع وزير دفاعه دونالد رامسفيلد، حيث طلب منه التأكيد من عقاب الذين شاركوا في اساءة معاملة الاسرى.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤول كبير قوله ان الفريق هو الاول الذي يتم ارساله للعراق منذ الغزو العام الماضي، وجاءت الخطوة بعد التقرير الذي اعده الجنرال انطونيو تاغوبيا والذي اكد فيه ان سلطات السجن في العراق ليست مديرة وقدم في التقرير السرى الذي نشرت الصحف الأمريكية مقتطعات منه صورة عن عمليات التعذيب المنظمة التي مارستها السجون من فرقة الشرطة العسكرية 800 والفرقة ام-1 ومتعهدين زودت شركات خاصة بالسجون بهم. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» ان ارسال الفريق الى العراق هو اعتراف من وزارة الدفاع الأمريكية بان حالات التعذيب ومعاملة السجناء بغسوة ربما كانت اوسع من المجموعة التي اعتقلت وتعرضن الى التحقيق من مسؤولي الاستخبارات العسكرية. ويقول المسؤول ان الجيش كان يشرف على المعتقلات اثناء المعارك حيث كان يقوهم الى معسكرات الاعتقال الا ان الجيش ليس مهتما لادارة السجون. وفي المعتقلات من بين 38 الف عنصر فيها فقط 980 تلقوا تدريبات على ادارة السجون، وسيقوم الفريق بإنشاء ما أطلق عليه المسؤول «سرق تدريب متحركة»، والعمل مع فرق الشرطة العسكرية، ولم تجد السلطات العسكرية الأمريكية ان على المرافق التي قام بها افراد من الشرطة العسكرية واعضاء في الاستخبارات ومدنيين تابعين لشركات مقاولات ومعهدين ان يتأهلا للتدريبات.

ويربط مسؤولون هذه التصرفات بالمخاوف التي تعرض لها المحققون لنزع اعترافات من المعتقلين اثناء مجيئهم عن ائلة ومعلومات عن نشاطات المقاومة العراقية، ومع ذلك فالصريح بصادق هي من اجل من وزارة الدفاع «التعاون، تشير الى ان التسوية في المعاملة والاساسيون المخزي التي اتبعها السجون والامريكويون لم تؤد لمعلومات مفيدة. وتحدث خبراء في القانون الدولي الى ان المعاملة القاسية وان كانت انتهاكا صارخا للقانون الدولي، الا ان تسليتها (الخطأ يجب ان لا تفتق عند المحققين بل البحث عن المسؤولين الذين فشلوا بحسب التقرير الذي قدمته تاغوبيا بالتحرف و اكتشافه في الممارسات وابقائها في الوقت المناسب.

ولاحظ تاغوبيا نوعا من الخلاف والشق بين ادارة السجن الذي كان يقع تحت اسيادة جنائيس كسابرينسيبي والمحققين، ويقول خبراء القانون ان الفضيحة في السجون العراقية، ابو غريب خاصة، فتحت النقاش على ابوابه حول دور الشرطة العسكرية. مع ان هذا النقاش بدأ من خلال معاملة امريكا لعثماني القادة والطلبا في قاعدة غوانتانامو في كوبا، وتحدى تاغوبيا المفهوم السائد في داخل الشرطة العسكرية بضرورة معاملة السجناء العراقيين بنفس الطريقة التي عمل فيها معقلو غوانتانامو، ولاحظ «واشنطن بوست» ان الادارة الأمريكية حاولت احتواء البعث الدولي، حيث طلبت من راسي السياسات الخارجية شجب مثل اعتقالات الاسرى في العراق، وتحدثي تاغوبيا، رئيس هيئة الاركان ريتشارد مايرز، والنطاق واسع الجيش بالعراق مارك كيميت، ووزير الخارجية كولين باول، في عدد من البرامج الاخبارية يوم الأحد والاثنين لتوضيح الانتهاكات والممارسات السيئة.

و جاء هذا الجهد للتأكد من عدم تأثير هذه الممارسات على التقرير الذي ستعلنه

## مسؤول بالامم المتحدة يدعو للتحقيق في حصار الفلوجة

الامم المتحدة - رويترز: دعا محقق دولي في مجال حقوق الانسان الاثنين الى اجراء تحقيق مستقل حول تدمير الحصار العسكري الامريكى الذي دام نحو الشهر لمدينة الفلوجة على سكانها المدنيين.

وقال بول هنت المقرر الخاص للامم المتحدة انه في الوقت الذي يصعب فيه الحصول على معلومات موثوقة فان هناك مزاعم ذات مصداقية بان القوات التي تقودها الولايات المتحدة في العراق، كانت مذنبه بارتكاب انتهاكات خطيرة للقانون الانساني الدولي والحقوق الانسان في الفلوجة خلال الاسابيع الاخيرة.

وقال هنت في بيان مكتوب انه طبق لبعض التقارير بين 90 بالمئة مما يقدر بنحو 750 قتلا من سكان المدينة خلال الحصار كاتوا من قبل المقاتلين، ويعد هذا مسؤوفاً بحكم منصبه الرسمي كعضو بلجنة التحقيق الانساني التابعة للامم المتحدة ومقرها جنيف عن المساعدة في حماية الحق في الصحة، وشتت القوات الامريكية حملة على مدينة الفلوجة في اوائل شهر ابريل نيسان ردا على قلق والتفتيح بالاربعة



سيدات لبنانيات يحملن صور الاسرى العراقيين في مظاهرة امام مبنى الامم المتحدة في بيروت (ا ف ب)

## فضيحة التعذيب تضر مصداقية امريكا في الخارج وقد تهدد فرص بوش في الفوز بفترة رئاسية ثانية

واشنطن - من ماغان كرين:

سددت فضيحة صور معتقلين عراقيين يتعرضون لسوء المعاملة والتعذيب على يد العسكريين الامريكين ضربة جديدة الى مصداقية الولايات المتحدة في العالم، كما انها قد تشكل ثغرة كبرى في وجه ادارة الرئيس الامريكى جورج بوش في هذه السنة الانتخابية، يراى عدد من الخبراء.

وعلق رشيد الخالدي مدير معهد الشرق الاوسط بجامعة كولومبيا «خشى ان تكون هذه الضربة القاضية للحجج من اجل الحرب في العراق»، وقال «بدننا بالاسلحة النووية، تحدثنا بعدها عن ارساء الديمقراطية ثم ازالة نظام البعث ووقف التعذيب، لكن الواقع ان جميع هذه الحجج، تبخرت في غضون بضعة اشهر»، مشيراً الى ان «الولايات المتحدة تبدو كحذاء بمثل متزايد».

ورأى رشيد الخالدي ان مصداقية

واشنطن بدأت تتراجع منذ اجتياح العراق واحتلاله، وان فضيحة تعذيب الاسرى ليست سوى «عنصر اضافي»، وقال ان «الولايات المتحدة لم يسبق ان حظيت بهذا القدر الضليل من الاحترام كما هي عليه بعد هذه الاشهر الـ13 الاخيرة».

واوضح ان الانتكاسات قد تكون خطيرة على الادارة الجمهورية برئاسة جورج بوش المرشح لولاية ثانية في انتخابات الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر).

فقد ندد الرئيس وكذلك وزير الخارجية العسكري السابق كولن باول بعمال التعذيب، وطلب بوش الاثنين من وزير الدفاع دونالد رامسفيلد الذي غاب عن الاعلام منذ اندلاع الفضيحة، ان يتحقق من الامريكين المتورطين في الفضيحة سينالون العقاب. غير ان السيناتور الديمقراطي جوزيف بيندن اعتبر ان رد فعل الحكومة يجب ان يكون اكثر تشددا في ادانة اساليب التعذيب هذه، كما

## معتقل عراقي سابق يروي فضائع معاملة الامريكين للاسرى

بغداد - من ميتشيل بروثيرو:

غالبا ما يترك الجنود الامريكويون سجناءهم العراقيين عراة ومرتبطين بأحد الأعمدة في باحة السجن وفي اوج ساعات النهار ليتمتعوا بالاضواء. هذا ما افشاه سجين عراقي سابق اعتقله قوات التحالف وتظهر بوضوح المعاملة غير المحترمة التي تلقاها سجناء عراقيون على يد سجنائهم الامريكين.

وزعم تقرير داخلي في وزارة الدفاع الأمريكية، البنتاغون، سرب إلى إحدى المجلات اإساءة الجنود الامريكين بانتظام معاملة المعتقلين العراقيين، الأمر الذي غالبا ما كان يتكرر في الاستجوابات وعمليات التحقيق معهم.

وفي الوقت الذي يعتقل فيه سجناء للاشتباه بعشائركتهم في مايرهابي او الانتشاء إلى المقاومة، يقبع عدد كبير آخر في السجن لارتكابهم جنحا بسيطة لا يستطيع النظام القضائي العراقي في حالته المتركة الحالية التعامل معها كما يجب، وفي النتيجة يعتقل آلاف السجناء ويسجونهم من دون محاكمة بانتظار النظر في قضاياهم ويتروكن ليعيش في الحراسة وراء القضبان في المنشأة الخفية ذات الحراسة المكثفة وأبراج المراقبة المجهزة بالدفاع الرشاش. ووجهت الاتهامات بسوء المعاملة إلى عشرات الجنود اثر تحقيق وزارة الدفاع، فيما أشارت تقارير إلى تورط بعض الموظفين الأمنيين المتعاقدين من شركة سي أي سي في انتهاكات شملت نزع ملابسهم في فيرجينيا في هذه الممارسات وسوء إدارة التحقيق.

وقال مسؤولون الامن في العراق، ومن ضمنها الامنية للجيش الامريكى في العراق، ومن ضمنها العديد من العمليات الامنية والاستخباراتية. وكان محمد قد تزوج منذ شهرين فقط عندما توقف مع ابن عمه عند محطة بنزين للتزود بالوقود في إحدى ضواحي بغداد الغربية، وفيما كان ابن عمه يتشاجر مع العامل في المحطة حضرت دورية أمريكية إلى المكان وقضت الإشكال.

وكما تجري العادة في العراق الجديد ضلل العامل الجنود الامريكين حول الحادث.

وقال محمد فيما كان يصف مترددا محتته

يتحتم عليها تقديم مزيد من التوضيحات حول اجراءات معاقبة المدنيين، وقال رشيد الخالدي «ان الكثير من الامريكين وقعوا في حيرة، انهم يتساءلون كيف يمكننا التأكيد اننا نحرر العراقيين ونحن نمارس عليهم الوان التعذيب، ولا سيما التعذيب الجسدي، غير ان روبرت ليجبر الخاصصي العلاقات الخارجية في جامعة جورج تاون عبر عن موقف اكثر ليونة بشأن فضيحة التعذيب، داعيا إلى وضعها في اطارها.

واقر ليجير بأن «الصور والاهم من ذلك الافعال نفسها تطعن في قضية مساعدة العراقيين على بناء بلد ديمقراطي ومستقر»، مضيفا في الوقت نفسه «يجب ان يبقى مثالا في اذهاننا ان هذه الافعال، ولو انها مثيرة للاشمئزاز، فهي لا تقارن بما فعله عدد (حسين) بشعبه طوال ثلاثين عاما، مشفيرا بصورة خاصة الى تعذيب اطفال امام انظار والديه، وجاء في تقرير للجيش الامريكى

لأحد الصحافيين في مطعم ببغداد «اخبرهم أننا إرهابيون وأننا كنا نروي مهاجمة الجيش الامريكى»، وعلى الرغم من عدم وجود اسلحة في مركبته او بين ملاسيه اعتقل محمد وابن عمه على الفور واقتيد بعد أيام إلى سجن ابو غريب خارج بغداد، الذي كان أحد أقسى أماكن التعذيب في عهد صدام حسين.

ومع وصوله الى السجن، استقبل الجنود الامريكويون والموظفون الامنيون المتعاقدون محمد بسلسلة من الإهانات لا تزال تذكرها تزعمه وتجعله يكره الولايات المتحدة بشدة.

بدأت الإهانات عندما ادخل محمد السجن، فطلب من نزع كامل ملاسيه للقيام بسلسلة من التفتيشات التي لو حصلت وحدها لكانت ربما مزجة من الإهانات والتعليقات التي رافقتها حولها إلى عملية غير محتملة.

وقال «جعلونا نخلع ملابسنا بالكامل ثم بدأوا يقرص مؤخرتنا، وإدخال أصابعهم فيها ويقومون بالتعليقات، ولمسوا أعضاءنا التناسلية ويدلون بالمزيد من التعليقات. لقد عاملونا بشكل مرفق».

وبعد دخوله السجن اقام محمد بائدئ الأمر في أحد الخيام خارجه، حيث أمضى 18 يوما مع 30 أو 40 سجيناً آخر قبل الانتقال إلى داخل المنشأة حيث تشارك غرفة يبلغ طولها 15 قدما وعرضها 15 قدما مع ثمانية رجال آخرين.

ووصف محمد أحد العادات المتبعة في معاملة السجناء، وهي تزكمهم عراة ومرتبطين إلى أحد الأعمدة خارج السجن طوال النهار.

وعلق «قد يتروكك معلقا إلى أحد الأعمدة عرايا من الصباح حتى المساء... ولم يعتبر المسؤولون الامريكويون محمد تهديدا مباشرا للامن العراقي إذ لم يستجوبوه مباشرة وإنما قبل الإفراج عنه بعد اعتقاله 103 أيام.

لكن وفي بعض المناسبات فان زنتانته كانت تتلقى زيارات لمسؤولين يسعون إلى بعض المعلومات.

واوضح محمد «قد يأتي أشخاص من البنتاغون او من مؤسسة سي أي سي أي ويقولون انهم يحاولون مساعدة العراق ويريدون ان يعرفوا ما هي شكواتنا وعندما كنا نقول لهم اننا لا نحصل في السجن على ما يكفي من الماء او السجائر او الوقت الكافي من الهواء

(يو بي أي)

## الصلب الاحمر يطالب بعقوبات جزائية لرتكبي التجاوزات ضد السجناء العراقيين

جنيف - ا ف ب: اعلنت متحدة باسم اللجنة الدولية للصلب الاحمر اسم اللثة ان اللجنة ترغب باحالة مرتكبي التجاوزات بحق السجناء العراقيين الى القضاء وفرض عقوبات جزائية عليهم في حال اذنتهم.

وقالت انطونيليا نوتاري وكالكة فرانس برس عندما توج معلومات تشير الى حصول اعمال تعذيب من المم جدا ان يحصل تحقيق جدي، وفي حال تم التاكيد من هذه الوقائع يجب ان يحال المسؤولون عنها الى القضاء.

واضافت ان عقوبات من هذا النوع «تحول دون حصول تجاوزات في المستقبل لانها توجه رسالة تقول ان ممارسات من هذا النوع لن يتم التسكوت عنها وان منفذها سلاحيون».

انها اعتبرت ان الاجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة اثر الكشف عن صور سجناء عراقيين يتعرضون للتعذيب على ايدي جنود امريكين «اجابية للغاية»، وقالت ان هذه الصور، تصدم بشدة وهي غير مقبولة.

واوضحت نوتاري ان اللجنة الدولية للصلب الاحمر تزور كل خمسة او ستة اسابيع سجن ابو غريب منذ بدات القوات الامريكية استخدامه في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

واضافت في كل زيارة تجتمع على حدة مع السجناء ومع حراس السجن وتضع ملاحظاتها الخاصة التي توجهها الى السلطات القائمة والى «واشنطن».

واعلنت نوتاري ان «السلطات الامريكية اخذت على محمل الجد بما تقارير اللجنة الدولية للصلب الاحمر حول سجن ابو غريب حتى قبل الكشف عن الصور الاخيرة وفتح تحقيقات بالموضوع».

الا انها رفضت الكشف عن مضمون التقارير التي تضعها اللجنة الدولية للصلب الاحمر وذلك تطبيقا لما هو متبع عادة في هذا الصدد.

## ايران: على امريكا ترك حل قضية الصدر لرجال الدين العراقيين

بروكسل - رويترز: قالت ايران امس الثلاثاء انه يتعين على الولايات المتحدة ترك حل مشكلة رجل الدين العراقي مقتدى الصدر لقادة الشيعة بدلا من اشغال الموقف بمحاولة اعتقاله، وتعهدت القوات الامريكية باعتقال او قتل الصدر (30 عاما) الذي ينتمي الى إحدى الاسر الشيعية التي تحظى باحترام واسع النطاق في مدينة النجف المقدسة وهي مركز للتعليم الديني يقصدها الكثير من الشيعة من شتى أنحاء العالم. وقال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي خلال زيارة لبروكسل امس بلاده تبذل جهودا لحل المشكلة لاقباله زعم انه قال ان «واشنطن لم تطلب اي وساطة من جانب ايران»، وقال المسؤول الايراني في مؤتمر صحافي «باب الامريكويون على القول انهم يبحثون عن دور مستمر واجبابي لايران وهذا لا يعني انه يبحثون عن اي ممدد او يظلون وساطة».

واضاف خرازي «الطابع نحن بلدنا قصارى جهدنا لنزع فتيل الموقف في العراق، اجريايا نصلح الاتصالات بمقتدى الصدر في السابق لتهدئة وقد نجحنا في ذلك الى حد ما».

وقال خرازي ان قرار واشنطن بالتحرك ضد الصدر ومحاولة اعتقاله كان خطأ وأنه الذي تعثر هذه الجهود وتسيب في اشغال الموقف، واراد وزير الخارجية الايراني «اعتقد ان قضية مقتدى الصدر يجب ان توكل الى الزعماء الدينيين في النجف، لقد شكوا اللجنة ويجب السماح لهم بتسوية القضية» وردا على سؤال اذا كانت اللجنة الإيرانية المشكلتة لاتزال مستمرة قال خرازي «نحن على اتصال مع اطراف مختلفة في العراق وسنواصل جهودنا لحل المشكلة العراقية».

## اختطاف كندي اخر في العراق

اتواوا - رويترز: قالت الحكومة الكندية امس الاثنين ان رجلا كنديا ثالثا اختطف في العراق على يد جماعة غير معروفة، وقال دان ماكنتيغو وهو مسؤول كبير في وزارة الخارجية الكندية ان ناجي الكوييتي كان يعمل في التسوق والتصدير عندما اختطف في بغداد يوم الاربعاء الماضي، وقال المسؤول لتقرير سي سي سي، في «نخبت حاليا زعماء بان احتجاز الرهينة في هذه الحالة قد يكون متعلقا ليس بوضع سياسي ولكن ربما بوضع آخرى، ولكن المسؤول لم يدل بتفاصيل، ولإيزال مسؤولون كنديون يحاولون اطلاق سراح محدد دفع البايغ من العمر 41 عاما الذي اختفى في مكان ما بين بغداد ومنطقة ابو غريب الجاورة في الثامن من نيسان (ابريل) الماضي اثناء عه في مشروع انشائي، واختطف أيضا قائد فياض الكندي الذي كان يعمل في مجال المساعدات الانسانية في العراق الشهر الماضي ولكن اطلق سراحه نحو تسع اسبوع من اختطافه».

## المعارضة الاردنية تطالب بعدم ارسال قوات الى العراق بعد الثلاثين من يونيو المقبل

عمان - يو بي أي: طالبت لجنة التنسيق العليا لحزب المعارضة الاردنية التي تضم 14 حزبا الحكومة الاردنية بعدم المشاركة في اية قوات عربية او اسلامية قد تتوجه الى العراق بعد الثلاثين من حزيران (يونيو) المقبل، موعد نقل السلطة للعراقيين.

واعترفت هذه الحزبان ان اقام الامم على مثل هذا الامر «يعتبر اسهاما في اظالة عمر الاحتلال وتسهيل الهامة في العراق»، بحسب ما جاء في رسالة وجهتها للجنة اسم الرئيس الالعراق فيصل الفايز. وكان وزير الخارجية مروان العزاوي أكد الاسبوع الماضي ان الاردن لن يرسل اية قوات الى العراق بعد الثلاثين من حزيران (يونيو) المقبل، مؤكدا ان الولايات المتحدة لم تتقدم الى الاردن بطلب لارسال قوات.

رسالة لجنة التنسيق اكدت ايضا ان استهداف الامن الوطني الاردني لا يجوز ان ينفذ اليه بعمل عن استهداف الامن الوطني في بقية الدول العربية اسيما في السعودية وسورية، وذلك في اشارة الى الاحداث الامنية الاخيرة التي شهدها الاردن وسورية والسعودية.

## بريمر يسلم وزارة الثقافة

## الى العراقيين في اطار نقل السلطات

بغداد - ا ف ب: سلم الحاكم المدني الامريكى في العراق بول بريمر رسما مفاتيح وزارة الثقافة الى العراقيين في اطار نقل السلطة التي تشمل الآن وزارات الصحة والزربية والانشغال العامة.

وقال بريمر متوجها الى وزير الثقافة العراقي مفيد الجزائري خلال حفل في مقر الوزارة ببغداد «انتم مسؤولون علينا عن اوضاعنا الانسانية و ا قواعد الشرعية التي نقتل دعاء جدد في الاسكندرية الاوسط المصرية عن جمعة قوه على العراق هو عدوان وطفغان غير مبرر ويهدف الى الاستيلاء على ثروات المنطقة... واضافت الوكالة ان جمعة شدد على ضرورة احترام ايمية المعتقلين العراقيين وقال ان «المعاملة التي يلحقها هؤلاء المعتقلين عن قبل جنود الاحتلال الامريكى في سجن ابو غريب ما هي الا مظهر من مظاهر هيمنة القوي على الضيف واطهار جيوروت الاحتلال الذي لا يلتزم باى قواعد للانسانية والشرعية الدولية»، وفي الاسبوع الماضي عرضت شبكة سي بي اس، التلفزيونية الامريكية صورا لجنود امريكين يهينون سجناء داخل سجن ابو غريب خارج بغداد ويضعون لفظات ظهير فيها السجناء عرايا وقد غطيت رؤوسهم باكياس وتكسوا بعضهم فوق بعض كيوم، وقد طالب احمد ماهر وزير الخارجية المصري الولايات المتحدة الاثنتين بمعاقة كل من ارتكب تجاوزات ضد سجناء عراقيين، وقال للمصاحفين «توقع من الحكومة الامريكية ان تتخذ الاجراءات القانونية اللازمة ضد كل من قام بعمليات خرق لتفاهيات جنيف والقانون الانساني وحقوق الانسان».

## مفتي مصر: الاحتلال الامريكى للعراق «عدوان غير مبرر»

القاهرة - رويترز: وصف مفتي مصر على جمعة الاحتلال الامريكى للعراق بأنه «عدوان غير مبرر»، قائلا انه لم يلتزم بالقواعد الانسانية و قواعد الشرعية الدولية، ونقلت وكالة انباء الاسكندرية الاوسط المصرية عن جمعة قوه أثناء حفل تخريج دعاء جدد في الاسكندرية امس الثلاثاء ان «عدوان امريكا على العراق هو عدوان وطفغان غير مبرر ويهدف الى الاستيلاء على ثروات المنطقة... واضافت الوكالة ان جمعة شدد على ضرورة احترام ايمية المعتقلين العراقيين وقال ان «المعاملة التي يلحقها هؤلاء المعتقلين عن قبل جنود الاحتلال الامريكى في سجن ابو غريب ما هي الا مظهر من مظاهر هيمنة القوي على الضيف واطهار جيوروت الاحتلال الذي لا يلتزم باى قواعد لانسانية والشرعية الدولية»، وفي الاسبوع الماضي عرضت شبكة سي بي اس، التلفزيونية الامريكية صورا لجنود امريكين يهينون سجناء داخل سجن ابو غريب خارج بغداد ويضعون لفظات ظهير فيها السجناء عرايا وقد غطيت رؤوسهم باكياس وتكسوا بعضهم فوق بعض كيوم، وقد طالب احمد ماهر وزير الخارجية المصري الولايات المتحدة الاثنتين بمعاقة كل من ارتكب تجاوزات ضد سجناء عراقيين، وقال للمصاحفين «توقع من الحكومة الامريكية ان تتخذ الاجراءات القانونية اللازمة ضد كل من قام بعمليات خرق لتفاهيات جنيف والقانون الانساني وحقوق الانسان».

## وزير الاعلام الاماراتي: منفذو العمليات الارهابية ليسوا اسلاميين بل اراهابيون مرتدون عن الاسلام ولن نسمح لهم بتعكير استقرارنا

تقف امام انسياب حركة السياحة الصينية العربية.. وقال «تصور ان البيوت التي تعترض تطوير السياحة البيئية العربية صعوبات بيروقراطية في كثير من الاحيان كصعوبة اصدار التأشيرات واجراءات التفتيش المشددة والتأخير في نقاط الحدود».

وبنهى الى ان وزراء السياحة العرب ليسوا العنبرين بحل هذه المشاكل وانما المعينون هم وزراء الداخلية العرب، وأكد ان دولة الامارات العربية المتحدة أصبحت من اكبر الدول العربية التي تستقطب السياحة من كافة أنحاء العالم. وقال ان عدد السياح الى دولة الامارات بلغ اربعة ملايين سائح في السنة الواحدة وهو عدد كبير يفوق حجم سكان الدولة.

وقال ان بلاده سوف تقدم العديد من الافكار الى الدورة السابعة لمجلس وزراء السياحة العرب التي تعقد في دبي اليوم وتدعم حركة السياحة العربية وسبل تحفي العقبات التي تعترض طريقها استنادا الى التجربة الاماراتية في هذه المجال.

المدير القصير وانما على المدى الطويل كذلك.

وشدد وزير الاعلام الاماراتي على ضرورة محاربة الارهاب بكافة اشكاله وصوره لان من يطلق عليهم بالارهابيين الاسلاميين ليسوا كذلك وانما هم اراهابيون مرتدون عن الاسلام فهم ليسوا فئة فاسدة او فاسقة فقط وانما هي خارجة عن الملة الاسلامية.

واضاف «لذا يجب التعامل مع هؤلاء وفق هذا التصور».. ونوه الشيخ عبد الله بن زايد بان الهدف الاساسي للارهاب هو ألا يهنا الناس بعيشة طبيعية، ضيفا «اريد ان اقول لهذه الفئة الضالة ما يحرق قلوبها وهو اننا نعيش حياتنا الطبيعية بسعادة ملؤها الامل المشرق في مستقبلنا».

ويشارك في الملحق السياحي الذي يستمر اربعة ايام بمركز دبي التجاري العالمي حوالي الف و400 شركة عارضة تمثل حوالي 55 دولة من مختلف قارات العالم.

ودعا الشيخ عبد الله بن زايد الى عقد اجتماع مشترك بين وزراء السياحة والداخلية العرب لتذليل العقبات التي

## المارينز يحاصرون حي الجولان بالفلوجة حتى تسليمه للعراقيين



جنود عراقيون ضمن لواء الفلوجة يستلمون نقطة تفتيش من القوات الأمريكية المنسحبة وفي الاطوار اللواء محمد عبد الطيف القائد الجديد للقوات الفلوجة

الفلوجة (العراق)

من مايكل جورجي:

قيل قادة امس الثلاثاء ان مشاة البحرية الأمريكية ستواصل حصارها المشدد على أكثر ضواحي الفلوجة اضطرابا الى ان تتمكن قوات عراقية من فرض الامن عليها. وقال المجر براندون «سنبقى الحصار لمنع المتطرفين من دخول منطقة الجولان أو الخروج منها الى ان تستطيع قوات أمن عراقية ادارة نقاط تفتيش في أنحاء المنطقة والاضطلاع بأسسؤوليات الامنية».

واضاف «وهذا قد يكون اليوم أو خلال 30 يوما. من الصعب ان نحدد بدقة».

وتعمل مشاة البحرية التي تحاصر الفلوجة على قوات سابقة من الجيش العراقي يقودها محمد لطيف وهو أحد لواءات جيش الرئيس الخلع صدام حسين للسيطرة على واحدة من أكثر البلدات مقاومة للاحتلال.

وكانت واشنطن تراجعت عن خيارها الاول لاستداء المهمة لقائد سابق في الحرس الجمهوري بعدما شكك الشيعية في انه شارك في قمعهم بشكل دموي عام 1991. وأمل قادة مشاة البحرية لطيف فترة محدودة لاعادة الهجو وتهدئة المشاعر المعادية للمريكيين بشدة.

وستكون هذه المهمة بالغة الصعوبة في منطقة الجولان وهي معقل للمقاومة في شمال غرب الفلوجة حيث ظهرت مقاومة شرسة لنشأة البحرية التي تراقب الان الوضع عن كثب من مكان قريب. وقال مكجوان ان القوات العراقية سيطرت على إحدى نقاط التفتيش في الجولان منذ سريان اتفاق وقف اطلاق النار ولكن لم يتضح ان كانت قوات من الجيش العراقي السابق أو وحدات من قوات الدفاع المدني العراقي هي التي تديرها.

واضاف «انها قوات الدفاع المدني

## تكوين لجنتين من الحكومة السودانية والمتمردين لحسم القضايا الخلافية بالمفاوضات وطه مصمم على التوصل لاتفاق بنهاية الأسبوع

قال «نحن لا نزيد اعطاء الرأي العام تقاضا لأكثر من اللازم كما لا نزيد إحباط له». وقال ان الاستاذ علي عثمان محمد طه النائب الأول عقب وصوله إلى مقر التفاوض واجتماعه مع د. جون قرنق زعيم الحركة الشعبية تمكنا من محاصرة القضايا الخلافية ونجحا في تحديد مواقع الخلاف وطرح الخيارات البديلة المتخلطة وعبر عن أمله ان تصل المباحثات إلى نقطة النهاية والوصول إلى سلام في أقرب وقت.

وفي سياق لصيق، رحب د. مصطفى بتصريحات جيراند قالوشي القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة بالخرطوم التي أكد خلالها ان الشرعية بالعاصمة أمر يخص المتفاوضين وما أعلنه من مواقف داعمة للحكومة في محادثات نيفاشا ومعالجة اوضاع دارفور. وعبر عن أمله في أن تتببع التصريحات خطوات تعكس ان الخرطوم وواشنطن تجاوزتا مرحلة الشد والجذب التي حدثت في الفترة السابقة.

وذكر د. مصطفى في تصريحات صحفية ان الولايات المتحدة دولة كبيرة ومؤثرة وليس من سياسة الحكومة الدخول في مواجهة معها إلا إذا اتصل الأمر بالصلحة العليا والأمن الوطني. وقال إن الحكومة تحرص على خلق علاقات طيبة مع واشنطن واكد ان الحكومة ستتخذ تصريحات المسؤول الأمريكي بحذر. وستتبع تحركات واشنطن والعواصم الأخرى حول الشأن السوداني.

بينما يحرق ركابها في دبابات أمريكية عدة مرات قليلة في الأيام الأخيرة. وأفاد مكجوان انه لم يتم أسر أي مقاوم يحاول اختراق الحصار للدعوم بدبابات ومدعات. ويقول عراقيون يسكنون الجولان بين مواقع مشاة البحرية والمقاومين ان رجال المقاومة انسحبوا أيضا من ضواحيهم في الأيام الأخيرة. لكن المنطقة تمثل «رضا حرام» أكثرهم في منازلهم».

لضمان الا يدخل «ارهابيون» الى الفلوجة أو يخرجوا منها مع احتفاظ مشاة البحرية بمواقع دفاعية. وتابع «لا نريد الدخول في مواجهة. نريد الحفاظ على السلام».

ويبدو أيضا ان المقاومين لا يحاولون الظهور بشكل علني بعدما اطلقوا نيران رشاشات من طراز ايه.كيه. 47 وقذائف مورتر وصواريخ على مواقع مشاة البحرية أثناء الحصار. وتقول مشاة

البحرية ان المقاومين أطلقوا عليهم النار عدة مرات قليلة في الأيام الأخيرة. وأفاد مكجوان انه لم يتم أسر أي مقاوم يحاول اختراق الحصار للدعوم بدبابات ومدعات. ويقول عراقيون يسكنون الجولان بين مواقع مشاة البحرية والمقاومين ان رجال المقاومة انسحبوا أيضا من ضواحيهم في الأيام الأخيرة. لكن المنطقة تمثل «رضا حرام» أكثرهم في منازلهم».

## محللون: الانتهاكات الأمريكية في العراق قد تقوض «الحرب على الارهاب»

واشنطن - من كارولين دريس:

يقول محللون ان اساءة الجنود الأمريكيين لسجناء عراقيين تغذي مخاوف العرب والمسلمين من أن تكون «الحرب على الارهاب» جزء من جهد أوسع نطاقا لاحتلالهم وتخدم مصالح متطرفين مثل تنظيم القاعدة.

وفي حين يقول الخبراء ان الحرب على العراق والحرب على الارهاب، ليستا مرتبطين بالضرورة فإن اساءة معاملة السجناء العراقيين ستنذر بجهود كبح جماح الارهاب العالمي وستزيد من عدم وضوح التفرقة أمام المثقفين الذين ينسحبون بالفعل في دوافع الولايات المتحدة ومصداقيتها واحترامها لحقوق الانسان.

وقال توني كوردسمان من مركز الدراسات الاستراتيجية والديولية الذي تولي عدة مناصب في الحكومة «هؤلاء المريكيون الذين أساءوا معاملة السجناء ربما لم يدركوا ذلك لكنهم تصرفوا بما يخدم مصالح القاعدة والمقاومة وأعداء

الولايات المتحدة».

واضاف في بيان هذه الصور السلبية تعزز كل الصور السلبية الأخرى وتفاعل معها. مشيرا الى «السلوك الخطابي الأمريكي المستهتر عن العرب والاسلام» والفتش في تحقيق الاستقرار في العراق واستمرار العنف الإسرائيلي الفلسطيني والخلاف من أن تكون الولايات المتحدة تسعى للهيمنة على الشرق الاوسط. وأثارت صور تعذيب السجناء في سجن أبو غريب خارج بغداد التي عرضتها محطات التلفزيون والصحف الاسبوعي الماضي غضبا عاليا.

وأشارت بعض التقارير كذلك الى وقائع ابناءه جسدي. وعادة ما تسهم صور اوقات الحرب في تدعيم معارضة الرأي العام كما فعلت صورة شهيرة وقت حرب فيتنام لقناة صغيرة تفر عارية من منطقة قتال.

لكن لم يتضح بعد ما اذا كانت هذه الصور سيكون لها أثر ممتلئ. وقال جيسى التوشكاني القائم بأعمال السفارة اليمنية في واشنطن ان

## اعتبر الدستور المؤقت «وعد بلفور جديدا».. وحزب الله اشترط العلنية لتقديم النصح للمريكيين حوله

## السنيستاني للفرز الاكبر في المعادلة العراقية: الأمريكيون لا يعرفون الكثير عنه ويسعون لقناة اتصال

## الاسيستاني للفرز الاكبر في المعادلة العراقية: الأمريكيون لا يعرفون الكثير عنه ويسعون لقناة اتصال

مواجهة تناقسية وصراع مع الكراد واحد من مسئلة أهداف إستراتيجية تسعى لها منظمة الصامته التي تفضل الانظار والتريث وتجنب الشيعية مواجهة دموية مفتوحة على كل الإحتمالات مع الأمريكيين قد تلحق ضربا بالغا ليس فقط بشعبه العراقي وإنما بشعبية العالم بأكمله فبلغ مسؤولون أمريكيون قيادات شيعية في مجلس الحكم العراقي بأنهم يعرفون الآن بأن السنيستاني مرجعية الشيعية في الواقع بكل مكان وتحديدا في آسيا وهو أمر يعتقد ان له دورا مباشرا في تجاهلهم لمواجهة عسكرية حاسمة مع قوى المناوئة للقاعدة التي يقودها الإمام الصغير مقتدى الصدر.

والسنيستاني على نحو ما أحرل زال بالنسبة للإيرانيين والبريطانيين يمثل السر الأعظم الغامض، وهذا الشعور غير عنة في عمان خلال جلسات وعشرات عمل خاصة سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا في العاصمة الأردنية فالرجل الطاعن بالنس أغلق الباب على كل أنواع الاتصالات الوجيهة مع الأمريكيين والبريطانيين والتفاهم معه اقتصر على إيصال رسالة أو تلقي رسالة منه فقط ومثل هذه الحالات النادرة تمت دوما عبر وكلاء ووسطاء في نظام حلقته متعددة لا يعرف احد من هي حصريا الأقرب فعلا للرجل العجوز الذي يملك مفاجئ الكثير من الحلول ما يحصل في العراق.

مناصحة معلومات فارغة والأمريكيون ابغوا مسؤولين أردنيين وخليجيين بأنهم يشعرون بالفضول والحيرة كلما تذكروا السنيستاني فالأخير لم يطلب منهم شيئا محددًا ولا يتصل بهم ويجيبهم عند الضرورة عبر قنوات مفرقة في السرية دون ان يخلق الباب تماما أمامهم، والأهم ان واشنطن قلقة فهي تتشعر بان السنيستاني لا يثق بأصدقائها من شركاء مجلس الحكم وبانه مسرور لان الأمريكيين خصصوا بالوكالة من صدام حسين، علما بان الحيز المخصص له في شبكة معلومات البنتاغون تحتوي على

الصور قد تقوض جهود حكومته وحكومات أخرى لاتفاق موطأينها بان الحرب التي طلبها الولايات المتحدة على الارهاب مشروعة وتخدم مصالحهم. واضاف «لن يخدم ذلك بالانكيد حملة كل دولة على الارهاب... الضرر وقع بالفعل».

ويقلق العديد من العرب والمسلمين من حرب واشنطن على الارهاب ويعتقدون انها مجرد خطب جوفاء تهدف الى فرض اهداف السياسة الخارجية الأمريكية على الخارج على حسابهم. والكتيرون في الحلقة عذبة يعترضون على استخدام الولايات المتحدة لكلمة ارهاب قائلين انها لا تنطبق على مقاومة الاحتلال والقمع. وقال اتوني ليك مستشار الامن القومي للرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون ان الانتهاكات قد تضر بالعلاقات مع الحلفاء المسلمين المهتمين فيما يتعلق بجهود مكافحة الارهاب والذين يتعين عليهم العمل اخذين في الاعتبار الراي العام الداخلي. واضاف «صور امانة السجناء تعد تعبيرًا مجازيًا عن مشكلة أكبر. فما كان دائما يثير مشاعر الكراهية تجاه الغرب

الولايات المتحدة».

واضاف في بيان هذه الصور السلبية تعزز كل الصور السلبية الأخرى وتفاعل معها. مشيرا الى «السلوك الخطابي الأمريكي المستهتر عن العرب والاسلام» والفتش في تحقيق الاستقرار في العراق واستمرار العنف الإسرائيلي الفلسطيني والخلاف من أن تكون الولايات المتحدة تسعى للهيمنة على الشرق الاوسط. وأثارت صور تعذيب السجناء في سجن أبو غريب خارج بغداد التي عرضتها محطات التلفزيون والصحف الاسبوعي الماضي غضبا عاليا.

وأشارت بعض التقارير كذلك الى وقائع ابناءه جسدي. وعادة ما تسهم صور اوقات الحرب في تدعيم معارضة الرأي العام كما فعلت صورة شهيرة وقت حرب فيتنام لقناة صغيرة تفر عارية من منطقة قتال.

لكن لم يتضح بعد ما اذا كانت هذه الصور سيكون لها أثر ممتلئ. وقال جيسى التوشكاني القائم بأعمال السفارة اليمنية في واشنطن ان

الولايات المتحدة».

واضاف في بيان هذه الصور السلبية تعزز كل الصور السلبية الأخرى وتفاعل معها. مشيرا الى «السلوك الخطابي الأمريكي المستهتر عن العرب والاسلام» والفتش في تحقيق الاستقرار في العراق واستمرار العنف الإسرائيلي الفلسطيني والخلاف من أن تكون الولايات المتحدة تسعى للهيمنة على الشرق الاوسط. وأثارت صور تعذيب السجناء في سجن أبو غريب خارج بغداد التي عرضتها محطات التلفزيون والصحف الاسبوعي الماضي غضبا عاليا.

وأشارت بعض التقارير كذلك الى وقائع ابناءه جسدي. وعادة ما تسهم صور اوقات الحرب في تدعيم معارضة الرأي العام كما فعلت صورة شهيرة وقت حرب فيتنام لقناة صغيرة تفر عارية من منطقة قتال.

لكن لم يتضح بعد ما اذا كانت هذه الصور سيكون لها أثر ممتلئ. وقال جيسى التوشكاني القائم بأعمال السفارة اليمنية في واشنطن ان

الولايات المتحدة».

واضاف في بيان هذه الصور السلبية تعزز كل الصور السلبية الأخرى وتفاعل معها. مشيرا الى «السلوك الخطابي الأمريكي المستهتر عن العرب والاسلام» والفتش في تحقيق الاستقرار في العراق واستمرار العنف الإسرائيلي الفلسطيني والخلاف من أن تكون الولايات المتحدة تسعى للهيمنة على الشرق الاوسط. وأثارت صور تعذيب السجناء في سجن أبو غريب خارج بغداد التي عرضتها محطات التلفزيون والصحف الاسبوعي الماضي غضبا عاليا.

وأشارت بعض التقارير كذلك الى وقائع ابناءه جسدي. وعادة ما تسهم صور اوقات الحرب في تدعيم معارضة الرأي العام كما فعلت صورة شهيرة وقت حرب فيتنام لقناة صغيرة تفر عارية من منطقة قتال.

لكن لم يتضح بعد ما اذا كانت هذه الصور سيكون لها أثر ممتلئ. وقال جيسى التوشكاني القائم بأعمال السفارة اليمنية في واشنطن ان

الولايات المتحدة».

واضاف في بيان هذه الصور السلبية تعزز كل الصور السلبية الأخرى وتفاعل معها. مشيرا الى «السلوك الخطابي الأمريكي المستهتر عن العرب والاسلام» والفتش في تحقيق الاستقرار في العراق واستمرار العنف الإسرائيلي الفلسطيني والخلاف من أن تكون الولايات المتحدة تسعى للهيمنة على الشرق الاوسط. وأثارت صور تعذيب السجناء في سجن أبو غريب خارج بغداد التي عرضتها محطات التلفزيون والصحف الاسبوعي الماضي غضبا عاليا.

وأشارت بعض التقارير كذلك الى وقائع ابناءه جسدي. وعادة ما تسهم صور اوقات الحرب في تدعيم معارضة الرأي العام كما فعلت صورة شهيرة وقت حرب فيتنام لقناة صغيرة تفر عارية من منطقة قتال.

لكن لم يتضح بعد ما اذا كانت هذه الصور سيكون لها أثر ممتلئ. وقال جيسى التوشكاني القائم بأعمال السفارة اليمنية في واشنطن ان

الولايات المتحدة».

واضاف في بيان هذه الصور السلبية تعزز كل الصور السلبية الأخرى وتفاعل معها. مشيرا الى «السلوك الخطابي الأمريكي المستهتر عن العرب والاسلام» والفتش في تحقيق الاستقرار في العراق واستمرار العنف الإسرائيلي الفلسطيني والخلاف من أن تكون الولايات المتحدة تسعى للهيمنة على الشرق الاوسط. وأثارت صور تعذيب السجناء في سجن أبو غريب خارج بغداد التي عرضتها محطات التلفزيون والصحف الاسبوعي الماضي غضبا عاليا.

وأشارت بعض التقارير كذلك الى وقائع ابناءه جسدي. وعادة ما تسهم صور اوقات الحرب في تدعيم معارضة الرأي العام كما فعلت صورة شهيرة وقت حرب فيتنام لقناة صغيرة تفر عارية من منطقة قتال.

لكن لم يتضح بعد ما اذا كانت هذه الصور سيكون لها أثر ممتلئ. وقال جيسى التوشكاني القائم بأعمال السفارة اليمنية في واشنطن ان

الولايات المتحدة».

واضاف في بيان هذه الصور السلبية تعزز كل الصور السلبية الأخرى وتفاعل معها. مشيرا الى «السلوك الخطابي الأمريكي المستهتر عن العرب والاسلام» والفتش في تحقيق الاستقرار في العراق واستمرار العنف الإسرائيلي الفلسطيني والخلاف من أن تكون الولايات المتحدة تسعى للهيمنة على الشرق الاوسط. وأثارت صور تعذيب السجناء في سجن أبو غريب خارج بغداد التي عرضتها محطات التلفزيون والصحف الاسبوعي الماضي غضبا عاليا.

وأشارت بعض التقارير كذلك الى وقائع ابناءه جسدي. وعادة ما تسهم صور اوقات الحرب في تدعيم معارضة الرأي العام كما فعلت صورة شهيرة وقت حرب فيتنام لقناة صغيرة تفر عارية من منطقة قتال.

لكن لم يتضح بعد ما اذا كانت هذه الصور سيكون لها أثر ممتلئ. وقال جيسى التوشكاني القائم بأعمال السفارة اليمنية في واشنطن ان

الولايات المتحدة».

واضاف في بيان هذه الصور السلبية تعزز كل الصور السلبية الأخرى وتفاعل معها. مشيرا الى «السلوك الخطابي الأمريكي المستهتر عن العرب والاسلام» والفتش في تحقيق الاستقرار في العراق واستمرار العنف الإسرائيلي الفلسطيني والخلاف من أن تكون الولايات المتحدة تسعى للهيمنة على الشرق الاوسط. وأثارت صور تعذيب السجناء في سجن أبو غريب خارج بغداد التي عرضتها محطات التلفزيون والصحف الاسبوعي الماضي غضبا عاليا.

وأشارت بعض التقارير كذلك الى وقائع ابناءه جسدي. وعادة ما تسهم صور اوقات الحرب في تدعيم معارضة الرأي العام كما فعلت صورة شهيرة وقت حرب فيتنام لقناة صغيرة تفر عارية من منطقة قتال.

لكن لم يتضح بعد ما اذا كانت هذه الصور سيكون لها أثر ممتلئ. وقال جيسى التوشكاني القائم بأعمال السفارة اليمنية في واشنطن ان

الولايات المتحدة».

واضاف في بيان هذه الصور السلبية تعزز كل الصور السلبية الأخرى وتفاعل معها. مشيرا الى «السلوك الخطابي الأمريكي المستهتر عن العرب والاسلام» والفتش في تحقيق الاستقرار في العراق واستمرار العنف الإسرائيلي الفلسطيني والخلاف من أن تكون الولايات المتحدة تسعى للهيمنة على الشرق الاوسط. وأثارت صور تعذيب السجناء في سجن أبو غريب خارج بغداد التي عرضتها محطات التلفزيون والصحف الاسبوعي الماضي غضبا عاليا.

وأشارت بعض التقارير كذلك الى وقائع ابناءه جسدي. وعادة ما تسهم صور اوقات الحرب في تدعيم معارضة الرأي العام كما فعلت صورة شهيرة وقت حرب فيتنام لقناة صغيرة تفر عارية من منطقة قتال.

لكن لم يتضح بعد ما اذا كانت هذه الصور سيكون لها أثر ممتلئ. وقال جيسى التوشكاني القائم بأعمال السفارة اليمنية في واشنطن ان

الولايات المتحدة».

واضاف في بيان هذه الصور السلبية تعزز كل الصور السلبية الأخرى وتفاعل معها. مشيرا الى «السلوك الخطابي الأمريكي المستهتر عن العرب والاسلام» والفتش في تحقيق الاستقرار في العراق واستمرار العنف الإسرائيلي الفلسطيني والخلاف من أن تكون الولايات المتحدة تسعى للهيمنة على الشرق الاوسط. وأثارت صور تعذيب السجناء في سجن أبو غريب خارج بغداد التي عرضتها محطات التلفزيون والصحف الاسبوعي الماضي غضبا عاليا.

وأشارت بعض التقارير كذلك الى وقائع ابناءه جسدي. وعادة ما تسهم صور اوقات الحرب في تدعيم معارضة الرأي العام كما فعلت صورة شهيرة وقت حرب فيتنام لقناة صغيرة تفر عارية من منطقة قتال.

لكن لم يتضح بعد ما اذا كانت هذه الصور سيكون لها أثر ممتلئ. وقال جيسى التوشكاني القائم بأعمال السفارة اليمنية في واشنطن ان

الولايات المتحدة».

واضاف في بيان هذه الصور السلبية تعزز كل الصور السلبية الأخرى وتفاعل معها. مشيرا الى «السلوك الخطابي الأمريكي المستهتر عن العرب والاسلام» والفتش في تحقيق الاستقرار في العراق واستمرار العنف الإسرائيلي الفلسطيني والخلاف من أن تكون الولايات المتحدة تسعى للهيمنة على الشرق الاوسط. وأثارت صور تعذيب السجناء في سجن أبو غريب خارج بغداد التي عرضتها محطات التلفزيون والصحف الاسبوعي الماضي غضبا عاليا.

وأشارت بعض التقارير كذلك الى وقائع ابناءه جسدي. وعادة ما تسهم صور اوقات الحرب في تدعيم معارضة الرأي العام كما فعلت صورة شهيرة وقت حرب فيتنام لقناة صغيرة تفر عارية من منطقة قتال.

لكن لم يتضح بعد ما اذا كانت هذه الصور سيكون لها أثر ممتلئ. وقال جيسى التوشكاني القائم بأعمال السفارة اليمنية في واشنطن ان

عنان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يوحنا بيه الله السنيستاني المثل لأعلى مرجعية في النجف الأشرف رسالته وتوجهاته وتعليماته بدون فتوات وسيطة وبدون مشاورات مسبقة مع أركان مكتبه المتواضع وأحياناً بدون كلام و معي الأحيسان بواسطة استخدام كلمات قليلة.

والعراقيون المتابعون لمشهد بلدهم حاليا يتداولون دوما حادثة شهيرة عند الاستئذلال على تلك الإيماءات والإيحاءات القلبية التي تصدر عن السنيستاني فخلال لقاء أسبوعي بين المجلسات العليا وتلامذته من مرجعيات الصدرى هو الوحيد لتلقي إيماءات الإمام وتوجهاته وجه أحد الحضور السنيستاني: «سماحة السيد... ما زاك بالقانون المؤقت الذي أصدره مجلس الحكم... في تلك اللحظة غرق الجميع بحلظات من الصمت إنتظارا لردة الفعل التي ستحدث عنيا مسار موقف الشيعية برمتهم من القانون وبعد دقيقة صمت قال السنيستاني أربع كلمات فقط تقصون وعد بلفور الجديد.

.. وبطبيعة الحال لم يحصل نقاش في أي طراز فيقلمنا المحدودة عند الرجوع الأعلى للشيعية في العالم وليس في العراق فقط الوقت العفائى السنيستاني والسياسي من المسألة وهم الآخرون بان وعد بلفور الجديد يقصد الأكراد والغنود التي حصلوا عليه بدون حق حسب العديد من مصادر الشيعية وما يعني تلقائيا بان المرجعية العليا التي تتحكم بالأشياء بصمت مرعب وهدهو غير مالوف في البشر العاديين ضد القانون المؤقت وجه خصص ومساحات الفتوى التي وعد بها الأكراد.

وهذه الحادثة في الواقع الموضوعي تصلح مدخلا للمناقشة أسرار مملكة الصمت الشيعية بين جدران وفي أفتية النجف الأشرف من يعرف المرجعية العليا التي وتقرب منه يعرف بأنه يصدر إشارات بين الحين والأخرى لاتباعه يفهم منها بان المرجعية خلافا لما يشاع ويعتقد ضد تقسيم العراق بكل الأحوال وبان تجنب



## طائرات حربية حلقت فوق غزة.. واخرى قصفت منزلا في نابلس شهيدان و15 جريحا وتدمير 30 منزلا في عدوان إسرائيلي جديد على خان يونس



فلسطينيون يتلقون شابا أصيب بقصف صاروخي على خان يونس بقطاع غزة فجر أمس (رويترز)

■ غزة - «القدس العربي» - وكالات: ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس مجزرة مروعة في خان يونس جنوب قطاع غزة في الأرواح والممتلكات، حيث استشهد فلسطينيان وأصيب خمسة عشر آخرون، ودمر ثلاثون منزلا.

وقالت مصادر فلسطينية إن قوات الاحتلال مدعومة بعشرات الآليات العسكرية، وعدد من الجرافات، توغلت تحت ستار ناري كثيف وعشوائي من مروحيات الأباتشي، في منطقتي القباطوة وغرب مدرسة الخالدية في خان يونس.

وقال شهود عيان إن مروحيات الاحتلال أطلقت صاروخا تجاه تجمع للمواطنين في المخيم، مما أدى إلى استشهاد شابين وإصابة آخرين جراء تناثر شظايا هذا الصاروخ، ثم نقل بعضهم بصعوبة إلى المستشفيات نتيجة إطلاق النار المتواصل من الطائرات والذبابات تجاه سيارات الإسعاف، وكل ما هو متحرك.

وقالت مصادر طبية في خان يونس إن الشاب بلال حمدان (25 عاما)، وجميل أبو مصطفى (16 عاما) استشهدا جراء إصابتهما بشظايا الصاروخ الذي أطلقته طائرة أباتشي إسرائيلية، باتجاه تجمع للمواطنين، وأصيب خمسة عشر آخرون وصفت حالة ثلاثة منهم بأنها بالغة الخطورة.

وهدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، منذ منتصف ليلة أمس الأول وحتى صباح أمس، أكثر من ثلاثين منزلا في منطقة السد العالي في مخيم خان يونس الغربي جنوب قطاع غزة.

وذكر سكان محليون أن خمسة عشر منزلا من المنازل التي تم هدمها دمرت بصورة كلية والباقي بصورة جزئية، وهي تؤولي أكثر من أربعين أسرة، أصبحت جميعها بلا مأوى، وتعيش في العراء، وكانت طائرات حربية إسرائيلية حلقت بكثافة في أجواء مدينة غزة وعلى ارتفاع منخفض. وقال سكان محليون إن طائرات حربية إسرائيلية اخترقت حاجز الصوت أكثر من مرة على ارتفاعات منخفضة.

وقالوا إن تحليق الطائرات المستمر والكثيف خلق حالة من الاستفزاز والترقب لدى المواطنين خشية توجيه هذه الطائرات قنابلها الثقيلة تجاه أهداف فلسطينية، أو أن يكون تحليقها توميا لتخطيط تحليق طائرات من نوع «باتشي» تستعد عادة لضرب هدف ما أو تنفيذ عملية اغتيال.

في الضفة الغربية أفادت مصادر فلسطينية أن طائرة إسرائيلية أطلقت فجر أمس صاروخا على منزل مهجور داخل حارة الياسمينية في البلدة القديمة من نابلس، وقالت تلك المصادر إن الصاروخ تسبب في وقوع أضرار في المنطقة وحالة من الفزع بين السكان.

وأشار سنان حمدان مدير الإغاثة الطبية الفلسطينية بنابلس، إلى أن القصف وقع بالقرب من أهداف فلسطينية الميداني - داخل البلدة القديمة، ولم يؤد إلى وقوع إصابات، لكنه أدى إلى وقوع أضرار جسيمة للمنازل المجاورة له، كما أثار حالة من الرعب والخوف لدى سكان المنطقة هناك.

وكانت طائرات حربية إسرائيلية من طراز «أف 16» قد قصفت مساء الأحد الماضي سيارة مدنية وسط نابلس، وهو ما أدى لاستشهاد أربعة فلسطينيين، من بينهم هاشم

أبو حمدان، القائد العام لكثائب شهداء الأقصى في مدينة نابلس، وثلاثة من مرافقيه.

من جهة أخرى شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات واسعة النطاق في مختلف المدن والقرى والخسيمات الفلسطينية.

وفي نابلس اعتقلت 9 فلسطينيين، بينهم ثلاثة من سفح بلاطة، شرق المدينة، عرف منهم هاني عطا الله، وثلاثة من مخيم عين بيت الماء، الواقع إلى الغرب من المدينة، وثلاثة من أحيائها المختلفة.

وأدعت المصادر العسكرية الإسرائيلية أنها 14 «طوبا» لأجهزة الأمن الإسرائيلية، من مختلف مناطق الضفة الغربية، فقد اعتقل جنود الاحتلال، في رفديا، غرب نابلس، مطولين أحدهما من حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وفي مخيم بلاطة اعتقل جنود الاحتلال ناشطا من الجبل الشمالي بنابلس، وآخر من حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح). واعتقل ناشطان آخران بالقرب من نابلس. واعتقل جنود الاحتلال أيضا،

غربي رام الله، ثمانية نشطاء، ثلاثة منهم من ناشطي حركة حماس، وفي العيزرية اعتقل جنود الاحتلال، خمسة نشطاء.

وسأل كمال عايش عم المعتقل رائد عايش، من منطقة الجبل الشمالي بنابلس، إن قوات الاحتلال أصاحت بمنزله في الثالثة فجرا، وقامت بتكسير زجاج باب المنزل بأعقاب بنادق الجنود، ومن ثم فتشوا المنزل بشكل دقيق، وسألوا عن رائد، وعندما تأكدوا من هويته اقتادوه أمامهم إلى جهة مجهولة.

قريب: ننتظر من اللجنة الرباعية وضع جدول زمني لتنفيذ خارطة الطريق

## أمريكا ما زالت تأمل في تنفيذ الفصل عن الفلسطينيين «بشكل ما» خطة شارون المعدلة: الانسحاب من 3 مستوطنات في غزة و2 في الضفة



سيدة فلسطينية بين ركام منزلها الذي نسفه الاسرائيليون في مخيم خان يونس أمس (أ ف ب)

السلام في الشرق الاوسط المتعثرة منذ فترة طويلة، وبدأ شارون مشاورات امس لتعديل خطته بما يضمن كسب تأييد المستوطنين. واجتمع مع وزير العدل يوسف لايد من حزب شينوي الذي يقبل 15 مقعدا في البرلمان المؤلف من 120 عضوا. وكان لايد هدس بسحب حزبه من الحكومة ما لم تلغ خطة الانسحاب.

وأوردت الصحف ان شارون سيخفف الخطة الاصلية التي تقضي بالتخلي عن جميع مستوطنات غزة وعددها 21 واربع مستوطنات في الضفة الغربية الى اخلاء ثلاث مستوطنات في غزة واثنتين في الضفة الغربية، ولم يرد اي تعليق رسمي على هذه التقارير.

ودعا شمعون بيريس رئيس حزب العمل المعارض شارون الى عدم تخفيف خطة الانسحاب من غزة. وقال بيريس مطالبا بإجراء انتخابات عامة «لن يدعو بعرضي قداما في تنفيذ اي خطة جادة حتى وان كانت محدودة».

ويقول الفلسطينيون ان خطة الانسحاب من غزة خذعة اسرائيلية للاحتفاظ بالكل الاستيطانية الكبيرة في الضفة الغربية وان اي بديل يتقدم به شارون لن يزيد عن ذلك.

وقال ياسر عبد ربه وزير الاعلام الفلسطيني السابق انها

■ واشنطن - القدس - وكالات: قال مسؤول امريكي كبير ان الولايات المتحدة ما زالت تأمل في تنفيذ خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون للانسحاب من غزة «بشكل ما» في اعقاب وقع بالقرب من أهداف فلسطينية، أو أن يكون تحليقها توميا لتخطيط تحليق طائرات من نوع «باتشي» تستعد عادة لضرب هدف ما أو تنفيذ عملية اغتيال.

في الضفة الغربية أفادت مصادر فلسطينية أن طائرة إسرائيلية أطلقت فجر أمس صاروخا على منزل مهجور داخل حارة الياسمينية في البلدة القديمة من نابلس، وقالت تلك المصادر إن الصاروخ تسبب في وقوع أضرار في المنطقة وحالة من الفزع بين السكان.

وأشار سنان حمدان مدير الإغاثة الطبية الفلسطينية بنابلس، إلى أن القصف وقع بالقرب من أهداف فلسطينية الميداني - داخل البلدة القديمة، ولم يؤد إلى وقوع إصابات، لكنه أدى إلى وقوع أضرار جسيمة للمنازل المجاورة له، كما أثار حالة من الرعب والخوف لدى سكان المنطقة هناك.

وكانت طائرات حربية إسرائيلية من طراز «أف 16» قد قصفت مساء الأحد الماضي سيارة مدنية وسط نابلس، وهو ما أدى لاستشهاد أربعة فلسطينيين، من بينهم هاشم

## حقوقيون يطالبون بحظر استخدام إسرائيل للفلسطينيين كدروع بشرية

■ القدس - رويترز: قال محام امس الثلاثاء ان نشطاء حقوق الانسان طربوا من المحكمة العليا في اسرائيل منع الجيش الاسرائيلي بشكل تام من استخدام المدنيين الفلسطينيين كدروع بشرية خلال العمليات العسكرية.

وكانت المحكمة العليا في اسرائيل قد منعت عام 2002 استخدام المدنيين كدروع بشرية بعد ان اجبر جنود اسرائيليون جارا لاحد المتشددين المشتبه بهم على ان يقوم بطرق بابيه وتوجيه اذار له بتسليم نفسه، واطلق المتشدد النار على الرجل

مستمر في استخدام المدنيين كدروع بشرية... واتهم نشطاء حقوق انسان اسرائيل الشهر الماضي باستخدام صبي فلسطيني في الثالثة عشرة من عمره «كدرع بشري» اثناء مظاهرات لراشقي الحجارة في قرية بدو المضطربة بالضفة الغربية، وتم التقاط صورة للصبي وهو موقوف بمقدمة سيارة جيب اسرائيلية.

واستند مركز عدالة الذي رفع القضية امام المحكمة نيابة عن جماعات حقوق انسان فلسطينية واسرائيلية الواجهة بدو وحالات اخريين كدليل

## بشارة: شارون لن يجد شريكا فلسطينيا يوافق على املاءاته

دون تقاض، وأوضح أن النقاش الدائر بين الليكود وحزب العمل يتمحور حول كيفية الانفصال عن الفلسطينيين، وحول عدد الفلسطينيين، ومساحة الأرض، وأن ما يطرحه شارون كشرط للانفصال عن الفلسطينيين على جزء صغير من الضفة الغربية لا ولن يجده له شريكا فلسطينيا، ولذلك سيحاول شارون فرضه من طرف واحد، وأضاف بشارة

كما قال. وأكد بشارة أن تصرف الليكود دليل على وجود أزمة داخل هذا الحزب، مشيرا إلى أن شارون لم يجر استفتاء عاما للتحقق مع سلبيات الاستفتاء، ولم يقرر في الحكومة، بل تلقى بالمسؤولية على المنتسبين لحزب الليكود، وقد صوت هؤلاء ضد الاقتراح، لاعتبارات لا علاقة لها بالسياسة، وقال إن الفطرسية الديارونية والدعم الأمريكي قد طورا ديناميكية رفض في اوساط الليمين، برعاية أمريكية، كما قال.

## قوات الاحتلال حاصرت مقر عرفات

■ رام الله - «القدس العربي» - وكالات: أفادت مصادر فلسطينية في مدينة رام الله أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي حاصرت فجر أمس، مقر المقاطعة، في محافظة رام الله، التي يتخذ منها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مقرا لها، وذلك لعدة ساعات قبل أن تنسحب في ساعات الصباح.

وقال شهود عيان إن عددا من الجيئات العسكرية الإسرائيلية، قامت بمحاصرة المقر، وأغلقت جميع مداخله ومنافذه، ومنعت الخروج والدخول منه واليه، في المقابل نفت مصادر عسكرية إسرائيلية هذه المعلومات، وقالت إنها لم تقصد المقاطعة، وأنه تم إبلاغ السلطة الفلسطينية، من خلال الارتباط بالعميلة، مشيرة إلى أن المقصود من هذا النشاط تنفيذ حملة اعتقالات في محيط المقاطعة، نافية أن يكون جيش الاحتلال قد فرض أي حصار على المقاطعة.

## باريس تعارض اتخاذ اي تدبير ضد عرفات

■ باريس - أ ف ب: عارضت وزارة الخارجية الفرنسية أمس الثلاثاء اتخاذ أي تدبير ضد رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية هيرفيه لادسو في مؤتمر صحفي «ياسر عرفات هو الرئيس المنتخب للفلسطينيين، يجب ان لا يتخذ أي شيء ضده».

ولم يصف لادسو الذي يرد على سؤال، أي تعليق حول الموضوع.

## اسرائيل تحاكم ضابطا قتل فلسطينيا بالسجن شهرين

■ القدس - رويترز: قال الجيش الإسرائيلي امس الثلاثاء ان محكمة عسكرية اسرائيلية اصدرت في واقعة نادرة حكما بسجن ضابط لمدة شهرين لقتله فتى فلسطينيا بالرصاص، واصيب الفتى البالغ من العمر 16 عاما وهو من نزلة زيد بالضفة الغربية برصاص الجيش وهو داخل منزله قبل عامين. وقال الجيش ان الضابط أطلق النيران على أحد حوافظ المنزل في محاولة لتفريق محتجين، واتهمت المحكمة العسكرية الضابط بالاهمال وقالت انه فتح النار رغم أنه أو أحد من جنوده لم يكن أمام خطر حقيقي. ومن المقرر أن يعرض الضابط الذي خفضت رتبته من كابتن الى لفتنانت شهرين في السجن وأن يعمل في قواعد عسكرية أربعة أشهر. وقال صائب عريقات وزير شؤون المفاوضات بالحكومة الفلسطينية لرويترز «لا أدري ما الرسالة التي يريد الاسرائيليون ابلاغها بصادر هذه الاحكام المتهاونة، ليس هذا تشجيعا على مواصلة جرائم القتل».

## استشهاد طفل فلسطيني بانفجار قبيلة بالضفة

■ طولكرم (الضفة الغربية) - أ ف ب: أفادت مصادر أمنية فلسطينية ان طفلا فلسطينيا استشهد امس الثلاثاء اثر انفجار قبيلة واصيب طفلان آخران بجروح في بلدة دير الغصون شمال مدينة طولكرم في الضفة الغربية.

وقالت المصادر «ان بهاء ابو زيتون (تسعة اعوام) قتل في انفجار قبيلة في احد الحقول الزراعية في قرية دير الغصون في الضفة الغربية واصيب طفلان آخران هما احمد ابو زيتون (10 سنوات) وجراحه خطيرة ومحمود بدران (11 عاما)».

واضافت المصادر «ان الاطفال كانوا يلعبون في احد الحقول الزراعية عندما

تعثروا بقنبلة انفجرت قد تكون انفجرت».

## اتهام فتى فلسطيني في اله 16 بتجنيد فتى من عمره لتنفيذ عملية

■ القدس - أ ف ب: اتهمت محكمة عسكرية اسرائيلية امس الثلاثاء فتى فلسطينيا في السادسة عشرة بانه جند فتى آخر من عمره لتنفيذ عملية فدائية احيها الجيش الاسرائيلي في اللحظة الاخيرة، كما افاد بيان للجيش وجاء في البيان ان المحكمة العسكرية اتهمت ناصر محمد فؤاد عورتاني بحيازة اسلحة والانتماء الى كتائب شهداء الأقصى الجموعة المنبثقة عن حركة فتح، وبانه حاول زرع عمدا عبر تجنيده وإرساله فتى فلسطينيا في السادسة عشرة لتنفيذ هجوم انتحاري في 24 آذار (مارس) الماضي.

## المستوطنون يكثفون حملة الاستيلاء على بيوت الفلسطينيين في القدس الشرقية

وصلت سيارات شحن تحمل البضائع والحاجيات، وأدعى اعضاء «عطيرت كوهنيم» ان البيوت مسجلة باسمهم منذ عشرات السنين مما يمنع اية امكانية لتقديم التماس على شريحة المنكية، وأضافوا ان الحركة قدمت قبل بضعة سنوات باسم المستوطنين مخططا لمشروع بناء في المنطقة يشمل 300 وحدة سكنية، وأضاف الناطق باسم الحركة في حديثه ان الحركة قدمت خريطة مفصلة عن المشروع الجديد قبل اكثر من سنتين عندما كان يهود اولمرت، رئيسل للبلدية القدس الغربية، وأنه صادق رسميا على المشروع الجديد.

ومع اقامة هذه البؤرة الاستيطانية ومخطط بناء 300 وحدة سكنية فإن الاهداف الاستيطانية، ومخطعة عدد اليهود وسط الاحياء الفلسطينية في القدس، تقرب من التحقيق، وهذا ما انعكس في تصريحات المدير العام لجمعية «عطيرت كوهنيم»، ماتي دان الذي قال لوسائل الاعلام الاسرائيلية باللغة العبرية انه يفضل هذا البيت لا يمكن تقسيم القدس. انه البيت الاول، وستليه بيوت كثيرة.

وأضاف المستوطن الاسرائيلي ان «جبل الزيتون والبحر الميت من ورائي، اني انا امالي كل مدينة القدس، انها شوعية في خلق العرب. اننا نجلس على بعد كيلومترين شرق البلدة القديمة. انها ارض يهودية قانونية، لن نخرجنا احد من هنا».

ووصف الفلسطينيون عملية الاستيلاء على هذه المنطقة بأنها في غاية الخطورة على مستقبل القدس.

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

احتل 150 مستوطنا وناشطا من الحركة اليمينية المتطرفة «عطيرت كوهنيم» بنايتين في ارض مساحتها ثمانين دونما، وسط حي ابو ديس في القدس المحتلة. يشار الى ان المنظمة المذكورة مدعومة من وزير السياحة الاسرائيلي العنصري بيني ايلون ومن المياردبير الاسترالي اليهودي ايرفين موسكو فينتش، الذي يقوم بتمويل عمليات السيطرة على بيوت الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة والخليل ايضا.

وتم الاستيلاء على البنايتين والارض في عملية منظمة وبمرافقة وحراسة قوات معززة من الشرطة الاسرائيلية وجيش الاحتلال وحرس الحدود. وحسيما ذكرت صحيفة «هارتش» الاسرائيلية فان العملية بدأت بتسييج المنطقة واضاعتها ثم بوصول المستعمرين وكميات هائلة من المعدات مقابلة للمبنى المخطط للمجلس التشريعي الفلسطيني في القدس. وقال الناطق الرسمي بلسان الحركة المتطرفة دانييل لوروا لهارتش ان الحركة بصدد اقامة البؤرة الاستيطانية الجديدة التي اطلق عليها اسم «كيدمت صهيون».

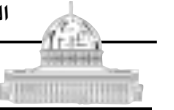
وكانت مجموعة كبيرة من المستوطنين وصلت قبل منتصف الليل وقامت بتسييج الموقع واضاعته، بعدها

على ان اسرائيل مستمرة في استخدام المدنيين كدروع بشرية.

وقال مركز عدالة ان القوات الاسرائيلية اجبرت فلسطينيا في مدينة طولكرم بالضفة الغربية في كانون الثاني على دخول منازل وتفريشها قبل دخول الجنود الاسرائيليين لتلك المنازل.

وقالت الجماعة انه قبل شهر من ذلك اجبر جنود اسرائيليون صحافيا فلسطينيا في نابلس على الطرق على منزل جيرانه اثناء عملية عسكرية.





## لجنة مشتركة بين البلدين لبحث مكافحة الارهاب

# الجزائر ترفض المشاركة في ندوة دولية حول الصحراء الغربية

## اسبانيا تبحث عن تسوية نهائية للمشكلة في اطار الامم المتحدة

خاص الهجرة السرية وتراخيص العمل للرعيا الجزائريين في اسبانيا والإرهاب الدولي. وينتظر أن يلتقي وزيرا داخلية البلدين في خلال شهر من الآن لتحديد آلية عمل هذه اللجنة وأهدافها الدقيقة وأكد موراتيوس أن لجنة مشتركة للتكفل بهذا الملف قد انشئت.

استراتيجية بين البلدين. وينتظر أن يعقد مسؤولو البلدين لقاء قمة في تشرين الثاني/نوفمبر القادم لبحث آليات البدء في تجسيدها على أرض الميدان. وتناولت محادثات الجانبين الجزائري والاسباني العديد من المسائل ذات الاهتمام المشترك، ومنها على وجه

الجزائر في الصحراء الغربية»، كما قال. وتنص خطة الامم المتحدة التي وضعها الموقف الخاص السابق الى الصحراء الغربية جيسس بيكر، على فترة من الحكم الذاتي مدتها خمسة اعوام قبل تنفيذ الاستفتاء الذي يقترض ان يقرر بشأن الوضع النهائي للمستعمرة الاسبانية السابقة التي

الذي يندرج في اطار لوائح الامم المتحدة، الامر يتعلق بتصفيّة استعمار وتقرير مصير شعب. وكانت قضية الصحراء الغربية من بين اهم نقاط المحادثات التي اجراها وزير الخارجية الاسباني خلال زيارته القصيرة الى الجزائر مع المسؤولين الجزائريين وعلى رأسهم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

### الجزائر - القدس العربي

من مولود مرشدي:

عبرت السلطات الجزائرية عن رفضها القاطع المشاركة في ندوة دولية حول الصحراء الغربية تشارك فيها فرنسا واسبانيا والمغرب تبحث مستقبل اخر المستعمرات في القارة الافريقية. وقال وزير الخارجية الجزائري عبد العزيز بلخادم ان الجزائر لن تشارك في هذه الندوة لانها «ليست وصية على الشعب الصحراوي».

واوضح بلخادم في مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية الاسباني ميغيل انخيل موراتيوس مساء الاثنين بالعاصمة الجزائرية، ان بلاده «ما زالت متمسكة بتطوير علاقتها الثنائية مع المغرب في جميع المجالات المتاحة ودون أي تحفظ». وقال «اننا نريد ان نرفع سقف علاقتنا مع اشقاقتنا في المملكة المغربية، ولكننا لا نريد ان يكون ذلك مقرونا باية شروط مهما كانت، سواء تعلق الامر بمسار قضية الصحراء او الاطار الذي تحل فيه هذه القضية».

واضاف بلخادم ان الجزائر ما زالت «متمسكة بموقفها المبدئي من هذه القضية، التي قال انها قضية «تصفية استعمار، مسارها واطار حلها في الامم المتحدة». وقال: «مبدئيا، اذا كان هناك لقاء رباعي حول مصير الصحراء، فإن الجزائر لن تحضره لان قضية الصحراء الغربية تهم الصحراويين، والجزائر ليست وصية عليهم».

وقال بلخادم ان القضية ليست مطروحة بين الجزائر والصحراء الغربية ولكن بينها وبين المغرب، مضيفا «سبق للجزائر ان اكدت على موقفها

## اسبانيا تعزم استضافة قمة بين المغرب والبوليفاريو



موراتيوس وبلخادم خلال لقائهما بالجزائر مساء الاثنين

### مريد - القدس العربي

من حسين مجديوي:

علمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة بالعاصمة مدريد ان الحكومة الاسبانية الجديدة، وبعد المباحثات التي أجرتها مع باريس وبرلين والجزائر والرباط، قد اكتملت لديها الصورة عن وضعية ملف الصحراء، وبالتالي من المنتظر ان تعلن في الاسابيع القليلة المقبلة عن اقتراح إجراء لقاء مباشر بين المغرب وجبهة البوليفاريو تحت اشراف فرنسي واسباني تحتضنه مدينة اسبانية. والهدف من اللقاء إجراء مباحثات مباشرة بين الطرفين على شاكلة اللقاء التي جرت في الماضي بين المغرب والبوليفاريو في هيوستون وتري هذه الاوساط ان اسبانيا هي المؤهلة في الوقت الراهن لعقد دور في هذا النزاع يحكم انها قوة استعمارية سابقة في المنطقة وتجمعها في الوقت الراهن علاقات طيبة مع الرباط وكذلك مع جبهة البوليفاريو رغم تحفظات الأخيرة على تصريحات رئيس الحكومة الاسبانية عندما لم يؤيد علنية النسخة الثانية من «الحل الثالث» الذي تقدم به مبعوث الامم المتحدة جيسس بيكر وينص على الحكم الذاتي لمدة أربع أو خمس سنوات يتبعه استفتاء تقرير المصير. وتعتبر البوليفاريو عدم تأييد سبتمبري «الحل الثالث» علنا ترجاعا عن موقف اسبانيا الكلاسيكي من هذا النزاع.

## مؤتمر دولي بالمغرب لبحث «تحرير الإعلام العربي من تدخل الدولة»

الكفيلة بتوسيع نطاق الحريات لتنفيذ الديمقراطية وكذا للدفاع عن قضايا الأمة العربية ومصير شعبها. وأشار الطوباسي إلى الاعتداءات اليومية التي يتعرض إليها الشعب الفلسطيني والتي أضفت إلى اعتيالات 12 صحافيا إلى جانب مختلف الانتهاكات التي اقدمت عليها إسرائيل بتزوير المفاهيم المعتبرة لدى الصحف كترعية لبلوغ مرامها. وكانت الدورة الأولى لمؤتمر المنظمة العربية لحرية الصحافة قد عقدت من بين الأول والثالث من ايار/مايو 2002 بلندن تحت شعار صحافة من أجل الديمقراطية... التحديات السياسية والقانونية في العالم العربي، في حين احتضنت القاهرة الدورة الثانية 2003 حول موضوع «أخلاقيات العمل الصحافي.. نحو صحافة حرة ومسؤولة».

وتهدف الدورة الثالثة بالدار البيضاء والتي تختمت غدا الخميس إلى الوصول إلى رؤى شاملة حول إصلاح سياسات الإعلام بالعالم العربي ووضع خطط محددة من أجل ادخال هذه الإصلاحات. ولتحقيق لا مركزية العمل وتسهيل الاتصالات اليومية يناقش المؤتمر خطة لإصلاح الهيكل التنظيمي التي ترزت على ربط 17 مجموعة عمل نشيطة في الدول العربية من خلال ثلاثة مراكز اقليمية تهم «منطقة الشرق» ومقرها القاهرة و«منطقة المغرب» ومقرها الجزائر ثم «منطقة الخليج» المستقرة بالبحرين فضلا عن انتخاب مجلس إدارة جديد للمنظمة.

للدولة إلى جانب الرقابة الذاتية «التي لا مبرر لها»، مشيرة إلى أن غياب حرية الصحافة في العالم العربي يعكس اتساع الهوة بين الواقع وما هو مكتوب، ودعت إلى اقتحام مجال التكنولوجيا المتطورة للمساهمة بشكل كبير في تطوير الصحافة.

واعترفت الإعلام العمومي «وسيلة ملاسمة قضايا كافة الأطراف بعيدا عن تحكم الدولة داعية في هذا السياق إلى تضافر الجهود بين كافة الفاعلين بغية مواجهة العراقيل والحصول على نتائج ملموسة».

ولاحظ محبوب علي نائب رئيس «اتحاد الصحافيين العرب» ونقيب الصحافيين الفلسطينيين أن تحرير الصحافة لا يقتضى القوة والتدخل الاجنبي بقدر ما تشترط التعددية دون الوصاية على الحرية التي يتوق إليها الصحفي سواء داخل البلاد، أو في المنفى.

وأعلن على ان المؤتمر القادم للمنظمة العربية لحرية الصحافة يعقد في الثالث من ايار/مايو 2005 باليمن التي قال انها قطعت اشواط كبيرة في المجال الاعلامي حيث أضحت النقابة اليمنية تحضن العديد من الصحافيين من مختلف الجنسيات ارتكازا على الهوية اليمنية قبل الانتماء كما تم السماح لمختلف صحافييها بالعودة من منفاها بالخارج.

ودعا نعيم الطوباسي رئيس نقابة الصحافيين الفلسطينيين كافة الصحافيين إلى تكثيف الجهود عبر العديد من الوسائل

الاحتلال بكل من العراق وفلسطين مطالبيا الامن العام لادم المتحدة بتشكيل لجنة للبت في هذا الموضوع. واعرب عن دعم «المنظمة العربية لحرية الصحافة» حرية الاعلام بكل من العراق وفلسطين بغية تجسيد مفهوم الحرية والخروج من قبضة المستعمر واسترداد مبادئها للتعبير عن حقيقة المعاناة التي تعيشها الجماهير».

من جهته أشار يونس مجاهد الامن العام لادعائه الوطنية للصحافة الغربية» إلى أن «وجه تدخلات الدولة تختلف من بلد لآخر وليس على المستوى السعوي البصري فحسب، بل يتعدى ذلك إلى الصحافة المكتوبة».

وقال إن النقاش مازال متواصلا حول تحرير المجال السعوي البصري نظرا للفترة الانتقالية التي يشهدها هذا الفضاء الاعلامي عموما في ظل سلسلة من التناقضات بين مبادئها ووقاين ايجابية وأخرى ثقاف في وجه التطور عكس ما يفترضه الواقع الدولي الداعي إلى الحرية».

وأكد أن هناك العديد من المنظمات والدول التي تتبنى الموقف الداعي لحرية الصحافة، مبرزاً ان المؤتمر السنوي الثالث للمنظمة العربية لحرية الصحافة يأتي كتعبير عن احتفال النقابة المغربية باليوم العالمي للصحافة.

وقالت ستيفاني بورغ السكرتيرة العامة لادعائه الدولي للصحافيين، إن العائق الأساسي امام الاعلام هو الرقابة المباشرة

### الدار البيضاء - القدس العربي:

يتواصل بمدينة الدار البيضاء المؤتمر السنوي الثالث للمنظمة العربية لحرية الصحافة تحت شعار «تحرير الإعلام العربي من تدخل الدولة» الذي ينظم بتعاون مع النقابة الوطنية للصحافة المغربية، وسيبتهي غدا الخميس.

وأكد ابراهيم نوار رئيس المنظمة العربية لحرية الصحافة أن المؤتمر «فرصة سانحة لتبادل الخبرات بين البلدان العربية بهدف بحث السبل الكفيلة بتجاوز مختلف القيود والتدخلات التي تمس الصحافيين، وقد اذلت الصورة واصبحت

يظلمعان بدور هام واعتبارا لنسبة الأمية التي تنتشر بشكل ملحوظ على مستوى العالم العربي». وقال «بعد التطورات التي عرفتها الصحافة المكتوبة من خلال ترجمتها للتعددية السياسية أضحت مستحيلة تجاوزها والتراجع عنها، خاصة مع تنامي المبادرات خارج العالم العربي مما يفترض العديد من الإصلاحات الداخلية عبر اعتماد الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة موسية للتحصن ضد أشكال الارهاب».

وقال نوار ان سلامة الصحافيين أضحت من الاولويات التي تطرح نفسها في الوقت الراهن، مشيرا إلى ان المنظمة تدعو إلى إجراء تحقيق دولي يتعلق بالصحافيين الذين استهدفهم رصاص

## 17 قتيلا في انقلاب حافلة للركاب قرب الدار البيضاء

الرباط - رويترز: لقي 17 شخصا حتفهم في ساعة مبكرة من صباح امس الثلاثاء في حادث سير بين الرباط والدار البيضاء بعد انزلاق حافلة كانت تقلهم.

وذكرت وكالة المغرب العربي للانباء ان من بين القتلى طفلا لم تحدد عمره.

وأضافت ان الحافلة مرشحة للارتفاع وان الحادث خلف ايضا 27 جريحا 10 منهم في حالة خطيرة، ووقع الحادث في منطقة من حرجوة على مسافة عشرة كيلومترات شمالي الدار البيضاء.

ورجحت السلطات ان يكون سبب الحادث السرعة المفرطة على الطريق المبلطة ببيام الاطمار.

## تونس يمثل امام محكمة المانية بتهمة التخطيط لتنفيذ هجمات في المانيا

برلين - اف ب: مثل مواطنون تونسي يشتهي في علاقته بتنظيم القاعدة، امام محكمة في المانيا امس الثلاثاء وسط حراسة مشددة بعد اتهامه بالتخطيط لهجمات تخريبية تتزامن مع ذكرى بداية الحرب على العراق.

وقال المدعون ان احسان الغراوي (33 عاما) «عاد بشكل غير قانوني الى المانيا في 19 كانون الثاني/يناير 2003 بعد تلقيه التدريب في احد معسكرات القاعدة في افغانستان بهدف تجنيد اشخاص يشاطروه مبادئه وذلك لتنفيذ هجمات انتحارية بمعيتهم».

وظهر الغراوي في المحكمة وراء نافذة زجاجية محصنة. وكان اعتقل في آذار/مارس من العام الماضي ويعتقد انه التقى اسامة بن لادن في افغانستان.

وجاء في بيان باسم المدعي الغدرالي كاي نيم انه يعتقد ان الغراوي دخل المانيا بجواز سفر مزور وقام بتجنيد اربعة مساعدين من احد مساجد برلين لشحن هجوم على مسيرة احتجاج على احدين ضد العراق.

وذكر البيان انه قبل اسابيع من اعتقاله، بدأ الغراوي بجمع المواد الكيماوية لصنع قنبلة وكذلك جمع هواتف محمولة وساعات يد مزودة باجهزة تنبيه يمكن استخدامها كاجهزة تجنيد.

وجاء في البيان «بحسب خطط المتهم، كان من المقرر تفجير العديد من العيوات التناسفة في مواقع لم تحدد عند بدء التظاهرة عند بداية الحرب على العراق» في آذار/مارس 2003.

واضاف البيان ان الغراوي الذي جاء الى المانيا للمرة الاولى عام 1996، اراد «اذلال العالم الغربي» بقتل وجرح العشرات نتيجة «أرائه الاسلامية المناهضة لأمريكا واسرائيل».

من ناحيتها قالت مارغريت فو غالين محامية غراوي للمحكمة انه لم يتم العثور على دليل ملموس» يثبت ان مولكها اراد تشكيل مجموعة ارهابية.

واضافت ان «نتائج التحقيقات لا تدعم التهم»، مضيفة ان «عدة عوامل تصنف ان متصلة المتهم».

ومن المقرر ان تتم محاكمة الغراوي في 18 جلسة استماع تنتهي في 28 تموز/يوليو المقبل.

## البحرية التونسية تنتشل جثة سوداني وتنفذ 34 أفريقيا من الموت غرقا

تونس - يو بي آي: اعلن مصدر رسمي تونسي ان البحرية التونسية تمكنت صباح امس الثلاثاء من انقاذ 34 مهاجرا سوريا افرقيقا من الموت غرقا قبالة سواحل مدينة صفاقس (270 كلم جنوب تونس العاصمة)، بالإضافة إلى انتشال جثة شخص سوداني.

واوضح المصدر ان المهاجرين السريرين هم 22 سونانيا و 11 شخصا من ساحل العاج وليبيريا واحد، كانوا على متن زورق مطاطي غير بعيد عن مقل ميسكار للغاز الطبيعي عندما اكتشفتهم وحدة من خفر السواحل وسارعت إلى نجاتهم.

وأشار إلى ان وحدة خفر السواحل تمكنت ايضا من انتشال جثة شخص سوداني الجنسية كان قد قضي غرقا، بينما تم نقل الآخرين إلى جزيرة قرقنة، المحاذية لمدينة صفاقس التونسية، لاتخاذ الاجراءات القانونية بشأنهم.

ويرجع بان المهاجرين السريرين قد انطلقوا من السواحل الليبية باتجاه السواحل الايطالية مرورا بالياه الاقليمية التونسية بهدف الهجرة.

وكانت السلطات الامنية الليبية قد اعلنت قبل يومين انها تمكنت من احباط محاولة للهجرة السرية انطلاقا من السواحل الليبية شارك فيها 52 مصريا.

يشار إلى ان محاولات الهجرة السرية انطلاقا من السواحل التونسية، التي يتجاوز طولها 1300 كلم باتجاه الشواطئ الايطالية، قد تزايدت خلال الاشهر القليلة الماضية على الرغم من الاجراءات العديدة التي اتخذتها السلطات التونسية لوقفها.

وقد سبق لوزير الداخلية التونسي ان اكد في وقت سابق ان بلاده تمكنت خلال العام الماضي من اعتقال 1648 شخصا خلال محاولات للهجرة السرية، وانقاذ 1670 آخرين من الموت غرقا اغلهم يحملون جنسيات افريقية، واخرى اسبوية.

## الرابطة التونسية لحقوق الانسان تنتقد وضع الاعلام

تونس - يو بي بي: انتقدت الرابطة التونسية لحقوق الانسان بشدة «الانتهاكات التي تتعرض لها حرية التعبير والاعلام في تونس»، كما انتقدت قانون مكافحة الارهاب الذي اقروه البرلمان التونسي مؤخرا.

واشارت الرابطة في تقريرها السنوي الذي نشرته اليوم بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة تحت عنوان «الاعلام تحت الرقابة» إلى ان الرقابة في تونس مستواصلة باشكل مختلفة، وتمس كافة الفضاءات الاعلامية.

كما استنكرت في تقريرها قانون مكافحة الارهاب الذي اقروه البرلمان التونسي خلال شهر كانون الاول/ديسمبر الماضي، واعتبرته يمس مباشرة بعض «الحقوق الأساسية للمواطن والانشطة السياسية لمكونات المجتمع المدني والنقابات والاحزاب السياسية».

ويأتي هذا الانتقاد في الوقت الذي اكد فيه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ان حرية الرأي والتعبير في تونس اليوم هي «حق أساسي من حقوق الإنسان وقد حرصنا من خلال التنقيحات الثلاثة لجهة الصحافة (قانون المطبوعات) على ان لا تبقى هذه الحرية متوقفة».

واضاف في رسالة وجهها إلى رئيسي جمعية الصحافيين التونسيين وجمعية مديري الصحف التونسية بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة ان القانون في تونس «اصبح يكفل الحق في التعبير والاتصال» مضمنا في ما وصفه «التطور النوعي والكمي في الخطاب الاعلامي المكتوب والمرئي والمسعود في تونس وما يتميز به من ثراء في المضامين وتنوع في المشهد».



رعيا امريكويون في يهو فندق بمدينة بنبع استعدادا لغامرة السعودية، وفي الصورة الثانية وزير الخارجية الامير سعود الفيصل في مؤتمر صحافي امس



لربط الحركة بحوادث العنف ولم تلح في ذلك والحمد لله»، وأكدت الحركة في بيانها «اما بخصوص عبد الرحمن الانصاري، فكل ما نستطيع قوله ان شخصا بنفس الاسم كان في بريطانيا ايام لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية وكان آخر عهد الدكتور سعد (القبية) به وكان يدايات سنة 1996 ميلادية أي منذ أكثر من ثماني سنوات، وعلى كل حال لم تكن طبيعة العلاقة معه مقاربة لأي توجه للعنف».

واشارت الحركة التي ان ولى العهد السعودي الامير «عبد الله بن عبد العزيز» قد اتهم الصهيونية العالمية بالحادث، وإلى اتهام «القاعدة كما صرح الامير نافذ في الكويت» وايضا إلى ما «جاء في بيان وزارة الداخلية عن مصطفى الانصاري ومحاولة ربط الدكتور سعد الفقيه بحوادث بنبع... ويتساءل الحركة في بيانها ان كانت الحكومة السعودية تعتبر ان الصهيونية العالمية والقاعدة وسعد الفقيه «في شبكة واحدة».

والقيمين» لا تقل في المملكة عنها في أي مكان في العالم. وأدت الاضطرابات في الشرق الاوسط والخلاف من ان يستهدف نشطاء البيئة الأساسية النفطية في السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم الذي دفع أسعار النفط للارتفاع إلى أعلى مستوياتها منذ 13 عاما.

وسجل سعر برنت مزيج القياس الاوروبي 35.33 دولار للبرميل امس الثلاثاء بارتفاع 84 سنتا. غير ان «الحركة الاسلامية لاصلاح السعودية» المعارضة (مقرها في لندن) نفت امس الثلاثاء أي علاقة لها بالاعتداء الدامي في بنبع. وقالت الحركة في بيان ردت فيه على اتهام السلطات السعودية لها بالاضطراب في اعتداء بنبع، انها «ملتزمة التزاما كاملا بالنهج السلمي»، وانها «مطمئنة بعون الله ان احدا لن يستطيع الصاقها بأي علاقة بالاعتداء».

وتابع ردا على سؤال حول تحذيرات من السفر إلى السعودية «لا نعتقد أنه أمر موجه تجاه المملكة بالذات، هناك تحذيرات سفر لدول أخرى ونعتقد ان الاجراءات الامنية لحماية الزوار

والتي تقوم به الفئحة الارهابية والبياعية هذه الايام من محاولة يائسة لزعزعة الامن والاستقرار والوحدة الوطنية يصب في مصلحة هذه العناصر الصهيونية المتطرفة».

وقال الامير سعود الفيصل ليس بخاف ان العناصر الصهيونية المتطرفة والمنتشرة في انحاء العالم منغمسة في حملة شرسة عنيفة ضد المملكة العربية السعودية تهدف إلى التآكل عليها وتوجيه التهم الكاذبة والافتراءات المختلفة بل ان التآكل وصل إلى حد

«واحدا من المئذنين الاربعة للاعتداء على مقر فرع مجموعة ايه.بي.بي.بي السويديسية-السعودية، يدعى «مصطفى عبد القادر الانصاري، وهو سعودي غادر المملكة في 1994، ومطلوب من السلطات السعودية».

واضاف المسؤول ان الانصاري غادر السعودية قبل عشر سنوات وانضم إلى كل من الدعوة سعد الفقيه والدعو محمد السعري وعمل معهما مشاركا لهما في لجنتهم المشبوهة، لتأسست هذه اللجنة حقوق الانسان. وتأسست هذه اللجنة عام 1993 من اساتذة جامعيين ورجال دين. وقد منعت اللجنة قنور انشائها ولجا المتحدث باسمها محمد الانصاري إلى بريطانيا في 1994، وكانت اللجنة تنتقد النظم السعويدي والفساد واساليبه غير الديمقراطية».

ومنذ 1996، يقود سعد الفقيه من لندن الحركة الاسلامية للاصلاح في السعودية التي ولدت من جراء اشتقاق حصل من لجنة الدفاع عن حقوق الانسان.







## قراءة في ديوان «ولي فيها عناكب أخرى»؛

# طه عدنان محتفيا بجلال الفوضى، محتفيا بجلال النظام

القاهرة - «القدس العربي»

- محمود قرني:

ثمة أسئلة نصية تواجه الشاعر الجديد، ليس بوصفه أداة من أدوات الفرجة المعولة، ولكن بوصفه صانعاً للفوضى وقامعاً لها في نفس الوقت. فوضى الشاعر الجديد تملك قوة تدميرية هائلة لا تقوم تصوراتها خارجها، ولكنها فوضى جريئة، فوضى تبحث عن طرائق منتظمة للتعبير ومنايات أخرى للجذور، بعيداً عن تركبات الأسلاف التي كُلت أقدام الشعر من السير فيها.

الحدائق الطرية التي يحاول أن يطويها الشاعر الجديد ليست مغرزة ولا بعيدة، مشكلتها أنها شديدة الروح وشديدة القرب، لكن امتلاك شروط التكيف أمر يبدو حيوياً لتحقيق شيء من الانسجام بين الأشياء التي يمكنها أن تقطع شرايينها، ثم تربت في جنو على أكثافها، ورثنا الكثير على مساحة الانسانية لا يستطيع ان يصدد الكثير من هذه الآلام، رغم ان رفاقنا الاحياء ورفاقنا في التراب كانوا يسعون في الأغلب الى ان يتركوا لنا زهرات متناثرة على امداد الكون وفي اركانه الاربعة، بيد اننا سلمنا كل تركتنا للحروب التي كانت تملك دائما مبرراتها السخيفة، هذه الحروب التي نمت على هامشها طحالب تستصخر الآلهة، وتستصخر القانون ان يدلاها على معبر مضاء في هذه اللحظة، هل يمكن لهذا كله ان يدفغ بالشاعر الى احتقار الشعر. ربما... نلسم ذلك للوهلة الاولى ونحن نفتتح المسودة الاولى للقصيدة الكونية - هذا هو اسمها - للشاعر طه عدنان، في ديوانه «ولي فيها عناكب أخرى» أحدث إصدارات وزارة الثقافة المغربية، يعلن عدنان شعره في اللحظة الاولى بعد ان يضع البراكين في مواجهة القنصل، والشاعر الكوني في مواجهة الشعر المتكوش، والغفوض في مواجهة القسوة العنقبة، والطرفة في مواجهة الدمعات البلورية الشفيفة، يقول:

«البراكين تكاد تتفجر في رأسي حتى اني لم أعد احتمل الجلوس أمام مكتب أخرس لأنك ما قد يسميه البعض شعراً»

أما في القصيدة التالية مباشرة «وثيذا احضر من جليلد جي» نجد «الفتاة اللعينة تأكل الصائد» في الوقت الذي يموت فيه صديقه عبد الحق شياصية في سجن لعلو بالرباط اثر اضراب عن الطعام، فمادما سيفعل الشعر ان في مواجهة هذا الارتال الهائلة من العف، تبدو للوهلة الاولى والاخيرة مجازات القهر والقمع والانسائين أعلى بكثير من تجلياتهما من طاقة العقل على التصور والاستيعاب، وربما لذلك يبدو كل القوانين الضارة عن صالحه، ومن هنا الشعر والصديت عن احترام وتبجيل الارب الحضاري الانساني مخيرا للسخرية، لذلك

تبدو لك الاحالات التي يمكن ان يبذلها الشاعر الحقيقي للثأب، ان لا اظن، بهذا المعنى، ان يوجد شاعر حقيقي يملك هذا القدر من القنوط الذي يحمله على تجييل قاعيه، لذلك فهو دائم القطع لكل الخيوط التي تصله الى هناك، ومن ثم تبدو المبررات اقوى لأن يسخر طه عدنان من الشعر ومن هذا الشعر الكوني ويراهما ارب مساكين لا يعرفون شيئاً عن حلقة الصبر، هذا الشاعر الكوني الذي يقعد مقبله الجبين وهو يقبض بكتفا يديه على قلب احمر يعقدته انه سوف يصحح اخطاء العالم، ومن هنا يقتحم الشاعر وحده جبراً ليعيد ترتيب البيت، انه ببساطة يريد هذا الارث الى اصحابه لكي يصنع اربطه بطرقته الخاصة، هو هنا يخطئ لنفسه طريقاً من المصاحفة الاولى، يدرك حسيماً التناقضات الرهيب بين ملاك اليقين والحقيقة المطلقة، وبين هذا الكائن الأضعف والأكثر وهنا الذي يفشل تمام في افعال تقطيعه شاعر كوني او سرقة نظارة فيلسوف كبير والهبر بها الى

هذا الاغتراب والتفوق يبدو أكثر جلاء في قصيدته المفاضلة لlove you، حيث تتحول مفردة الحب الخالص غير المسندة الى ما عداها الى فيوس يبعث بعدا جديدا في تصاعيف هذه البنية الشعرية، يقول الشاعر طه عدنان:

«ان حق في أسر عنكبوت الكزوني لتؤذي الجزية 18 دولارا في الشهر ان تصيح كل صدقاتك وطيدة»

في كل أنحاء العالم دون ان تجد نفسك مجبرا على تحية جيرانك في نفس العمارة...»

ثم يستطرد بعد ذلك في الحديث عن صديقته واصدقائه عبر الإنترنت، هذا العنكبوت الالكتروني الذي يصبح كل شيء تبعاً له عنكبوتيا كالحب والزواج والجنس وكل الأشياء التي كنا ننصو أحيانا انها تملك نظماً محمية بخصوصيتها الانسانية والحضارية، ويبدو المنزق الانساني ممثلاً لشرخ الشمال والجنوب، والفقر والغنى، الابيض والاسود، الاقوى والأضعف وهي مرادفات لها أهمية خاصة لرجل يشعر بمرارة اللوثين المسحوقين العالم ثالثين وهم يحيون في مدينة حلمية مثل بروكسل التي يقبع فيها طه عدنان، هنا يتحدث الشاعر عن الكيفية التي يمكن ان يتخلص بها الكائن من كل ارته في سياقات التكيف الحتمي التي يمكنها ان تسلب الكائن كل خصائصه، فانت «بمجرد حصولك على البطاقة الخضراء (يقول الشاعر):

«نشارح الى تغيير اسمك العربي منتكراً لاسمك»

وان تجاهل بقرتك الشديد من السود ومن الهيبنايك والجنس والتخلف في العالم الجديد مرجحاً ومغفلًا... كلاجئ مجبر على شتم بلاده»

وهنا يتحول الشاعر الى صورة للراعي المستعمرين والمستعمرين في الوقت ذاته، الصورة الاولى من تجليات التشرؤف والاجسباري والثانية لتأكيد كآد الشاعر الخي استطاعت

الخصارة الاقوى ان تحولها الى

نموذج للانتصار، وتكريس الاعتدال داخل قلب المهزوم، وانتصار الحضارة الاقوى هنا لا تمثلها فقط صورة الكائن الميوس من شفاكه في قصيدة طه عدنان، بل هي تمتد لتشمل قصيدة ديوان عن جدارة «مرفية الى اسامو دياللو، هذا الشاب الغيني الذي قتل برصاص اربعة من رجال الأمن امام منزله بنيويورك، يقول

«أهلا بك في نيويورك هنا اللطخ رعاة الابل احدى واربعين طلقة على امادو دياللو لجرد انهم اثاروا في جلده وناو الغني اخلامه في تعلم الكمبيوتر وفي ان ينتهي الى رعي الالكترونات بوادي السيليكون.»

هل كان امادو انن ضحية لونه؟ أم ضحية رجال بلهاء يقبضون على اسلحة لحماية الحرية؟ ان اظن ان شيئاً من ذلك صحيحاً، فالشاعر يصيح بصديقه مؤكداً:

«هنا مستقر الرجل وموقف المشائين لا تلخ عليك ايها الزائر فالادي غير مقدس ولا تخفف الوطء فلاقات هنا لا اجداث ولا اجداث»

والفارقة هنا تكشفها الشعرية بطلاقة لا تحتاج الى تضييلات افدح من التمثيل بالكيان الانساني، ولا تحتاج ايضاً الى ثرثرات أعلى

صوتا من صوت اربعين طلقة اخترقت جسد الضحية فقط لأن القوة الغاشمة اترابت في لونه، فمادما كان يفعل امادو ساعتها، هل كان يبذل على نصب الحرية؟ هل كان يضاجع التورنات وادي السيليكون؟ هل كان يقصم كعرو الحنة الشاسعة بين البياض والسوداء؟ الاجابة هنا لا تعني الكثير، لأن اسامو لم يكن ليفعل شيئاً، ولم يفعل شيئاً، بغي لدينا ان عالم مفرط في عنفه الطقوسي، عالم يتنادى عادة بعكس ما يفعل، ويتكرد ادوارد سعيد انه قبل عقود قليلة كانت تعتبر النشازات القومية والانسانية في مجتمعات اصيلة وعريضة مناهضة لنشاط المستعمر، وكانت الامبراطورية البريطانية تعتبر ان المقاومين في مصر والهند حفنة من الفسباط الطامحين الصاعدين الدومين بيعض المثقفين الذين ولعوا بقرأة اعمال لامارتين.

فما الذي يفعله الشاعر انن في مواجهة مثل هذه التفكيكات العنصرية، ان الخطاب الشعري هنا لا يتقصي الكشف عن عجز السياسات والكليات الأضعف، بل يتقصي الكشف عن موت لامارتين ونفسه وكل النصوص التي يمكن ان تذلها رومانسيته، يكثف الشعر هنا عن ارتقاء القوة مرتقي يتجاوز عنق البشريته، وعن تحولها الى كيوننة تعمل

ضد ما افترزه سودا باليات اشهد باختلاف. هذه الحكمة التي خدعتنا لم تستقر الشعر الناهضة الا لتجرئها، ولم تزك الحقيقة الا لابتناعها، هنا فقط يتبدد الى الكائن السعيد وكيف يكون حال العبد، جديلتان انطصستا بنضال الاخوة الانسانية لكنهما تعودان مرة اخرى، وعلينا الاعتراف، وعلى البشرية الاعتراف بانها الهزيمة، وهذا العبد الذي يصارع نوعاً آخر من القاتنة هو ذاته الذي صنع اسطورة العرقة، ورسم في الوقت نفسه

مكان الخضوع وسجن الذات، وتراتيل الهزيمة. ان الشعر مطالب هنا باكثر من اي وقت مضى بان يدافع عن الحبة، كما دافع لامارتين، والمتني، والغزالي، وابن حزم، ويوبيلير، رسان جون بيرس، واي حيان، والكلمة وحدها يمكن فهم امكاناتها وغفران تطاولاتها وتحولاتها في الروح ومن ثم سقيها للذنب.

الكل هنا غصن شاك بخور على فصاحة القلم وكثرة الاحاجيه والتباساتها، حيث تحولت الحياة الانسانية الى نشاز تدعمه اصوات المدافع ويكلمه العار والتفكير. واظن ان مصداقية الشعر الى الخبير الأخير «الشاشنة عليكم» تمثيل مفرط في التمزق والانسحاق والتفكير، فالشاعر يتوزع بين ثقافات ولغات واصداقاء ولم فلتز الانترنت...

يقول: «غود مورجن ايلس صباح الخير يا محمد بو نجوركارين سعدت صباحا اياه» ثم يضيف: «لدي جيران طيبون في يهاو والراب ودودون في يهاو وعشيقه سرية في كزامايل» الذي ذلك يتوقع العالم، وتتحدد فضاءاته في التلقيع والتشظي، عالم يقهر على نسيان الماضي، ونسيان الحاضر، ونسيان المستقبل، وعلينا ان نلقى بالشغف الى اجهزة لغسيل التوتير... واجهزة لكشف الكذب، نحن مدعوون للتفائل باكثر مما ينبغي والاسباب ليست مهمة للمعاني تكثف بهذه الكلمة الغاشمة التي لن يصحح اصطيادها سوى الشاعر الأهمر الذي صوب يوما ما بقلمه اخطاء الشعر واخطاء جلال الفوضى بقدر احتفائها بالكتبر بجلال النظام.

يقول: «غود مورجن ايلس صباح الخير يا محمد بو نجوركارين سعدت صباحا اياه» ثم يضيف: «لدي جيران طيبون في يهاو والراب ودودون في يهاو وعشيقه سرية في كزامايل» الذي ذلك يتوقع العالم، وتتحدد فضاءاته في التلقيع والتشظي، عالم يقهر على نسيان الماضي، ونسيان الحاضر، ونسيان المستقبل، وعلينا ان نلقى بالشغف الى اجهزة لغسيل التوتير... واجهزة لكشف الكذب، نحن مدعوون للتفائل باكثر مما ينبغي والاسباب ليست مهمة للمعاني تكثف بهذه الكلمة الغاشمة التي لن يصحح اصطيادها سوى الشاعر الأهمر الذي صوب يوما ما بقلمه اخطاء الشعر واخطاء جلال الفوضى بقدر احتفائها بالكتبر بجلال النظام.

يقول: «غود مورجن ايلس صباح الخير يا محمد بو نجوركارين سعدت صباحا اياه» ثم يضيف: «لدي جيران طيبون في يهاو والراب ودودون في يهاو وعشيقه سرية في كزامايل» الذي ذلك يتوقع العالم، وتتحدد فضاءاته في التلقيع والتشظي، عالم يقهر على نسيان الماضي، ونسيان الحاضر، ونسيان المستقبل، وعلينا ان نلقى بالشغف الى اجهزة لغسيل التوتير... واجهزة لكشف الكذب، نحن مدعوون للتفائل باكثر مما ينبغي والاسباب ليست مهمة للمعاني تكثف بهذه الكلمة الغاشمة التي لن يصحح اصطيادها سوى الشاعر الأهمر الذي صوب يوما ما بقلمه اخطاء الشعر واخطاء جلال الفوضى بقدر احتفائها بالكتبر بجلال النظام.

يقول: «غود مورجن ايلس صباح الخير يا محمد بو نجوركارين سعدت صباحا اياه» ثم يضيف: «لدي جيران طيبون في يهاو والراب ودودون في يهاو وعشيقه سرية في كزامايل» الذي ذلك يتوقع العالم، وتتحدد فضاءاته في التلقيع والتشظي، عالم يقهر على نسيان الماضي، ونسيان الحاضر، ونسيان المستقبل، وعلينا ان نلقى بالشغف الى اجهزة لغسيل التوتير... واجهزة لكشف الكذب، نحن مدعوون للتفائل باكثر مما ينبغي والاسباب ليست مهمة للمعاني تكثف بهذه الكلمة الغاشمة التي لن يصحح اصطيادها سوى الشاعر الأهمر الذي صوب يوما ما بقلمه اخطاء الشعر واخطاء جلال الفوضى بقدر احتفائها بالكتبر بجلال النظام.

يقول: «غود مورجن ايلس صباح الخير يا محمد بو نجوركارين سعدت صباحا اياه» ثم يضيف: «لدي جيران طيبون في يهاو والراب ودودون في يهاو وعشيقه سرية في كزامايل» الذي ذلك يتوقع العالم، وتتحدد فضاءاته في التلقيع والتشظي، عالم يقهر على نسيان الماضي، ونسيان الحاضر، ونسيان المستقبل، وعلينا ان نلقى بالشغف الى اجهزة لغسيل التوتير... واجهزة لكشف الكذب، نحن مدعوون للتفائل باكثر مما ينبغي والاسباب ليست مهمة للمعاني تكثف بهذه الكلمة الغاشمة التي لن يصحح اصطيادها سوى الشاعر الأهمر الذي صوب يوما ما بقلمه اخطاء الشعر واخطاء جلال الفوضى بقدر احتفائها بالكتبر بجلال النظام.

يقول: «غود مورجن ايلس صباح الخير يا محمد بو نجوركارين سعدت صباحا اياه» ثم يضيف: «لدي جيران طيبون في يهاو والراب ودودون في يهاو وعشيقه سرية في كزامايل» الذي ذلك يتوقع العالم، وتتحدد فضاءاته في التلقيع والتشظي، عالم يقهر على نسيان الماضي، ونسيان الحاضر، ونسيان المستقبل، وعلينا ان نلقى بالشغف الى اجهزة لغسيل التوتير... واجهزة لكشف الكذب، نحن مدعوون للتفائل باكثر مما ينبغي والاسباب ليست مهمة للمعاني تكثف بهذه الكلمة الغاشمة التي لن يصحح اصطيادها سوى الشاعر الأهمر الذي صوب يوما ما بقلمه اخطاء الشعر واخطاء جلال الفوضى بقدر احتفائها بالكتبر بجلال النظام.

يقول: «غود مورجن ايلس صباح الخير يا محمد بو نجوركارين سعدت صباحا اياه» ثم يضيف: «لدي جيران طيبون في يهاو والراب ودودون في يهاو وعشيقه سرية في كزامايل» الذي ذلك يتوقع العالم، وتتحدد فضاءاته في التلقيع والتشظي، عالم يقهر على نسيان الماضي، ونسيان الحاضر، ونسيان المستقبل، وعلينا ان نلقى بالشغف الى اجهزة لغسيل التوتير... واجهزة لكشف الكذب، نحن مدعوون للتفائل باكثر مما ينبغي والاسباب ليست مهمة للمعاني تكثف بهذه الكلمة الغاشمة التي لن يصحح اصطيادها سوى الشاعر الأهمر الذي صوب يوما ما بقلمه اخطاء الشعر واخطاء جلال الفوضى بقدر احتفائها بالكتبر بجلال النظام.

يقول: «غود مورجن ايلس صباح الخير يا محمد بو نجوركارين سعدت صباحا اياه» ثم يضيف: «لدي جيران طيبون في يهاو والراب ودودون في يهاو وعشيقه سرية في كزامايل» الذي ذلك يتوقع العالم، وتتحدد فضاءاته في التلقيع والتشظي، عالم يقهر على نسيان الماضي، ونسيان الحاضر، ونسيان المستقبل، وعلينا ان نلقى بالشغف الى اجهزة لغسيل التوتير... واجهزة لكشف الكذب، نحن مدعوون للتفائل باكثر مما ينبغي والاسباب ليست مهمة للمعاني تكثف بهذه الكلمة الغاشمة التي لن يصحح اصطيادها سوى الشاعر الأهمر الذي صوب يوما ما بقلمه اخطاء الشعر واخطاء جلال الفوضى بقدر احتفائها بالكتبر بجلال النظام.

يقول: «غود مورجن ايلس صباح الخير يا محمد بو نجوركارين سعدت صباحا اياه» ثم يضيف: «لدي جيران طيبون في يهاو والراب ودودون في يهاو وعشيقه سرية في كزامايل» الذي ذلك يتوقع العالم، وتتحدد فضاءاته في التلقيع والتشظي، عالم يقهر على نسيان الماضي، ونسيان الحاضر، ونسيان المستقبل، وعلينا ان نلقى بالشغف الى اجهزة لغسيل التوتير... واجهزة لكشف الكذب، نحن مدعوون للتفائل باكثر مما ينبغي والاسباب ليست مهمة للمعاني تكثف بهذه الكلمة الغاشمة التي لن يصحح اصطيادها سوى الشاعر الأهمر الذي صوب يوما ما بقلمه اخطاء الشعر واخطاء جلال الفوضى بقدر احتفائها بالكتبر بجلال النظام.

يقول: «غود مورجن ايلس صباح الخير يا محمد بو نجوركارين سعدت صباحا اياه» ثم يضيف: «لدي جيران طيبون في يهاو والراب ودودون في يهاو وعشيقه سرية في كزامايل» الذي ذلك يتوقع العالم، وتتحدد فضاءاته في التلقيع والتشظي، عالم يقهر على نسيان الماضي، ونسيان الحاضر، ونسيان المستقبل، وعلينا ان نلقى بالشغف الى اجهزة لغسيل التوتير... واجهزة لكشف الكذب، نحن مدعوون للتفائل باكثر مما ينبغي والاسباب ليست مهمة للمعاني تكثف بهذه الكلمة الغاشمة التي لن يصحح اصطيادها سوى الشاعر الأهمر الذي صوب يوما ما بقلمه اخطاء الشعر واخطاء جلال الفوضى بقدر احتفائها بالكتبر بجلال النظام.

يقول: «غود مورجن ايلس صباح الخير يا محمد بو نجوركارين سعدت صباحا اياه» ثم يضيف: «لدي جيران طيبون في يهاو والراب ودودون في يهاو وعشيقه سرية في كزامايل» الذي ذلك يتوقع العالم، وتتحدد فضاءاته في التلقيع والتشظي، عالم يقهر على نسيان الماضي، ونسيان الحاضر، ونسيان المستقبل، وعلينا ان نلقى بالشغف الى اجهزة لغسيل التوتير... واجهزة لكشف الكذب، نحن مدعوون للتفائل باكثر مما ينبغي والاسباب ليست مهمة للمعاني تكثف بهذه الكلمة الغاشمة التي لن يصحح اصطيادها سوى الشاعر الأهمر الذي صوب يوما ما بقلمه اخطاء الشعر واخطاء جلال الفوضى بقدر احتفائها بالكتبر بجلال النظام.

يقول: «غود مورجن ايلس صباح الخير يا محمد بو نجوركارين سعدت صباحا اياه» ثم يضيف: «لدي جيران طيبون في يهاو والراب ودودون في يهاو وعشيقه سرية في كزامايل» الذي ذلك يتوقع العالم، وتتحدد فضاءاته في التلقيع والتشظي، عالم يقهر على نسيان الماضي، ونسيان الحاضر، ونسيان المستقبل، وعلينا ان نلقى بالشغف الى اجهزة لغسيل التوتير... واجهزة لكشف الكذب، نحن مدعوون للتفائل باكثر مما ينبغي والاسباب ليست مهمة للمعاني تكثف بهذه الكلمة الغاشمة التي لن يصحح اصطيادها سوى الشاعر الأهمر الذي صوب يوما ما بقلمه اخطاء الشعر واخطاء جلال الفوضى بقدر احتفائها بالكتبر بجلال النظام.

يقول: «غود مورجن ايلس صباح الخير يا محمد بو نجوركارين سعدت صباحا اياه» ثم يضيف: «لدي جيران طيبون في يهاو والراب ودودون في يهاو وعشيقه سرية في كزامايل» الذي ذلك يتوقع العالم، وتتحدد فضاءاته في التلقيع والتشظي، عالم يقهر على نسيان الماضي، ونسيان الحاضر، ونسيان المستقبل، وعلينا ان نلقى بالشغف الى اجهزة لغسيل التوتير... واجهزة لكشف الكذب، نحن مدعوون للتفائل باكثر مما ينبغي والاسباب ليست مهمة للمعاني تكثف بهذه الكلمة الغاشمة التي لن يصحح اصطيادها سوى الشاعر الأهمر الذي صوب يوما ما بقلمه اخطاء الشعر واخطاء جلال الفوضى بقدر احتفائها بالكتبر بجلال النظام.

يقول: «غود مورجن ايلس صباح الخير يا محمد بو نجوركارين سعدت صباحا اياه» ثم يضيف: «لدي جيران طيبون في يهاو والراب ودودون في يهاو وعشيقه سرية في كزامايل» الذي ذلك يتوقع العالم، وتتحدد فضاءاته في التلقيع والتشظي، عالم يقهر على نسيان الماضي، ونسيان الحاضر، ونسيان المستقبل، وعلينا ان نلقى بالشغف الى اجهزة لغسيل التوتير... واجهزة لكشف الكذب، نحن مدعوون للتفائل باكثر مما ينبغي والاسباب ليست مهمة للمعاني تكثف بهذه الكلمة الغاشمة التي لن يصحح اصطيادها سوى الشاعر الأهمر الذي صوب يوما ما بقلمه اخطاء الشعر واخطاء جلال الفوضى بقدر احتفائها بالكتبر بجلال النظام.

يقول: «غود مورجن ايلس صباح الخير يا محمد بو نجوركارين سعدت صباحا اياه» ثم يضيف: «لدي جيران طيبون في يهاو والراب ودودون في يهاو وعشيقه سرية في كزامايل» الذي ذلك يتوقع العالم، وتتحدد فضاءاته في التلقيع والتشظي، عالم يقهر على نسيان الماضي، ونسيان الحاضر، ونسيان المستقبل، وعلينا ان نلقى بالشغف الى اجهزة لغسيل التوتير... واجهزة لكشف الكذب، نحن مدعوون للتفائل باكثر مما ينبغي والاسباب ليست مهمة للمعاني تكثف بهذه الكلمة الغاشمة التي لن يصحح اصطيادها سوى الشاعر الأهمر الذي صوب يوما ما بقلمه اخطاء الشعر واخطاء جلال الفوضى بقدر احتفائها بالكتبر بجلال النظام.

الرباط - «القدس العربي»:

غيب الموت شاعرا شغل الحياة الثقافية والسياسية المغربية عقودا طويلة، واعلنت عائلة الشاعر المغربي سعد وديع الأسفي انه انتقل الى رحمة الله مساء السبت عن عمر يناهز 81 سنة بعد معاناة طويلة مع المرض.

وكان الشاعر الراحل قد أدخل إحدى مصحات مدينة الدار البيضاء في حالة صحية حرجية حيث كان من المنتظر أن تجرى له عملية جراحية في القلب.

وتابع الراحل، الذي ولد بمدينة أسفي سنة 1923، دراساته الأولى في إطار التعليم الخاص المرتبط بالحركة الوطنية المغربية على يد الشيخ محمد الكاوني بأسفي ثم على يد محمد المختار السوسي بمراكش.

والتحق بجامعة القرويين، حيث حصل على الشهادة الثانوية سنة 1943 وعلى إثر حرواوت فاس التي جرت عدة تقديم وثيقة الطلبة للاستقلال، التي عليه القبض وحكم عليه بستين سجنا، ثم منع من متابعة الدراسة والتحق بعد ذلك بمدرسة النهضة الإسلامية بمكناس

واعتقل قوات الحماية الفرنسية محمد الوديع الأسفي سنة 1951 إثر مظاهرات منطلت في أعقاب اغتيال الزعيم القباي فوحات حشاد ثم سنة 1953 إثر الاقضية شعبية عرفها المغرب احتجاجا على نفي الملك محمد الخامس.

ولم تتختر نرازين السجن طويلا بعد استقلال المغرب ليستقبل الشاعر الراحل، حيث كان رثا، وتكاد تُوْرخ لسارات المغرب الحديث من خلال زواجه الشاعر العبودية، ففجها الكثير من الأحداث والوجوه مثلما فيها الكثير من الآمال والأحلام.

وأشار رئيس اتحاد كتاب المغرب إلى أنه في شعر الوديع الأسفي «ثمة إصرار على ابداء الموقف وتسجيل رؤية تضالعية فعادة، وتكاد تُورخ لسارات المغرب الحديث من خلال زواجه الشاعر العبودية، ففجها الكثير من الأحداث والوجوه مثلما فيها الكثير من الآمال والأحلام.

وأشار رئيس اتحاد كتاب المغرب إلى أنه في شعر الوديع الأسفي «ثمة إصرار على ابداء الموقف وتسجيل رؤية تضالعية فعادة، وتكاد تُورخ لسارات المغرب الحديث من خلال زواجه الشاعر العبودية، ففجها الكثير من الأحداث والوجوه مثلما فيها الكثير من الآمال والأحلام.

وأشار رئيس اتحاد كتاب المغرب إلى أنه في شعر الوديع الأسفي «ثمة إصرار على ابداء الموقف وتسجيل رؤية تضالعية فعادة، وتكاد تُورخ لسارات المغرب الحديث من خلال زواجه الشاعر العبودية، ففجها الكثير من الأحداث والوجوه مثلما فيها الكثير من الآمال والأحلام.

وأشار رئيس اتحاد كتاب المغرب إلى أنه في شعر الوديع الأسفي «ثمة إصرار على ابداء الموقف وتسجيل رؤية تضالعية فعادة، وتكاد تُورخ لسارات المغرب الحديث من خلال زواجه الشاعر العبودية، ففجها الكثير من الأحداث والوجوه مثلما فيها الكثير من الآمال والأحلام.

وأشار رئيس اتحاد كتاب المغرب إلى أنه في شعر الوديع الأسفي «ثمة إصرار على ابداء الموقف وتسجيل رؤية تضالعية فعادة، وتكاد تُورخ لسارات المغرب الحديث من خلال زواجه الشاعر العبودية، ففجها الكثير من الأحداث والوجوه مثلما فيها الكثير من الآمال والأحلام.

وأشار رئيس اتحاد كتاب المغرب إلى أنه في شعر الوديع الأسفي «ثمة إصرار على ابداء الموقف وتسجيل رؤية تضالعية فعادة، وتكاد تُورخ لسارات المغرب الحديث من خلال زواجه الشاعر العبودية، ففجها الكثير من الأحداث والوجوه مثلما فيها الكثير من الآمال والأحلام.

وأشار رئيس اتحاد كتاب المغرب إلى أنه في شعر الوديع الأسفي «ثمة إصرار على ابداء الموقف وتسجيل رؤية تضالعية فعادة، وتكاد تُورخ لسارات المغرب الحديث من خلال زواجه الشاعر العبودية، ففجها الكثير من الأحداث والوجوه مثلما فيها الكثير من الآمال والأحلام.

وأشار رئيس اتحاد كتاب المغرب إلى أنه في شعر الوديع الأسفي «ثمة إصرار على ابداء الموقف وتسجيل رؤية تضالعية فعادة، وتكاد تُورخ لسارات المغرب الحديث من خلال زواجه الشاعر العبودية، ففجها الكثير من الأحداث والوجوه مثلما فيها الكثير من الآمال والأحلام.

وأشار رئيس اتحاد كتاب المغرب إلى أنه في شعر الوديع الأسفي «ثمة إصرار على ابداء الموقف وتسجيل رؤية تضالعية فعادة، وتكاد تُورخ لسارات المغرب الحديث من خلال زواجه الشاعر العبودية، ففجها الكثير من الأحداث والوجوه مثلما فيها الكثير من الآمال والأحلام.

وأشار رئيس اتحاد كتاب المغرب إلى أنه في شعر الوديع الأسفي «ثمة إصرار على ابداء الموقف وتسجيل رؤية تضالعية فعادة، وتكاد تُورخ لسارات المغرب الحديث من خلال زواجه الشاعر العبودية، ففجها الكثير من الأحداث والوجوه مثلما فيها الكثير من الآمال والأحلام.

وأشار رئيس اتحاد كتاب المغرب إلى أنه في شعر الوديع الأسفي «ثمة إصرار على ابداء الموقف وتسجيل رؤية تضالعية فعادة، وتكاد تُورخ لسارات المغرب الحديث من خلال زواجه الشاعر العبودية، ففجها الكثير من الأحداث والوجوه مثلما فيها الكثير من الآمال والأحلام.

وأشار رئيس اتحاد كتاب المغرب إلى أنه في شعر الوديع الأسفي «ثمة إصرار على ابداء الموقف وتسجيل رؤية تضالعية فعادة، وتكاد تُورخ لسارات المغرب الحديث من خلال زواجه الشاعر العبودية، ففجها الكثير من الأحداث والوجوه مثلما فيها الكثير من الآمال والأحلام.

وأشار رئيس اتحاد كتاب المغرب إلى أنه في شعر الوديع الأسفي «ثمة إصرار على ابداء الموقف وتسجيل رؤية تضالعية فعادة، وتكاد تُورخ لسارات المغرب الحديث من خلال زواجه الشاعر العبودية، ففجها الكثير من الأحداث والوجوه مثلما فيها الكثير من الآمال والأحلام.

وأشار رئيس اتحاد كتاب المغرب إلى أنه في شعر الوديع الأسفي «ثمة إصرار على ابداء الموقف وتسجيل رؤية تضالعية فعادة، وتكاد تُورخ لسارات المغرب الحديث من خلال زواجه الشاعر العبودية، ففجها الكثير من الأحداث والوجوه مثلما فيها الكثير من الآمال والأحلام.

## أدت لحو من الحزن في المشهد الثقافي المغربي؛

# وفاة الشاعر محمد وديع الأسفي

شعر 1979، و«من معالم الطريق...» عبد العزيز الماسي»، 1982، و«منطقة آيت باعمران.. ملحمة البطولة»، 1982، «ديوان الأرض»، ديوان شعر 1983، «والسلفي المناضل الشيخ محمد العربي العلوي»، 1986، و«عمر بنجلون... الإنسان المتفتح كما عرفته»، 1992.

وقر إعلان وفاة الشاعر الكبير ساد جو من الحزن على المشهد الثقافي المغربي لما تشكله الوفاة الاسفي من «خسارة كبيرة للساكتين الادبية والنضالية». بالغرب.

وقالت وكالة الانباء المغربية ان المعامل المغربي الملك محد السادس قال في برقية تعزية لعائلة الفقيد «ان فقدان الاسفي مناسبة حزينة لفقدان المغرب وطنيا صادقا، ومتفقا ملتزما، ورجلا مقداما، لا يخشى في الله لومة لائم، مشتبها بتؤايات أمته، غيورا على سمعة وطنه وحرمة».

وقال الشاعر حسن نجمي رئيس اتحاد كتاب المغرب أن الحركة الثقافية والأدبية المغربية تودع مزيد من الأسى والأسف أحد كبار رموزها «الذي عرفناه من أبرز الشعراء المغاربة احتراقا بالقضايا الوطنية والقومية والإنسانية».

وقال نجمي «لقد كبرنا في حزن تجربته بكل عمقها الشعري موضوعية تعطي له حقه. وبعدا ايريس يلميح الى عقد ندوة علمية بمدينة أسفي (مسقط رأس الشاعر الراحل) تخصص دراسة أعمال الفقيد وتاريخه الحافل لتجاوز مجرد التأيين العادي الذي أصبح روتينيا.

كما دعا الذين يكرسون التاريخ المغربي الحديث خاصة الحركة الوطنية الانتباه إلى ما يعثه الشاعر والمناضل الراحل وما أخلص في سبيله متمنيا لنجله الشاعر صلاح الوديع الاستمرار في درب التدفق الشعري، وإصافته كلها الصبر والسلون.

وقال الناقد محمد أقوضاض إن الشاعر الراحل محمد الوديع الأسفي معروف منذ أيام الحركة الوطنية كمناضل عريق وأصل الدفاع عن خطه النضالي بعزيمة لا تلب، مشيرا إلى أنه من المثقفين العظميين الذين لم يالوا جهدا في الدفاع عن الوعي الوطني والثقافي.

وأضاف أقوضاض أن الشاعر الوطني الراحل كان جريشا في مواقفه وفي حواراته مع خصومه ومع أصدقائه ولكنه كان طلقا ومحبويا من قبل جميع من عرفوه سواء من جيله أو من الأجيال اللاحقة.

وقال ان الشاعر الوطني الراحل خلف تراثا أدبيا غنيا كما خلف ترعة «ولوثة» فكرية ونضالية مهمة لم تزدها إلا انفتاحا وفعالية وحدانية.

وقال ان الشاعر الوطني الراحل خلف تراثا أدبيا غنيا كما خلف ترعة «ولوثة» فكرية ونضالية مهمة لم تزدها إلا انفتاحا وفعالية وحدانية.

وقال ان الشاعر الوطني الراحل خلف تراثا أدبيا غنيا كما خلف ترعة «ولوثة» فكرية ونضالية مهمة لم تزدها إلا انفتاحا وفعالية وحدانية.

وقال ان الشاعر الوطني الراحل خلف تراثا أدبيا غنيا كما خلف ترعة «ولوثة» فكرية ونضالية مهمة لم تزدها إلا انفتاحا وفعالية وحدانية.

وقال ان الشاعر الوطني الراحل خلف تراثا أدبيا غنيا كما خلف ترعة «ولوثة» فكرية ونضالية مهمة لم تزدها إلا انفتاحا وفعالية وحدانية.

وقال ان الشاعر الوطني الراحل خلف تراثا أدبيا غنيا كما خلف ترعة «ولوثة» فكرية ونضالية مهمة لم تزدها إلا انفتاحا وفعالية وحدانية.

وقال ان الشاعر الوطني الراحل خلف تراثا أدبيا غنيا كما خلف ترعة «ولوثة» فكرية ونضالية مهمة لم تزدها إلا انفتاحا وفعالية وحدانية.

وقال ان الشاعر الوطني الراحل خلف تراثا أدبيا غنيا كما خلف ترعة «ولوثة» فكرية ونضالية مهمة لم تزدها إلا انفتاحا وفعالية وحدانية.

وقال ان الشاعر الوطني الراحل خلف تراثا أدبيا غنيا كما خلف ترعة «ولوثة» فكرية ونضالية مهمة لم تزدها إلا انفتاحا وفعالية وحدانية.

وقال ان الشاعر الوطني الراحل خلف تراثا أدبيا غنيا كما خلف ترعة «ولوثة» فكرية ونضالية مهمة لم تزدها إلا انفتاحا وفعالية وحدانية.

وقال ان الشاعر الوطني الراحل خلف تراثا أدبيا غنيا كما خلف ترعة «ولوثة» فكرية ونضالية مهمة لم تزدها إلا انفتاحا وفعالية وحدانية.

وقال ان الشاعر الوطني الراحل خلف تراثا أدبيا غنيا كما خلف ترعة «ولوثة» فكرية ونضالية مهمة لم تزدها إلا انفتاحا وفعالية وحدانية.

التاريخي والرمزي أو بمساره النضالي وحياة المحنة التي عاشها والمسؤوليات التي تقلدها طوال حياته ودوره التربوي والتعليمي وتاريخه الصحافي المضيء خاصة في صحيفة «الاسفطين» ومكائنه المغربية التي اخلصت للنمط الشعري العمودي» مؤكدا «اننا نلتقد برحيله أحد الأركان الأساسية في تجربة الكتابة والحياة».

وقال الباحث والجامعي والناقد إدريس بلمليح ان الشاعر محمد الوديع الأسفي كان مناضلا نزيها، وكان شاعرا متمكنا، ثم كان من الرعيل الوطني الأول الذي جعل الشعر التزاما بخدم الهوية والأصالة ويتفتح على الجديد.

ويعتبر ان الشاعر محمد الوديع الأسفي «مستقط راس الكلمة لهذا الشاعر الوطني الغيور في أقره وقت محن، وإن كتبت لها مقدمة يتم فيها الالتزام بالإخلاص للثقافة المغربية «أن في إهمالها إهمال لأفئسا».

وعبر عن تمنياته أن تقرأ اشعار محمد الوديع الأسفي ومقالاته وتاريخه الوطني والنضالي من أناس «قريبين منه يبعدين عنه في نفس الوقت» بمعنى ألا يقصر من قبل أصدقائه الخالص وإنما يعين موضوعية تعطي له حقه.

ويعتبر ان الشاعر محمد الوديع الأسفي «مستقط راس الكلمة لهذا الشاعر الوطني الغيور في أقره وقت محن، وإن كتبت لها مقدمة يتم فيها الالتزام بالإخلاص للثقافة المغربية «أن في إهمالها إهمال لأفئسا».

ويعتبر ان الشاعر محمد الوديع الأسفي «مستقط راس الكلمة لهذا الشاعر الوطني الغيور في أقره وقت محن، وإن كتبت لها مقدمة يتم فيها الالتزام بالإخلاص للثقافة المغربية «أن في إهمالها إهمال لأفئسا».

ويعتبر ان الشاعر محمد الوديع الأسفي «مستقط راس الكلمة لهذا الشاعر الوطني الغيور في أقره وقت محن، وإن كتبت لها مقدمة يتم فيها الالتزام بالإخلاص للثقافة المغربية «أن في إهمالها إهمال لأفئسا».

ويعتبر ان الشاعر محمد الوديع الأسفي «مستقط راس الكلمة لهذا الشاعر الوطني الغيور في أقره وقت محن، وإن كتبت لها مقدمة يتم فيها الالتزام بالإخلاص للثقافة المغربية «أن في إهمالها إهمال لأفئسا».

ويعتبر ان الشاعر محمد الوديع الأسفي «مستقط راس الكلمة لهذا الشاعر الوطني الغيور في أقره وقت محن، وإن كتبت لها مقدمة يتم فيها الالتزام بالإخلاص للثقافة المغربية «أن في إهمالها إهمال لأفئسا».

ويعتبر ان الشاعر محمد الوديع الأسفي «مستقط راس الكلمة لهذا الشاعر الوطني الغيور في أقره وقت محن، وإن كتبت لها مقدمة يتم فيها الالتزام بالإخلاص للثقافة المغربية «أن في إهمالها إهمال لأفئسا».

ويعتبر ان الشاعر محمد الوديع الأسفي «مستقط راس الكلمة لهذا الشاعر الوطني الغيور في أقره وقت محن، وإن كتبت لها مقدمة يتم فيها الالتزام بالإخلاص للثقافة المغربية «أن في إهمالها إهمال لأفئسا».

ويعتبر ان الشاعر محمد الوديع الأسفي «مستقط راس الكلمة لهذا الشاعر الوطني الغيور في أقره وقت محن، وإن كتبت لها مقدمة يتم فيها الالتزام بالإخلاص للثقافة المغربية «أن في إهمالها إهمال لأفئسا».

ويعتبر ان الشاعر محمد الوديع الأسفي «مستقط راس الكلمة لهذا الشاعر الوطني الغيور في أقره وقت محن، وإن كتبت لها مقدمة يتم فيها الالتزام بالإخلاص للثقافة المغربية «أن في إهمالها إهمال لأفئسا».

ويعتبر ان الشاعر محمد الوديع الأسفي «مستقط راس الكلمة لهذا الشاعر الوطني الغيور في أقره وقت محن، وإن كتبت لها مقدمة يتم فيها الالتزام بالإخلاص للثقافة المغربية «أن في إهمالها إهمال لأفئسا».



## تجربتها التشكيلية توظف بلاغة اللون وثنائيتها الطبيعية ربيعة طموح: المرأة في لوحاتي فيض عطاء ومحبة قادمة من عمق الحقيقة

الرباط - «القدس العربي»:

تتميز تجربة الفنانة التشكيلية ربيعة طموح بتوظيفها لبلاغة اللون وثنائية الجسد والطبيعة، ففي أعمالها نستشف العمق الوجودي بأسلوب فني يمازج بين اللون القامع أحياناً والقائم قليلاً (الأزرق) في امتداده الجمالي والنفسي) وبين إشرافات تدباج وتقارب، تناغم غريب كثيف الدلالات والإشارات بين الجسد كعادة وروح وبين الطبيعة كفضاء لا محدود، إنهما عنصران لا يكادان يفترقان إلا ليبتعثان في معنى واحد، وتأتيهما من خلال كشافة اللون والسياب الجسد يميلان إلى قدسية الماء الزلال في عملية التكوين الأولى.

### زغاريب الطبيعة والجسد

تأتي أعمال الفنانة ربيعة طموح التي تعتمك في ورشها وتجلها مسحة من الصوفية لتؤسس لما يمكن أن نصلح عليه (زغاريب الطبيعة والجسد) وهو أسلوب فني مشاغب يستقرى هذه العلاقة الروحية الأبدية بين زمين تكفي الدلالة وهما لا يفترقان إلا ليذوب أحدهما في الآخر. هذا الأسلوب له قدرة كبيرة على خلخلة الذات من الداخل، ومن ثم طرح أسئلة وجودية كثيرة، فإلطبيعة التي تختزل كل الألوان والأشكال والأفئاس، وكل المتناقضات هي أيضا جسد يتوالد بكل الأشكال والألوان، والإنسان هو جسد وروح فاعل في هذه الطبيعة يؤثر فيها ويثاثر بها، ويتوالد داخلها وحولها، ويموت فيها وأحياناً بها إنها الحمولة الفكرية الفلسفية الوجودية التي تفتح لنا أعمال التشكيلية ربيعة طموح، وإن كانت تعطي لجسد المرأة حضوراً قوياً، لأنها تعبيرها الوعاء للتناضح بالحياة والعطاء، والمرأة هي أيضا طبيعة نادرة بكل ألوان الجمال والعطاء والحنان.

### المرأة هذا الامتداد الوجودي

شاركت الفنانة ربيعة طموح في عدة معارض وساهمت في إثرائها بأعمال تركت دائماً أثراً بالهدوء والسماحة، وكانت أيضا حاضرة في كل المناسبات ذات الطابع التضامني والإنساني مثل معرض جماعي تحت رعاية ملك المغرب محمد السادس تحت عنوان (إشراقات الإبداع في مواجهة الإرهاب صيف 2003 التاسعة، وهي عضو وموظفة في عدة جمعيات نسائية وتعاونيات، وهي أيضا مؤلفة صدر لها مؤلفان حول التربية وثقافة الطفل، ورغم أنها تختزل طاقات كثيرة إلا أنها تتعلمت تواضعاً وهي تتحدث عن تجربتها الفنية الناضجة بالغبى والتمرس والنضج، وكثيراً ما تستنقن من حديثها الأعمال التطوعية الجليلة التي قامت بها في حق المرأة المغربية، في ما يتعلق بتأهيلها من خلال تعليمها حرفاً لتعمل بها أسرته، وهكذا فقد أشرت الفنانة ربيعة طموح للعديد من الورشات في مدن كثيرة استفاد منها نساء وكثيرات كان الهدف منها هو العمل الخيري التطوعي التضامني مع المرأة من أجل تأهيلها حتى تستطيع مواجهة تقلبات الحياة، إن ربيعة طموح تونج المرأة المغربية الفنانة التي تتجلى في تعبيرها ما يختلج في عمق المجتمع بكل تعظواته ونمطياته الصغرى والكبرى، لذلك فإنتاجها الفنية نابغة من عمق هذا الامتداد الإنساني الحقيقي لهذه الفنانة الأصلية، بحيث لها قدرة على الالتقاط حتى تلك المشاهد أو الصور التي تبدو عابرة وبدون صلاح أو تفاصيل فظلم مزوية في ذكره فنانتنا إما على شكل لوحات تجريدية زيتية أو بالأسلوب التشخيصي الرمزي الذي يعتمد على كثافة اللون، الضوء.

### تصميم وتزيين

كما تتميز تجربة الفنانة ربيعة طموح بانفصالها بالبحث في الزي التراثي والتزيين، ولها عدة تصاميم فنية جميلة، ساهمت بها في عدة أنشطة إشعاعية لفائدة المرأة المغربية، ولزالت منشغلة بهذا العمل التطوعي، كما أن لها مساهمة في عدة فضاءات فنية (الورشات والندوات). هكذا هي الفنانة التشكيلية ربيعة طموح فنانة شاملة، إلا أن تواضعها الزماناً بأن لا تنفق إلا على تجربتها التشكيلية التي جعلت منها واحدة من أهم التشكيليات المغربيات اللاتي أسسن فعل التمرد على الأساليب السائدة المحنطة، وحقن في جانب ذلك تواجداً فنياً ساهم في بلورة فن تشكيلي مغربي له بصمته العالية التي يستمد توجهه وثاقفه من الورث الشعبي والتقاليد المغربية وكل ما يتميز به المغرب من ثقافة وتراث غنيين. هكذا تميزت تجربتها دائماً بأنها الأوفر على تلقيحها بتقاليد من لون شفيف، وظلت دائماً تتساقط باللون لإعادة تشكيل هذا الجسد جمالياً ويعمق فكري تجلجاً منه إشرافات إنسانية ضمنية، وظلت أيضا قادرة على إعطاء هذا الجسد والترات الغربية ربيعة طموح تفتقد بألوانها التي تستعملها في بلورة أعمالها الفنية وهي بعض من مسود الزينة التطبيقية وأخرى مشاحة دون الغناء اشتغالها على التجريد باعتباره يخلخل اللون قوة داخلية مؤثرة ذات دلالات متعددة.

في هذا الحوار تحدثنا ربيعة طموح عن تجربتها، في حضور نيرة الجسد والمرأة والطبيعة، في أعمالها، وعن راهتها في ممارسة الفن وتربية الأولاد وتسيير شؤون الأسرة، وإيضاً عن واقع الساحة التشكيلية بالمغرب وعن التشكيل



ربيعة طموح (القدس العربي)

جميلة. فقد تقاسم لوحة ما جزء من مساحة اقتصادك ونفسك أيضاً أنك حتماً ستجدك مشغولة إلى هذه الأعمال الأكثر جرأة على مسا «تلك ومناعات بكل لغات اللون والظل والضوء».

تستعد الفنانة ربيعة إلى تفعيل تجربتها، وذلك بالتركيز على أسلوب معين يجمع شتات جهدها، بعد أن اشغلت على الكثير من الأساليب الفنية ورغم أنها تميزت فيها، إلا أنها تريد أن تستعد للتحدي بلغة ورؤيا جديدين، ومن مشاريعها أنها ستعظم عدة معارض فنية في المستقبل القريب، وهنا مشاريع أخرى ستفاجئ بها الساحة الفنية التي تراها غير متضحة المعالم.

لكنها كما تقول لا تهتم للموارد المالية معرض جماعي تحت رعاية ملك المغرب محمد السادس تحت عنوان (إشراقات الإبداع في مواجهة الإرهاب صيف 2003 التاسعة، وهي عضو وموظفة في عدة جمعيات نسائية وتعاونيات، وهي أيضا مؤلفة صدر لها مؤلفان حول التربية وثقافة الطفل، ورغم أنها تختزل طاقات كثيرة إلا أنها تتعلمت تواضعاً وهي تتحدث عن تجربتها الفنية الناضجة بالغبى والتمرس والنضج، وكثيراً ما تستنقن من حديثها الأعمال التطوعية الجليلة التي قامت بها في حق المرأة المغربية، في ما يتعلق بتأهيلها من خلال تعليمها حرفاً لتعمل بها أسرته، وهكذا فقد أشرت الفنانة ربيعة طموح للعديد من الورشات في مدن كثيرة استفاد منها نساء وكثيرات كان الهدف منها هو العمل الخيري التطوعي التضامني مع المرأة من أجل تأهيلها حتى تستطيع مواجهة تقلبات الحياة، إن ربيعة طموح تونج المرأة المغربية الفنانة التي تتجلى في تعبيرها ما يختلج في عمق المجتمع بكل تعظواته ونمطياته الصغرى والكبرى، لذلك فإنتاجها الفنية نابغة من عمق هذا الامتداد الإنساني الحقيقي لهذه الفنانة الأصلية، بحيث لها قدرة على الالتقاط حتى تلك المشاهد أو الصور التي تبدو عابرة وبدون صلاح أو تفاصيل فظلم مزوية في ذكره فنانتنا إما على شكل لوحات تجريدية زيتية أو بالأسلوب التشخيصي الرمزي الذي يعتمد على كثافة اللون، الضوء.

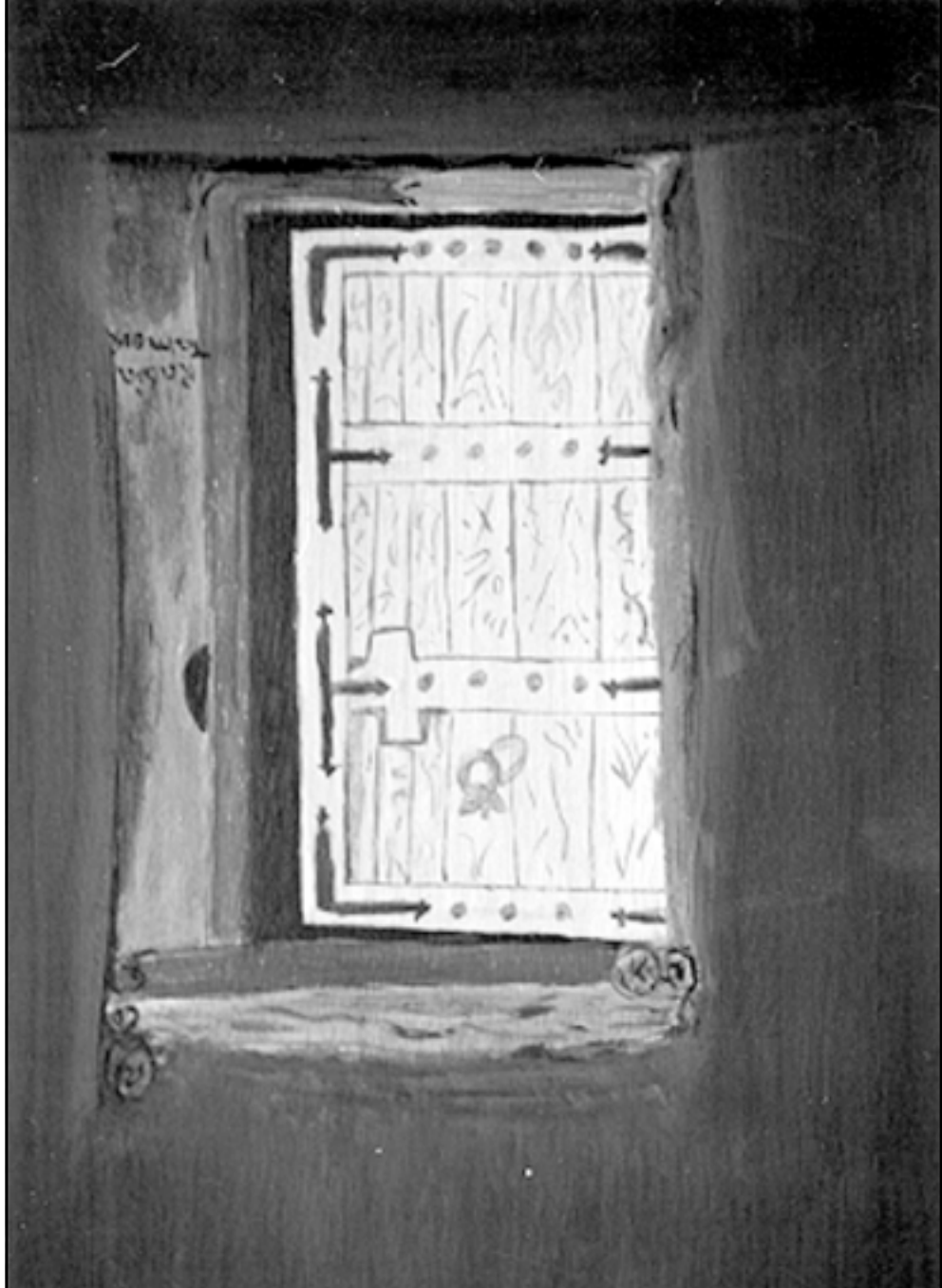
الانسائي بالمغرب وما حققته المرأة... فيما يلي نص الحوار:

خطوات الأولى في هذا الامتداد الرمزي بين اللون وشعب الإبداع والتعبير

أهداف المشروع

حوار مع المخرج

وكان لنا حديث مع مخرج العمل عصام شاهين حيث قال: «لم أخرج عمل مسرحي للأطفال قبل هذا العمل، لكنني منذ فترة أتني العمل في مجال مسرح الطفل، في ثلاث تجارب في كتابة نصوص للأطفال، لكن للأسف لم يتم إخراجها لأسباب تتعلق بالتمويل، وقد أخرجت عدة أعمال مسرح الكبار ولكني وجدت مسرح الطفل أصعب من حيث السيطرة على جمهور الطفل وتوصيل الفكرة، أن الأعمار لا تقدم للأطفال عبر مسرح الدمى فقط بل يجب أن نرتقي بمسرح الأطفال، من



أحداث أعمال الفنانة (القدس العربي)

وبعد هذه الخطوات الأولى، كيف كانت الإلهامات التي رسخت ذات كنفاتها؟

المرحلة التالية كانت مرحلة طرح أسئلة وبحث عن أجوبة قد تتجاوز تلك الأسئلة، فقد كانت أسئلة من أجل إرداء المعنى، بمعنى اللون معنى العلاقة بيني وبين الأشياء المتحركة والفارة، قد تكون أسئلة وجودية بالمعنى الفلسفي كما أراها أنا الآن ولكن وقتئذ... كما هي الأول هو أن استوعب ما حولي، وبالتالى فتفتح الأحاسيس وخلق مساحة شائعة ينطلق فيها عيالي، وربما أنتني عنك محيطة لأنتي عيالي المراد الأولى من محيطة وبين ورشات الإشتغال الصنوعي، وهي معامل صغيرة يتم فيها صنع الزياري وبعض الخبز وأفرشي البيت وهي منتوجات تتطلب تركيزاً ومستوى عالياً بالفن في كل مناحيه. كانت خطواتي الأولى في هذا الامتداد الجميل.

وكان لنا حديث مع مخرج العمل عصام شاهين حيث قال: «لم أخرج عمل مسرحي للأطفال قبل هذا العمل، لكنني منذ فترة أتني العمل في مجال مسرح الطفل، في ثلاث تجارب في كتابة نصوص للأطفال، لكن للأسف لم يتم إخراجها لأسباب تتعلق بالتمويل، وقد أخرجت عدة أعمال مسرح الكبار ولكني وجدت مسرح الطفل أصعب من حيث السيطرة على جمهور الطفل وتوصيل الفكرة، أن الأعمار لا تقدم للأطفال عبر مسرح الدمى فقط بل يجب أن نرتقي بمسرح الأطفال، من

متى كانت بداية الإشتغال الحقيقية؟ يمكن أن اعتبر التسعينيات من القرن الماضي هي الانطلاقة الحقيقية حيث بدأت بما يسمى «بالبورترية» لأنقل إلى التجريد كإسلوب فني مشرد باعتباره يخلخل في اللون قوة داخلية مؤثرة ذات دلالات.

هل واجهت صعوبات في ممارستك للتشكيل، وتربية الأولاد؟ المرأة كائن حقيقي كما الرجل تماماً، إنها ليست هلامية أو من ورق كما يمارس الرجل حجاجته الإبداعية، ومسؤوليته الأسرية والاجتماعية، تمارس المرأة نفس المسؤوليات وبحماس أكثر وعطاء أكثر وتكرار للذات. المسألة متعلقة بتدبير الوقت وتنظيمه.

الصعوبات تواجه الكل، ولكن دعني أؤكد لك بأن المرأة بإمكانها أن تحقق الاستحصال إذا تسلمت بالإرادة والتحدى، ولأنني تربيت في وسط تحفل فيه المرأة مكانة حقيقية إلى جانب الرجل، سواء على مستوى تربية الأولاد، أو على مستوى البحث عن موارد مالية تساهم بها في مصاريف متطلبات الحياة، لذلك لم يمكنني أن أتحدث عن صعوبات أو عراقيل مادامت تدخل في باب ما تتعرض له أي امرأة أو رجل سواء تعلق الأمر بالفن أو بغيره.

لو سألناك عن فضاءاتك لهذا الفن وعلاقتك الروحية به؟

أولاً وهي علاقة وجودية كما الماء والهواء، ثانياً جمالياً فهو يفتح الذهن وينمي المدارك وهو أيضاً ثقافة بصرية وجدانية، ويخلق فضولاً وشغفاً جميلين من أجل تعديد الأفق الفكري والعرفي. ماذا تحضر المرأة كثيراً في أعمالك؟ المرأة لأنها ترتبط عندي بفيض من العطاء والحمية، ولأنها تحافظ أكثر على توازن الطبيعة والأرض، وتحضر المرأة كرمز في أعمالها سواء وهي ملتحفة بالوان شفيفة أو هي قادمة من عمق الحقيقة، هذا كله ليس لأنني امرأة فقط، ولكن لأن المرأة كانت لها مصدر الإلهام ومصدر الخلق والابتكار، ثم إنها تحضر في أعمالها بنفس قدر الذي تحضر فيها الطبيعة بكل تجلياتها وأسرارها، وهذه هي ثنائية الحياة ومعنى الوجود، وهي أيضا التي تضمن استمرار الحياة، إذن فهي فاعل أساسي في التفاعل الجمالي والإنساني إلى جانب شقيقها الرجل، ذاك الرجل الذي كان دائماً يقف إلى جانبها ويدعمها دون تلك النقطة الذكورية التي تلغى معالم الانطلاق والاكتشاف.

المرأة؟

لأنها تتضح بكل ما فيها، حيث تتلقى عدة تجارب وحساسيات وأساليب، بين التجريب، والفن، والجاهات أخرى، ولكن يمكن القول بأن هناك فن تشكيلي في المغرب حقيقي وقد وصل إلى العالمة على يد عدة أسماء كبيرة، منها الفنانة العالمة «الشعبية» التي فارقتنا في الأيام الأخيرة، وهناك الاسم الآخر الذي فارقنا أيضاً مؤخرًا محمد القاسمي، وأسماء أخرى عديدة أعطت للفن في المغرب بعدة الجمالي والثقافي، كما يجب أن أشير إلى بعض التجارب التي تعتمد على مواد تقليدية أو تعتمد على مرجعيات من التراث المغربي وتحاول أن تطوره وإعطائه إشعاعاً كبيراً.

هل هناك من دعم من طرف المؤسسات التابعة للدولة؟

أولاً يجب على الفنان أن يبدع سواء بدعم من طرف الدولة أو لم يدعمه وأتأقصد الدعم المادي والمعنوي والفني أيضاً، الدولة لا يمكنها أن تفهم كل شيء ولكن كما تعلم فمن رحب بالبحث والمعاينة يبعث الإبداع.

يوجد دعم من الزوج والأسرة؟

دعم هو دعم ضروري وأساسى وأنا أحمد الله بأن زوجي محمد العزوزي يقف دائماً إلى جانبي يشجعني يخلق لي أجواء الإشتغال، وكثيراً ما أتأقصد القيام بأعباء الأسرة حتى أتتمكن من الإشتغال إن ذاء الأسرة هو الزاد والمأذ وهو الذي يشحننا بطاقة إضافية ساعدنا على أن نظل حاضرين وقادرين على الخلق والإبداع.

أجندتكم القادمة؟

يعون الله سأستفتح معرضاً بالرباط في نهاية الأسبوع الأول من شهر أيار (مايو) الحالي، بالإضافة إلى مشاريع أخرى تتضمن معارض بالعديد من المدن، وسأعمل على تحقيق مشروع فني سأعمل منه مفاجئة حقيقية للجمهور والمهتمين، وسأعتمد على مواد قد تكون غريبة بعض الشيء منها زمال الحجر، العقيق، الوروزة وهي أصناف تكس الأطفال، وكان له مردوداً إيجابياً ضاعفاً، أو لا أنتي أعيش التجربة بكل طقوسها، وثانياً أنتي كنت أحصل على بعض النقود نظير عملي ذلك كنت أوازن به حياضتي الدرامية أو اشتري به الألوان والأصباغ لتقديتي من الوسط المغربي.

## تأاميات

### مثقفون ضد الحرية!

وديع سعادة\*

نشرت صحف عربية، قبل أيام، بيانات «توضيحية» لشعراء ومثقفين عرب يستنكرون فيها ورود أسماهم في بيان يطالب بالافراج عن زميل لهم سجين في دولة عربية. يعني أنهم ضد حرية شاعر، ضد حرية إنسان. يعني أنهم ضد الحرية (!).

هؤلاء الشعراء والمثقفون انفسهم يتعنون في قصائدهم وكتاباتهم بالحرية والديمقراطية والحقوق... ثم يتراون من حرية لشاعر سجين لأنه طالب بحرية وحقوق وأصلاحات ديمقراطية (!). ماذا يعني هذا؟ انقسام المثقف؟ محاباته للسلطة؟ خنوعه من أجل رزق؟ أو إيمانه بالديكتاتورية؟

انه يعني كل هذا واكثر: زيف الثقافي. حين يرمي المثقف في القمامة المبادئ التي يدعيها فور يلوح طيف «المفتش» وحين تكون مبادئه مجرد كلمات على ورق تصحى عند أول زخة مطر، وتلير مع أول ريح تصح إضافة إلى زيفه الثقافي زيف مبادئه أيضاً.

ولنفترض أن طلب الرزق يعني رؤوس المثقفين، أفليس حرمان الرغيف هو حرمان كرامة. تزخر بهم قصائدهم. وحرمان حرية... تدفق من كلماتهم. ويستدعي هذا الحرمان ادانة مسببة لمحاباتهم لكي يكون لطالبي الرزق لقمة شريفة؟

هذا شأنهم هم يقررون مصدر رزقهم من كرامة أو من خنوع، ولكن ان تكون هذه هي الثقافة فشان آخر تماماً. وان يدعي هؤلاء حمل لواء الثقافة العربية فهذا مرفوض حتماً. انه مرفوض وغير صحيح ولو بان لناظر انهم في واجهة الثقافة. فالثقافة لا تكون بغياب مبادئها ومقوماتها ولا تولد من احضار المثقف للسلطة. أو خصوصاً... في جماع عنفي. ولا من محاباة قمع أو من معاداة حرية الثقافة تولد من تقويض هؤلاء من مساجيلها والمدافعين عن حريتهم وليس من مستنكري ورود أسماهم بين أسماء المطالبين بالافراج عنهم. تولد من الذين لا تمنح كلماتهم بملء ولا تميز مبادئهم بريح. ومن الباقين جامعين أفاضي اللقمة من تحت اقدام الدكتاتوريات وليس من المتخمين بغياب الافدام.

هؤلاء وحدهم يرفعون لواء الثقافة و ثقافة عربية يمكن أن تكون من دولهم وربما لذلك، الثقافة العربية الحقبة هي الثقافة الملموعة الثقافة العربية الحقبة هي التي في الخفاء.

\* شاعر من لبنان يقبع في استراليا

## فرق مسرحية وغنائية وموسيقية واوبرا في مهرجانات بيت الدين

بيروت - من ليلى بسام

فيما تجتمع الهندسة والرقص في السنادس من أغسطس إلى عرض يقدمه مصمم الرقص فريدريك فلانسان ومصممة المبالا والهندسة المعمارية العراقية زهدا حيد التي تالت هذا العام جائزة بريختزكر في مجال الهندسة المعمارية المأزجة لجائزة نوبل وهي اول امرأة واصغر مرشح يتاح هذا التكريم، وختام المهرجانات في بيت الدين مع المؤلف والكاتب المسرحي والملحن اللبناني منصور الرحباني في مسرحية غنائية من إخراج نجله مروان تحمل عنوان «الحكم العريان» بطولة انطوان كبراج والغنائية التونسية لطيفة والممثل اللبناني رفيق علي أحمد ومجموعة كبيرة من الممثلين اللبنانيين والرقاصين.

وبسخيرة لأدعة قال منصور الرحباني في المؤتمر الصحفي الذي حضرته مجموعة من الفنانين والمثقفين والصحفيين «أما مسرحية حكم العريان فهي قصة لا حدثت ولا يمكن أن تحدث وغير قابلة للتصديق كما أنها ذات ثقافات مختلفة ولطيفة والسعيدة ولا على طرفنا المتعمع بالبحرية والعدالة أنها حكاية قد تكون أقرب إلى قصص الحداد حول موافق النار تروى لتلون خيال الاطفال فقها ملكا وملكة وراع وجارية ومارد وفريقا من واقعية الحاضر رئيس ووزراء ومعارضة وشاشات وايضا مشاهرات... و«أضاف «الإنسان يتغير مع العتاقه وتغيره يلوو فانه يذبل ذلك الإنسان كورد سقطت. حينذا لو نظل اطفالا حتى في أعماطنا وسياستنا وتطلعاتنا ولا أنقشنا، وانما نسلط الامه على كتب هذه الحكاية وهو يخاطب ذواتكم الدائمة الطفولة لعنا تهدي الي التمتع والفخر... وفي 27 و28 تموز تنتقل المهرجانات إلى شواطئ بيروت مع سفينة الفن والثقافة والتربية «شومون» التي تروج مشاريع مختلفة منها التعاضيل بين شغوب ذات ثقافات مختلفة والتربية الكلاسيكية معروفة في المهرجانات في 24 يوليو تموز، وفي 30 يوليو تموز يجمع حفل موسيقي فنانين من مختلف الاتجاهات الموسيقية والثقافية الجغرافية في حوار بين موسيقى الشرق وموسيقى الغرب تحت عنوان «موسيقى للسلام».

وللعلم الثاني يعود الممثل العراقي كاظم الساهر ليقتدم حفلة واحدة في مهرجانات بيت الدين في 31 يوليو تموز

## «المفتاح» و«زهور الخطر» مسرحيتان للطفل في غزة: سيكودراما تمحو آثار القدم الهمجية

غزة - «القدس العربي»

عن عمل على ابو خطاب:

على مسرح جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في غزة تم الحفل الختامي لمشروع «الدعم النفسي البني على المسرح للأطفال» (سيكودراما)، الذي تضمن عرضا لعلمين المسرحيين «المفتاح» و«زهور الخطر» وقد تم تنفيذها بإشراف المركز الفلسطيني للمساعدة في حل النزاعات المجتمعية بنمويل من مؤسسة (ماب) البريطانية. حضر العرض خشد كبير من الأساتذة والمدرسين والدارس والمرشودون التربويون والنفسيون وكذلك من الطلبة والطالبات وأولياء أمورهم وبعض المهتمين بالحركة المسرحية.

### الموضوع وفريق العمل

المسرحية الأولى «المفتاح» تحض على الاتحاد والتعاون في وجه الظروف التي يخلقها الإحتلال، ومخرج العمل المخرج الواعد عصام شاهين، وتمثيل: محمد المصري، زياد خضر، يوسف القدرة، مرعي بنيسر، محمد عنتر، مؤمن عنتر، حمزة الجبصيني، والطلة العجزة ميساء سعيد، صمم الرقصة وحيد

أهداف المشروع

حوار مع المخرج

وكان لنا حديث مع مخرج العمل عصام شاهين حيث قال: «لم أخرج عمل مسرحي للأطفال قبل هذا العمل، لكنني منذ فترة أتني العمل في مجال مسرح الطفل، في ثلاث تجارب في كتابة نصوص للأطفال، لكن للأسف لم يتم إخراجها لأسباب تتعلق بالتمويل، وقد أخرجت عدة أعمال مسرح الكبار ولكني وجدت مسرح الطفل أصعب من حيث السيطرة على جمهور الطفل وتوصيل الفكرة، أن الأعمار لا تقدم للأطفال عبر مسرح الدمى فقط بل يجب أن نرتقي بمسرح الأطفال، من

الممثل حسام العشي قال: «العمل كتمثل شاب مع مخرج شاب يقاريني في السن يجعل ثمة متسع للإبداع أكثر، وقد كان له أسلوب إخراجي ديمقراطي - إن صح التعبير- فقد كان يدع لنا مجالاً أكبر في أدائنا التمثيلي مما خلق روحاً إبداعية تنافسية أفضل، ورغم تجربتي السريعة في هذا العمل استفدت من أضافات ما استفدت سابقاً».

الممثل والي صبح يقول: «بالنسبة لي عملت مع مخرجين قديرين سابقاً لكن المخرج عصام شاهين له طعم ودونق ولون خاصين في العمل المسرحي، لذا أشعر بالراضي التام للعمل معه، استفدت كثيراً من الناحية الفنية وفي كل بروفة كنت استفيد الجديد، استمررت معه في أعمال أخرى فقد كان لنا مخرج واضح وأستاذ وصديق وإنسان فهد كل شيء، هذا عملي الأول مع أطفال وقد اختلف كثيراً على مستوى الأداء التمثيلي، حيث أقوم وزملائي بأدوار أطفال، أعاد لي هذا العمل ذكريات الطفولة التي ساعدت مع توجيهات المخرج في أدائي دوري بشكل أفضل، أنا ناسعيد بهذا العمل وأتأني العمل ثانية بمسرح الطفل».

الممثل والقاص زياد خضر قال: «الطفل الفلسطيني في هذا الوقت الحرج بالذات يحتاج إلى مرشدين لأعالمهم وتصرفاتهم، ومسرحية «زهور الخطر» تسلط

المؤسف جداً أن كثيراً من الأعمال المسرحية المقدمة للطفل مقدمة بشكل سيء سواء فيما يخص الجملة الحركية أو اللفظية أو التعبيرية كما لو كان الطفل الفلسطيني يود عقل أو انفصالات، ولا يعلم الأذن نفذوا مثل هذه الأعمال أن هذا الطفل بحاجة إلى سيكودراما جادة وهادفة تحترم عقله وعواطفه».

### حوار مع الممثلين

وتحدثنا مع فريق العمل وابتدأنا بالممثل إبراهيم سلمان الذي أخبرنا: «لقد عملت سابقاً في مجال مسرح الطفل مع مخرجين آخرين لكن هذا العمل في هذا مستوى الإخراج التميز، لقد حفز هذا العمل في طاقات مكتومة لم تظهر سابقاً، والفضل في تحفيز هذه القرارات يعود لطبيعة عمل المخرج أثناء البروفات، لقد عملت أيضا في هذا المشروع كمدرب منفذ وبعد موسيقي وهذا أضاف لي خبرات جديدة ليست تقليدية فقط، فقد أحببت مجال السيكودراما وأتأني العمل فيه مستقبلاً لأنه يزواج بين التربية المسرحية والفن الجيد، اعتقد أنني ما دمت استفدت كتمثل لربوبي ودرامي فإن المؤكد أن الفئة المستهدفة وهم الطلبة بل وأولياء الأمور أيضاً ستترسخ لديهم الأفكار المراد توصيلها».

الممثل والقاص زياد خضر قال: «الطفل الفلسطيني في هذا الوقت الحرج بالذات يحتاج إلى مرشدين لأعالمهم وتصرفاتهم، ومسرحية «زهور الخطر» تسلط

## لبنان «روميو وجولييت» فصارت صراعا بين عائلتين على كرة السلة (يوم آخر) لاسامة الرحباني: حب ممنوع بسبب الصراع السياسي!

بيروت - «القدس العربي»

تبحر لاسامة الرحباني - الابن الاصغر لمتصور الرحباني - مليا في قصة شكسبير روميو وجولييت واكتشف إمكانية لبنتها ليجول الصراع بين عائلتين لبنانيتين تتصارعان على النفوذ والمصالح فيما يبدو الصراع في ظاهره على لعبة كرة السلة. الصراع على خشبة المسرح يدور بين عبدالله بك الراعي وزخيا بك مطر الأول بدعم فريق الرياضي والثاني بدعم فريق الحكمة ولكل منهما محاربه وانصاره وطبايئه. يذكر هنا ان هذين الفريقين الرياضيين يدلخان في صلب الحياة اليومية تقريبا للشعب اللبناني المقسوم حولهما طائفا.

عندما كنا نحدث لاسامة الرحباني حول عمله المسرحي لم تكن لتتخيل انه سيضع المشاهدين في مناخ مسرحي شبيه الى هذا الحد بالواقع اللبناني المؤلم في انقساماته الطائفية. ولم تكن لتتخيل ان عملا مسرحيا من هذا النوع سيحلم هذا الكرم من التسليمة والمرح خاصة وان لا يدعو الى الكثير من التمييز لاسيما في اوقاتنا هذه. اذا مسرحية آخر يوم دخلت في تفاصيل اجتماعية وسياسية وثقافية حقيقية من خلال عائلتين هما نديم الراعي الذي ادى نوره يوسف الخسال، وسورين ابنة زخيا مطر الذي ادى رودي داغر. وهذان الشبان يبدو انهما وقعا في الحب المحرم وتبدأ عن الحالة الاجتماعية المضطربة والمشاغرة المتناقضة التي تسبب على العلاقة بين عائلتهما وعاشا يوما من الحب الذي انتهى بوهتهما معا بعد تناول السم.

هذه القصة شاهدناها دون ان نفقد اي من مفاصل المسرح الرحباني الذي يحفظ بنية خاصة يلتقي عليها كل الاجيال من هذه العائلة الغنية، انما كانت هذه المناخات تظهر ضمن ايقاع شياي لا فت. كما ان القصة التي تدور في اطار شياي وصلت اليها بروية عبر اجساد نضرة وشبابية تنوعت بين رقص حديث، وبين الاستعراض الذي يحمل المتعة والتشويق، ويحرص على التوظيف الدرامي الذي بدأ جليا في اللغات الشعرية لتصور الرحباني الذي تولى كتابة

كلمات الاغاني، تلك الكلمات التي حملت ثراء شعريا كبيرا اضافة الى المعاني المنحوتة من صميم الواقع اللبناني الاجتماعي والثقافي والطائفي. تلك المسرحية تبدأ وتنتهي بظهور طفلة على المسرح وبعبارة لا تعدو كونها نكبات بين اطفال، تقدم لنا عبر صور ومشاهد جميلة جدا فريقا رياضيا خاسرا وآخر راجيا حيث يحل التهديد سيدا بينهما. انها اجواء مباراة رياضية حامية على خشبة المسرح تنقل ما شهدتته كرة السلة في لبنان من تسييس وفن، وتزداد واقعية مع تعقيدات الرياضي ومقدم البسرامح طوني يارود الطريفة، وتزداد الواقعية المسرحية رسوخا مع مشهد الحلقة التذكيرية التي يطل على المشاهدين بلوحة رائعة تحكي اجواء لبنان الزائفة، وتليها اغنية انتقادية رائعة الكلمات لتصور الرحباني يقول فيها «ما في شي على الطبيعة - فوضى اشكال والوان - كانوا صاير عجيبه - شوه المدينة الغربية» في كل هذه الاجواء

مشهدان من مسرحية «آخر يوم» لاسامة الرحباني (القدس العربي)

تتفجر قصة الحب ممنوع او المستحيل، ويقصد الحبيب الاب ايوب ليشكو اليه المازم العاطفي والسياسي الذي دخل به، وفي هذا اللقاء الذي يقرب من الاعتراف والتعجب نتابع الاب والعاشق نديم في مشاهد طريفة للغاية ربما تكون الاجمل والاصدق في هذا العمل المسرحي.

آخر يوم مسرحية شبابية نقلت الى المشاهد روح الشارع اللبناني بكل ما يحبل به من مشكلات وانقسامات واحزان والفراح، كما حملت الكثير من الاسقاطات والتضمينات، والتكثير من القفشات التي جعلت الجمهور يصفق انسجاما في العديد من المواقع الامر الذي اشعرنا واثارتنا بمواجهة عمل مسرحي شعبي.

مع نض صرامة الرحباني واخراج مروان الرحباني الذي يتميز بمنصة غناء وفرحة تعبيرية ومدهشة لم نشعر باننا امام مسرحية بطل وغم ان العاشق نديم ونسرين يفترض ان يكونا البطلين. كما انها في الوقت



نفسه لم تكن مسرحية ممثل. آخر يوم اذا مسرحية مجاميع خرجت عن اطار المسرح التقليدي. انها مسرحية ذات توليفة خاصة طغت عليها روح الشباب الى جانب البلاغة الانشائية. وتتميز الايقاع بالرشاقة الناتجة عن حركات بسيطة منحوتة من الواقع او من مشهدية الشارع. اما الايقاع الموسيقية فكانت تلك الخاصة باسامة الرحباني جديدة وكليا ومختلفة وفي كثير من المواقع كنا نسمع صوت الكرة، وفيما كان القسم الاول من المسرحية طويل نسبيا انتهى القسم الثاني بسرعة وبغناق الحبيبين.

الانغيات كانت مميزة في هذا العرض وقد سبق ولقنا انها من كتابة منصور الرحباني ومنها اغنية «انت الغربية وانا الشرقية» والذي بين يوسف الخال ورودي داغر الذي حمل عنوان: آخر الليل. الخال وداغر كانا اقوى في الغناء منهما في التمثيل وتميز صوت كل منهما بمداه واتقانه بحيث اقتنعنا بهما كمغنيين اكثر من قناعتنا بهما كممثلين.

### الثقته: زهرة مرعي

بين وبين جمهوري العريض الذي يشاهد اعمالها باستمرار. وهل تحقق لك ما تريد؟  
■ بالتأكيد ليس هناك دخان من غير نار.. ادوارى التي قدمت لها تزال تمنح المشاهد مسحة فنية وفلسفية احاول دائما ان اصغى بصيغة من الخبرة والتمكن وطول النفس واعتقد ان الجمهور وحده فقط هو الذي يستطيع الحكم على اعمالى.

■ رغم اجادتك في معظم ادوارك الا انك تحصى عددا قليلا منها وتقول انها وصلت الى مرحلة النضج.. كيف؟  
■ لا انكر ان معظم اعمالى جيدة ولكن ارتاح نفسي الى بعض هذه الاعمال وليس كلها.. واخر تجربة لي في مسلسل «ملك ورجي» الذي لعبت بطولته مع الفنانة يسرا وقدتمت شخصية والدها احس باحساس آخر وهو انني قدمت كل ما في اجسادى خاصة في المشاهد الاخيرة التي انتقلت فيها الى المصحة النفسية وانا في اوج قوى العقلية والنفسية بسبب مطامع ابني الاكبر في الميراث.. اعتقد انها مشاهد ابكت المشاهدين في البيوت، فانا اب علمت اولادي ودرتهم على الفضيلة والدرجة الرفيعة من الاخلاق والابداء وكان صعبا على ان اجد محاولات ابني الذي دفعني لدخول مستشفى الامراض العقلية من اجل حفة جنينها طمعا في الميراث، فمثل هذه الادوار تجعل الفنان الصادق يخرج عن صمته كاتب ويظهر معدنه الطيب الاصيل من اجل الحفاظ على حماسه اسرته اعتقد انني اجدت واترك الحكم للجمهور والنقاد.

■ رغم انتشارك على مستوى الدراما التلفزيونية الا انك تعتز عن بطولات عددها فما السبب؟  
■ انا كفتان بعد هذا العمر لا تستهوي سوى الاعمال التي تستقني كفتان صاحب خبرة. واي اعمال اخرى لا اجد فيها نفسي اعتر بيهذه فورا لان القضية ليست مبالغ يدخل جيبى في نهاية الامر.. القضية اكبر من ذلك بكثير.



احمد خليل (القدس العربي)

اصبحت يوما ما نجما مرغوبا فيه على الشاشة.. انا سعيد بتجاربى العديدة وسعيد اكثر لاننى منشر والجمهور يطلبنى فهذا معناه اننى موجود واتنفس واقول وجهة نظري في ادوارى.  
■ هل هناك اعمال ندمت عليها خلال مشاركتك الفنى؟  
■ لا يوجد فنان يرضى عن نفسه ابدأ مهما قدم من دور الاعمال.. الفنان دائما في حالة طمع فني بيهذه وبين جمهوره يسابق الزمن من اجل تقديم خبرته ولا يتوقف

### القاهرة - «القدس العربي» - من عمر صادق:

احمد خليل فنان في كل تجربة يتصدى لها مباراة قوية في فن الاداء الدرامي الجميل.. قدم كافة الادوار والشخصيات ويرع اكثر في ادوار الباشاوات التي قدمها بسلاسة وعق وتفرد لدرجة اننا احسنا معه بانته من سليل عائلة الباشاوات القدامى.

ولانه يجيد كافة ادواره فقد اصبح فرس الرهان الذي يراهن عليه اغلب المخرجين والمنتجين ويستبدون له اغلب الادوار بحيث اصبح متواجدا بشكل كامل على الشاشة الصغيرة اخرها عندما لعب دور والد الفنانة يسرا في مسلسل «ملك ورجي» الذي انتهى عرضه على الشاشة منذ ايام قليلة.

واذا كان نجاحه طائفا في دراما التلفزيون الا ان هناك حالة من الغناء وبنه وبين السينما رغم انه يحفل مفردات الممثل المعلق في كل ادوار.. ويتوجه مع كل شخصية ينفرد بها امام الشاشة. فلانها من وجهة نظره لا تمثل له اي اغراء ولا يراها مثل الاخرين امرأة ناجحة الانوثة يحاولون التودد اليها يقول: انا سعيد باعمالى التلفزيونية التي اطل منها على الناس في البيوت، واذا لم تحاول السينما ان تقدم لي اغراءاتها فانا مقتنع بتجاربى التلفزيونية واحسن ان هناك حالة من الاحترام بينى وبين جمهورى الذي يحب ان يرانى باستمرار على الشاشة العصرية.

■ انتشارك بشكل مكثف على الشاشة الصغيرة هل يزعجك؟  
■ سعيدنى في المقام الاول ان اكون محل ترحيب من جمهورى العريض على الشاشة الصغيرة.. وهذا دليل ان الجمهور يبحث عنى ويطلبنى بالاسم والا ما سبب ظهورى بشكل دائم ومستمر على الشاشة وهذا يدل ان النجم التلفزيونى لمن وسعر يدفعه الجمهور والا ما

### بعد تجربتي روبي ولوسي:

## الراقصات ينافسن المطربات في اغاني الاثارة المصورة

القاهرة - «القدس العربي»:

بعد ان امتلأت شاشات الفضائيات بفيدويكليب مطربات الاثارة امثال اليسا ونانسي عجرم وهيفاء وهبى وروبي اصبحت هناك موضة فيديوكليب الراقصات. تقوم حاليا اكثر من راقصة بتصوير فيديوكليب منهنس من لوسي التي اثارَت ضدها عاصفة من الانتقادات في فيديوكليب «يا مغير حالي» اخراج محمد مصطفى ومع ذلك تستعد حاليا لتصوير كليب جديد لها.

نشرت مؤخرا بعض المجلات الصحافية احاديثا لعدد من الراقصات تحدثن باسلوب غريب.. احدهن قالت عن فيديوكليب جديد تصورته: ساعرض قريبا كليباً يتضمن احداث الاستعراضات و«اسخن» بدل الرقص.. واخرى اكدت انها صورت كليباً يناقش قضية حساسة في العلاقات الزوجية وسوف ترتدي قميص نوم ومياه خلاله.

ورغم ان هاتين الراقصتين ليستا من المشهورات في الوسط الا ان هذه الازراء اشارت الى ان الراقصات قرون منافسة المطربات في الفيدويكليب ولذلك سالتنا الراقصات والمطربات حول هذه الظاهرة الجديدة.

تقول الفنانة فيفي عبده: الرقص لاسلاف الشديدي مهنة من لا مهنة لها.. ولا تترك الكثيرات انه فن له اصوله ولهذا من بين الاف الراقصات الموجودات الآن لا تحقق النجاح والنجومية سوى قليات جدا، اما الباقيات

## فضائيات

### كوكبتيل الزرقاوي وهيتشكوك العربي: اسراييل شقيقة والارهابيون صهاينة!

حسام الدين محمد\*

■ نجح عناصر «القاعدة» من اتباع مذهب الشيخ بن لادن في الضرب مرة جديدة وخلال ايام متقاربة في السعودية وسورية (او هذا ما فهمناه من وسائل الاعلام). كما اربعونا بسيناريو علاج كيميائي لبنى المخابرات العامة الاردنية والسفارتين الامريكية والاسرائيلية في عمان.

التغطيات والتقارير والمقابلات التي ناقشت هذه الاعمال تؤكد اكتشاف السلطات العربية لجنس الملائكة: الصورة اهم من الحدث، والتسويق اهم من الأشخاص، وباختصار لمن يحبون الاختصار: العلية اهم من الشوكولاته (مع وجود فوارق واضحة بين الشوكولاته وابو مصعب الزرقاوي).

ولو لم يكن متشكوك قد انتقل الى عالم البقاء (بشيش الله الطوبى اللي تحت راسه) لقلنا ان فضائياتنا العربيات قد استعانت بخبراته في سيناريوهات الربع والافارة والتشويق.

اللاحد الأردني هو الاقرب الى الاسلوبية الهيتشكوكية في الاخراج لكننا نشك في ان المخرج البريطاني الأشهر كان ليقبل التمثيل الهابط جدا، والحبكة الساذجة المتهاكلة التي زعمت ان العملية الارهابية كانت ستؤدي الى قتل 80 الف شخص وتدمير دائرة مبان قطرها ثلاثة كيلومترات وتضم سفارتي دولتين «عظميين»، ومبنى مخابرات عامة، بشراء مئات القناتي من الأحماض الكيميائية، وليس بقنبلة ذرية «مصغّنة»، او قنبلة هيدروجينية «فتقوتة» (بغض النظر ان كان ذلك ممكنا عسكريا).

حبكة «مبة النار» هذه تناسب هجوما غراميا على وجه راقصة ملهى ليلي من الدرجة الخامسة تركت حبيبها الفحل الملوغ لتلتحق بصاحب شركة استيراد للموبايلات والاطباق اللاقطة، او باحد او بواحد من اثريا الأظعمة الفاسدة فتح لمحمة «جلجامش» لبيع لحوم الحمير الضائي... الى آخره من فتوحات افلام المقاولات المصرية.

اتصور الارهابيين المربين وقد انتشروا على شكل قطع ناقص (للمتويه) في منقطة تراقبها المخابرات الامريكية والاسرائيلية والاردنية واخذوا كتب الكيمياء لصف البكالوريا العلمي مع انايبهم الاختبارية لصنع كوكبتيل Bloody zarkawi واخذوا بطلون فوقها (لكي تكون الغزوة حلالا زلالا) سور الحشر والقائمة والزلزلة والانفطار والدخان. ثم اتصورهم وقد قرروا (بعد ان اكتشفوا ان رسوبهم في مادة الكيمياء في الشهادة الثانوية سيتركهم مرة ثانية وان اغلب خلطاتهم قد انفجرت بين ايديهم) ان يرموا البراميل في الشوارع على الله يعقد بها الى وجه الكعك الامريكان والاسرائيليين والتعاونيين معهم من عناصر المخابرات الأردنية فيشوهها، وليس من شيء على الله بعزير.

### خربشات

■ هذا السيناريو القيامي مؤكد ودقيق والدليل على ذلك هو ما نشرته وسائل الاعلام الأردنية وأكد بعض المذللين والمطلعين ومن هؤلاء مدير المخابرات الأردنية الاسبق محمود خرابشة الذي ظهر على قناة «ام بي سي» الفضائية ليشرح ما لم يحصل.

سؤال انطوان عون مقدم النشرة المسائية الرئيسي كان: لماذا استهدف الارهابيون مبنى المخابرات العامة الأردنية؟  
جواب خرابشة: لأن المخابرات العامة الأردنية جهاز كفؤ؛ واستهدفه ناتج عن قدراته على كشف الارهابيين وخططهم (اي ان الارهابيين استهدفوا المخابرات لانها ستكشفهم عندما يقومون باستهدافها).

■ عون: يقال ان استهدافه كان بسبب تعاونه مع المخابرات الاسرائيلية والامريكية؟  
خرابشة: جهاز المخابرات الاردنية يتعاون مع كل اجهزة الأمن الصديقة والشقيقة؛

■ بقي أمر واحد لم يكشفه المدير الاسبق للمخابرات ولم يسأله عنه الزميل انطوان وهو: هل المخابرات الاسرائيلية مخابرات شقيقة ام صديقة؟

### بريء يا افندم!

■ بعد يوم واحد من اثبات جهاز الأمن الأردني الكفؤ لكفائه جاءنا جهاز الأمن السوري الذي تأخر الارهابيون في اخباره عن موعد «الهجوم» ولكنه، بسرعته المشهود لها، استطاع السيطرة على الوضع.

وقد شاركت الفضائية السورية في «السيطرة على الوضع» هي أيضا ولكنها لزوم الدلال والتشويق. لم تتوسع في التفاصيل، ولذلك لم نر وجه الارهابيين ولم نعرف اسماءهم ولكننا شاهدنا آثار الكصف على المبنى الذي كان مأهولا بالأمم المتحدة قبل سنوات، ثم شاهدنا اكتشافها السريع لهـ «مخزن للأسلحة» الارهابية.

أي محام حاذق سيوكه مخطو العليتين في عمان ودمشق سيطلب لهم البراءة استنادا الى درجة البلاهة التي تتسم بها العمليتان، فالارهابيون الأردنيون (وكان اكثر من نصفهم سوريون) اردوا شن هجوم كيميائي بمواد تستخدم للحلاقة، والسوريون (تأمل ان لا يكون نصفهم اردنيون) نجحوا في شن هجوم اسفر عن مقتل نصفهم وجرح نصفهم الآخر وتدمير مبنى لا يسكنه احد!

### طال عمرك

■ اما في السعودية فقد اشرق الفَنّ الاعلامي بكامل ابهته وجلاله في مؤتمر الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، وظهر ذلك في خطوة ستكون مثار جدل عقائدي وفكري عميق بين وزراء الداخلية العرب، فعلى عكس آراء السيد خرابشة حول الاخوة والصداقة بين جهازى المخابرات الأردنية والاسرائيلية، وجدت السلطات الأمنية السعودية علاقة وثيقة ومؤكدة بين الارهابيين واسراييل!

وبما ان العلاقة مع اسراييل تعد شهادة حسن سلوك في بعض الدول العربية ولا تعد تهمة فقد اضاف الوزير ومساعدوه من رجال الدين وسائتوهم من الصحفيين تهما اخرى: الكفر، الضلال، المروق الخ...

اعجبني خصوصا سؤال احد الصحافيين للوزير بالطريقة التالية: انا فلان الفلاني الصحافي في جريدة كذا اشير الى سموك طال عمرك ان التعاون الكبير بين المواطنين السعوديين واجهزة الشرطة والامن في كشف الفئات الضالة المارقة واتمنى طال عمرك ان ترد على ما تقيت به بعض الجهات المارقة المثقفية والمسعري من مزاعم حول حصول اشتباكات بين عناصر الأمن الخ... (اختصرتنا عدة عبارات طال عمرك لعدم الاطالة).

وهكذا فان الصحافي الفهولي لا يساعد الوزير طال عمره في سؤاله سؤال خفيفا طريفا ولكنه يقدم له طال عمره الجواب ايضا، كما انه يبيعه ثلاث علب بسعر واحدة فقط فيتطوع ايضا لشنم الفئات الضالة والمارقة، وهكذا فهو يقدم الذئب مع ذيله والعصفور مع خيطه والحليب مع البقرة، اجارنا الله واجاركم من الضلال والمروق وجنون البقر!

\*\*\*

... وفي اليوم الثالث صالح الديك واعلنت «الشقيقة» تركيزا عن كشفها للمؤامرة خطيرة لنسف الحلف الاليمسي، وعلى الراغبين من الدول الشقيقة والصديقة والحليفة والعدوة من اليليم صاعدا للتوسع للانضمام الى قائمة المساكين المهاجمين من الارهابيين في دورة خاصة لنيل الدكتوراه في الكشف السحري عن المؤامرات الارهابية.

\* ناقد من أسرة «القدس العربي»  
hussam@alquds.co.uk

## وارضيات



## لأول مرة بمصر محكمة رياضية لفض منازعات الأندية واللاعبين مع اتحاد الكرة

# الزمالك يواجه الاسماعيلي اليوم في الدوري بعد الخيبة العربية الافريقية!

المرحلة المقبلة حاسمة في دوري ابطال العرب باعتبار انه لا أمل للفريق نهائيا في المنافسة على الدوري وكل ما يسعى اليه محاولة اقتناص المركز الثالث من الاتحاد السكندري وادى الفريق مرانا خفيا اسم الثلاثاء بملعب نادي الشمس.

ويخيب عن الاسماعيلي اليوم عمرو فهيم للايقاف ستة شهور من اتحاد الكرة بعد احداث مباراة فريفة مع الاهلي، اضافة للعالي عبد الرحمن تراوي للاصابة كما سيتم الدفع بالحارس الثاني محمد فتحي بعد اهتزاز مستوى محمد صبحي في المباراة الاخيرة.

وبعد المباراة يسافر الاسماعيلي مرة اخرى للسعودية استعدادا لمباراته مع فريق الاتحاد بالبطولة العربية يوم السبت القادم ولا شك ان كثرة السفرات والمباريات ستؤثر حتما على مستوى اداء اللاعبين حيث سيلعب الفريق مع المتصوره يوم الثلاثاء القادم اي بعد مباراة الهلال بيوين.

### محكمة

تم اختيار المستشار احمد الزند رئيس محكمة استئناف القاهرة رئيسا لمحكمة الرياضية التي قرر اتحاد الكرة تشكيلها لفض المنازعات بين اللاعبين والاندية واتحاد الكرة، وذلك منعا للجوء للقضاء المدني طبقا لتعليمات الاتحاد الدولي، واختر عبد العزيز الشافعي نائبا لرئيس المحكمة الرياضية وفي عضويتها د. كمال شلبي وشريف خشبة، واول قضية تنظرها المحكمة الجديدة قضية مباراة الاهلي مع المصري المؤجلة من الاسبوع 18 بجانب الحكم في قضية اللاعب ابراهيم سعيد والذي تم التحقيق معه من جانب الاتحاد السابق.

## القطاع الخاص يساهم في اجر مدرب منتخب مصر

القاهرة - رويترز: قال مسؤول في الاتحاد المصري لكرة القدم ان شركات من القطاع الخاص تساهم في دفع راتب مدرب المنتخب المصري الاول لكرة القدم ايتالي ماركو تارديلي وهو 40 الف دولار شهريا. وعين الاتحاد المصري لكرة القدم نجم منتخب ايطاليا الاسبق مدربا لمنتخب مصر في الاسبوع الماضي.

وقال فين جيزميجان عضو الاتحاد المصري لكرة القدم ان تارديلي تولي المهمة بعد خروج المنتخب المصري الخيب لاملان من كأس الامم الافريقية التي اقيمت في تونس في وقت سابق من العام الحالي.

وقال جيزميجان ان القطاع الخاص دعم تعيين تارديلي وان الاتحاد المصري لكرة القدم لا يدفع راتب تارديلي بشكل مباشر بل عن طريق دعم من القطاع الخاص، وأضاف المسؤول ان الاتحاد جمع ما يكفي حتى الآن لدفع راتب المدرب

للتشجيع من الدرجات وان كان البعض سينتظر اي سقطة يخرج ما بداخله من كبت وغضب وغيظ في اللاعبين وجهازهم الفني وبالطبع اعضاء مجلس الادارة المتواجدين بالمقصورة:

### طريقة اللعب

وسيجري الجهاز الفني للمزمالك تعديلات اجبارية على تشكيله غياب الثلاثي حازم وجمال وتمار حيث سيستخدم على حسام حسن في خط الهجوم منذ البداية ليعاون عبد الحليم على وسيكون خلفهما سامح يوسف وسجل معتز ايمن محل تامر عبد الحميد وسعيدة في الناحية اليسرى بطارق السيد وخلفه طارق السيد اما في الناحية اليمنى سيلعب احمد سمير، وفي الدفاع يتواجد بشير التابعي ووائل القياتي ومن المتوقع ان يدفع بمجموع محمود بدلا من محمد صديق.

وفي تصريحات له عقب العودة من السعودية رفض رئيس النادي كمال درويش بشدة جميع الاصوات الداعية لرحيل الجهاز الفني او اجراء تعديل في صفوفه حرصا على استقرار الفريق

المقبل على مواجهات صعبة وحاسمة سواء في بطولة الدوري او البطولة العربية.

### الاسماعيلي رايق جاي!

وبالانتقال للفريق الاسماعيلي فقد وصل في ساعة متأخرة من ليل الاثنين قادمنا من تونس بعد الهزيمة الرابعة من الصفاقس، ومن قبلها الهزيمة الثالثة من الملعب التونسي، ويعاني اللاعبون من الاحباط بعد الهزيمتين، ويحاول الجهاز الفني بقيادة بوكير الخروج بهم سريعا من تلك الحالة خصوصا وان

قرارات حاسمة بشأن الجهاز الفني الذي تعرض لانقادات عنيفة في الآونة الاخيرة بسبب الاخطاء الساذجة التي ترتكب في المباريات والتغييرات غير المفهومة وطبعنا النتائج الهزيلة والتي تمتعت الاخيرة امام الهلال السعودي وتعد مباراة الاسماعيلي اليوم الفرصة الاخيرة لنزع القليل قبل انقراض القنبلة في وجه الجميع واولهم اعضاء مجلس الادارة الذين يلجأون لتهدئة الأوضاع وطمأنة الجماهير بأن الوضع على ما يرام وما حدث مجرد كيوه عارضة سرعانا ما تزول رغم الخروج من بطولة افريقيا التي يحمل الزمالك الرقم القياسي لعدد مرات الفوز بها (5 مرات لكأس رابطة الابطال) بخلاف بطولة الابطال الكؤوس والسوبر الافريقي و البطولة الافرواسيوية ورغم ذلك خرج الفريق على يد احد الاندية المغيرة وهو الجيش الرواندي الذي لم نسمع عنه الا في الحرب

الدائرة هناك؛ وللتذكرة فقد خرج الزمالك ايضا من البطولة الماضية من دور ال16 على يد فريق سيمبا الترناني في استاد القاهرة بضربات الجزاء وكانت المباراة سببا لاطاحة البرازيلي كاربال وفي نفس الموسم خرج الفريق من كأس مصر على يد فريق الكروم المتتبل لقائمة فرق الدوري وهذه من نوادر نادى الزمالك والكرة المصرية عموما، وتحسبا لانقراض اعمال شغب في حالة خروج مباراة الزمالك والاسماعيلي اليوم ينتاج عسبة اعدت مديرية الامن بالقاهرة العدة لمواجهة كافة الاحتمالات بوضع قواعد صارمة لتنظيم دخول وخروج جمهوري الفريقين والفصل بينهما خصوصا وان المباراة ستقام بملعب الكلية الحربية الذي يسع لـ40 الف متفرج كحد اقصى ومن المتوقع ان تشهد اقبالا متوسطا حيث ان نتائج الفريقين الاخيرة لا تشجع جمهورهما على الذهاب

### القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد القاعود:

يلتقي مساء اليوم الأربعاء فريقا الزمالك والاسماعيلي ضمن مباريات المرحلة رقم 20 من الدوري العام بملعب الكلية الحربية.

ويخوض الفريقان مباراة اليوم في ظل ظروف معاكسة لكليهما تتمثل في الخروج من بطولتي افريقيا للاندية سواء رابطة الابطال للمزمالك او كأس الاتحاد للاسماعيلي، اضافة للاخفاق في الجولة الفاشئة مني بطولة دوري ابطال العرب بدور الثمانية حيث من الاسماعيلي بهزيمة ساحقة من الصفاقس التونسي بأربعة اهداف دون رد، ونال الزمالك هزيمة مستحقة من الهلال السعودي بهدفين نظيفين.

وفي مباراة اليوم يفقد الزمالك ثلاثة من ابرز عناصر قوته الضاربة حيث يغيب حازم امام وتامر عبد الحميد وجمال حرسا لتحويلهم على اندازان.

وتشمل قائمة ال18 لاعب المرشحين للمباراة: عبد الواحد السيد ومحمد عبد المنصف في حراسة المرمى، وبشير التابعي ووائل القياتي ومحمود محمود ومحمد صديق واحمد سمير واحمد صالح وطارق السيد وطارق السيد ومحمد عبد الواحد ومعتز ايمن وسامح يوسف وعبد الحليم على وحسام حسن وهاني العجيزي واحمد عبد الله ووليد صلاح عبد اللطيف والاخير يدخل التشكيل لاول مرة منذ عام تقريبا بعد شفائه من الاصابة.

### قابل للانفجار!

واصبح الموقف داخل نادي الزمالك قابلا للانفجار في اي لحظة خصوصا مع عدم اتخاذ

## ناد مصري يسعى لشراء فريق انكليزي لكرة القدم

القاهرة - رويترز: اعرب نادي وادي دجلة الرياضي المصري عن اهتمامه بشراء احد فرق الدوري الانكليزي لكرة القدم وقام أحد مسؤولي النادي المصري بزيارة

لبالغ لفرق راشدن ودياموندز وبرنتفورد التي تلعب بدوري الدرجة الثانية الانكليزي لكرة القدم.

وكان ساجد سامي نائب رئيس نادي وادي دجلة لادارة الاعمال قد اقام علاقة بالفعل مع نادي ارستال المتصدر للدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم الموسم الحالي والتي يقودها سيقوم مدربون من النادي الانكليزي بتدريب اللاعبين المصريين

## تقرير للفيفا عن كأس العالم يضع جنوب افريقيا بالمقدمة تليها مصر ثم المغرب

وقال بلاثر ان العروض المشتركة تزيد التكاليف دون زيادة الدخل ومن ثم تحد من أرباح البطولة. وباحتمال المغرب المركز الثالث وراء مصر تكون جنوب افريقيا هي أبرز المرشحين للفوز بحق استضافة البطولة.

وصفت صحيفة «ديلي صن» عملية تسريب التقرير بأنها «خطوة سياسية لإبعاد المغرب» قبل التصويت الذي ستجريه اللجنة التنفيذية للفيفا. ونددت اللجنة الغربية المسؤولة عن عرض المغرب بالتقرير التي نشرتها الصحف الجنوبية الافريقية ووصفتها بأنها «محاولة لتضليل الرأي العالمي» بالرغم من أن متحدنا اقرب بان المنشآت الفنية بالبلاد بحاجة الى تطوير. وقال «قنا بتوفير كل الامكانيات لتحقيق ذلك وستكون مستعدين قبل 2010. ولكن كأس العالم لا يعني بناء ملاعب وانما تقديم صورة حقيقية لعب العالم للعبة وهو ما يمكننا تحقيقه مع المغرب» استطاع جنوب افريقيا تحقيق ذلك، واستطرد «القرار النهائي لم يتخذ بعد ولن يعتمد على العنصر الفني فقط».

ولم يتسن الحصول على تعليق من منظمي عرض جنوب افريقيا لاستضافة النهائيات. وكان التقرير الفني الخاص بنهايات كأس العالم 2006 قد تسرب قبل اعلانه ايضا عندما كانت جنوب افريقيا تتعامل مع المانيا في التقرير. ولكن جنوب افريقيا خسرت بعد ذلك بفارق صوت واحد بعد ان تحدى ميعوت اوقيانوسيا جاك ديمبسي الاوامر بالتصويت لصالح جنوب افريقيا وامتنع عن التصويت. واتهمت انكلترا صاحبة المركز الثالث في هذا التقرير الفيغا بالتمار ضدما يتسرب الوثيقة قبل ايام من التصويت.

## تشيلسي يسعى للصعود لنهائي البطولة الاوروبية

صعوبة مع ابتعاد كابيتن الفريق ومدافعه الرئيسي مارسيل ديساي وللاعب خط الوسط المدافع كلود ماكيليلي لايقاف.

وسيجيب ايضا صانع الالعاب الايرلندي داميان داف للاصابة بخلع في الكتف أثناء التدريب الاسبوع الماضي، اما مدوناكو فيناك شكوك حول امكانية مشاركة المهاجم الكرواتي دادو برسو لصابته في اصعب القدم في مباراة الفريق بالدوري الفرنسي امام نيس والتي فاز فيها مونكو 1-2 يوم الجمعة. وقال برسو «سأبذل قصارى جهدي للعب امام تشيلسي، هذا هو هدفي وانا مستعد للمجازفة لكي احققه»، وسيجري اختبار لياقة للجناح جيروم روثن بعد اصابته في الفخذ يوم الجمعة.

ومن جهة اخرى اكد راوول اوليفيروس مدير اعمال مدافع منتخب الارجنتين لكرة القدم ونادي روما الايطالي والتر سامويل بان تشيلسي الانكليزي قدم عرضا قيما للحصول على خدمات الاخير.

ويبحث تشيلسي عن لاعب للحلول مكان الفرنسي ايضا عن مهاجم الارجنتيني وقال اوليفيروس: «قدم تشيلسي عرض كبير وسيكون من الصعب على روما رفضه». يذكر ان تشيلسي الانكليزي قدم عرضا قيما للدولي السابق ابل بالبو فقال: «يكر

لندن - رويترز: يواجه فريق تشيلسي الانكليزي لكرة القدم مهمة شاقة اليوم الأربعاء اذ يسعى لتحويل هزيمته 1-3 في مباراة الذهاب امام موناكو الفرنسي الى فوز ليصعد للدور النهائي في البطولة الاوروبية للاندية الابطال. وكان تشيلسي قد نجح في الحفاظ على التعادل 1-1 على منتصف الشوط الثاني من مباراة الذهاب الا ان كلاوديو رانيريير المدير الفني أجرى تعديلا خاطئا اذ لعب بمهاجم اضافي وهو جيمي فلويد هاسلينك وما احسنت خلافا في خط الوسط وسمح لفرناندو موريتتيس وشاباني نوندا بتسجيل هدفين ليقودا موناكو للفوز في اخر 13 دقيقة من المباراة.

والمشكلة التي سببها رانيريير في مباراة العودة اليوم لا تتمثل في ضرورة احراز هدفين ولكن في منع موناكو من تسجيل اي اهداف خاصة وهو يلعب خارج أرضه.

وسجل موناكو 25 هدفا في اوروبا الموسم الحالي بفضل كابيتن الفريق الهوب لوبوفيتش جيلي، واطافة الى جيلي يتحمس على تشيلسي فرفض رقابة لصيقة أيضا على موريتتيس هدف البطولة الاوروبية برصيد ثمانية اهداف والذي يلعب للفريق على سبيل الاعارة من ريال مدريد الاسباني. وزادت مهمة تشيلسي



لقطة من احدى مباريات موناكو (صورة من الارشيف)

## نورمبرغ يعود لدوري الدرجة الاولى الالمانى

برلين - رويترز: تاكدت عودة نورمبرغ المنتصر لدوري الدرجة الثانية الالمانى لكرة القدم الى دوري الدرجة الاولى الموسم المقبل بعد فوزه على ارمينيا بيلفيلد صاحب المركز الثاني 3-1.

واصبح من المؤكد ان يختم الفريق الفائز بلقب دوري الدرجة الاولى تسع مرات من قبل الموسم وهو بين الفرق الثلاثة الصاعدة، وما زالت هناك ثلاث مباريات متبقية للفريق.

وكان نورمبرج قد هبط الى دوري الدرجة الثانية الموسم الماضي وكذلك ارمينيا بيلفيلد وانرجي كوتبوس الذي يحتل المركز الثالث بدوري الدرجة الثانية الموسم الحالي، واصبح فريق كولونيا اول فريق يتأكد هبوطه من دوري الدرجة الاولى الى دوري الدرجة الثانية بعد هزيمته 1-2 من بايرن ميونخ يوم السبت.

## كواريسما لاعب برشلونة يبتعد عن الملاعب ثلاثة شهور

برشلونة الاسباني لكرة القدم عن الملاعب لمدة ثلاثة شهور بعد ان اصيب بكسر في احد عظام القدم أثناء مباراة فريقه والتي فاز فيها على اسبانيول 4-1 بالدوري الاسباني يوم الاحد.

والاصابة تعني ان يغيب كواريسما عن بطولة كأس الامم الاوروبية للمنتخبات تحت 21 عاما وتبدأ بنهاية ايار (مايو).

واصيب كواريسما الذي كان بين الابداء بعد ان نزل الملعب بنهاية المباراة وقال اطباء برشلونة ان اللاعب سيقور خلال ثمانية واربعين ساعة ما اذا كان سيخضع لعملية جراحية، واتهم كواريسما لبرشلونة ببدائية الموسم.

## المحرق يسعى غدا الى التقدم في صدارة بطولة البحرين

النامية - اف ب: يسعى المحرق الى التقدم في صدارة ترتيب الدوري البحريني لكرة القدم عندما يلتقي البحرين غدا الخميس في المرحلة الخامسة عشرة.

وتفتتح المرحلة اليوم الأربعاء بمباراة واحدة يلتقي فيها الرفاع الشرقي النامن (12 نقطة) مع النجمة التاسع بفارق الاهداف عنه، ويلعب الخميس فضلا عن البحرين والمحرق، البسيتين السادس (16 نقطة) مع الساحل الاخير (10)، وتختتم المرحلة الجمعة، فيلتيق الشباب الخامس (17) مع الاهلي الثالث (21) والحالة السابع (15) مع الرفاع الثاني (28).

ويامل المحرق في التهديف في انجلترا يتجه اليه لاعبوها عندما يبلغون 17 عاما أو أكثر وقامت زيارة راشدن ودياموندز وبرنتفورد.

## البرتغالي جواو بينتو قد ينضم الى العربي القطري الموسم المقبل

لشبونة - اف ب: ذكرت تقارير في الصحف البرتغالية اسم الثلاثاء بان النادي العربي القطري عرض مبلغا مقداره 5 ملايين دولار على مهاجم منتخب البرتغال السابق ونادي سبورتنغ لشبونة جواو بينتو للتعاقد معه لمدة ثلاثة مواسم.

ويتنهي عقد بينتو مع سبورتنغ في حزيران/يونيو الحالي ويبدو ان المفاوضات لتجديد عقده لا تسير بطريقة جيدة خصوصا ان النادي يريد تخفيض اجر اللاعب الشهري في حين يطالب الاخير بزيادة مقداره 5 في المئة.

ويعتبر جواو بينتو (32 عاما) اللاعب الاغلى دخلا في الدوري البرتغالي حاليا.

وكان بينتو انضم الى سبورتنغ عام 2000 قادما من بنفكا علما بانه خاض 81 مباراة دولية سجل خلالها 23 هدفا وهو رابع افضل هداف في تاريخ البرتغال.

## الملك الاسترالي موندانين يدافع عن لقبه اليوم رغم الاصابة

سيدني - رويترز: يدافع الملك الاسترالي انطوني موندانين عن لقب رابطة الملاكمة العالمية لوزن فوق المتوسط امام ماتي سيكاسا من بورتوريكو اليوم الأربعاء بعد تعافيه من اصابة في الكاحل مني بها أثناء التدريب منذ اسبوع.

وقال موندانين في مؤتمر صحفي امس الثلاثاء «لن تعطل في مشكلة ولا افكر فيها بحق... سأنازل حلبة الملاكمة وابدل قصارى جهدي من أجل الفوز».

وكان موندانين لاعب الرجبي السابق والبالغ من العمر 28 عاما قاد فاز بلقب رابطة الملاكمة العالمية لوزن فوق المتوسط عندما تغلب باجماع قرار الحكام على الامريكي انطون ايتشولز في سيدني في ايلول (سبتمبر) الماضي، أما سيكاسا فانه من قبل على 17 لقبيا بينها ثلاثة القاب عالمية وحقق الفوز في 16 منها بالضربة القاضية في حين هزم في أربع مباريات فقط.

روما - رويترز: تامل السويسري روجيه فيدرية المصنف الاول عالميا في الدور الثاني في بطولة روما للتنس للاساتذة القائمة على الملاعب الرملية بعد فوزه على السويدي يونس بيوركمان 6-6 و3-6 امس الثلاثاء، وسنحت للفيدرية التي تاهل للمباراة النهائية في بطولة العام الماضي اربع فرص لكسب ارسال بيوركمان في المجموعة الاولى لكنه لم يستغلها واعتمد على اخطاء اللاعب السويدي في الشوط الفاصل للفوز بالمجموعة.

وكسّر فيدرية ارسال بيوركمان في الشوط السادس من المجموعة الثانية وحافظ على ارساله ليحسم اللقاء لصالحه ويحافظ على سجله الرائع في مبارياته امام اللاعب السويدي، وقال فيدرية «اشعر بسعادة كبيرة لفوزي في الدور الاول رغم ان ادائي لم يكن طيبا للغاية، الرياح كانت قوية اليوم وارضية الملعب كانت زلقة الى حد ما».

واضاف «اعتقد انه يتعين على تحسين الكثير من الاشياء لاني سوف التقى في الدور الثاني مع الاسباني البرت كوستا الذي فاز ببطولة فرنسا المفتوحة عام 2002 ويوجد اللاعب في الارضية الرملية، سأسالعب مباراة للزوجي بعد الظهر ربما تكون فرصة طيبة للعمل على تحسين بعض الاشياء».

وتقدم جينيري في المجموعة الثانية 5-1 لكن مانتيا الذي فجر مفاجأة وتغلب على السويسري روجيه فيدرية في المباراة النهائية للبطولة العام الماضي ليصبح اول لاعب غير مصنف يفوز بلقب بعد 40 عاما نجح في التعادل مع اللاعب الأمريكي قبل ان يحسم المجموعة لصالحه.

واستسلم جينيري الذي شعر بالاحباط للهزيمة في المجموعة الثالثة



اللاعب الروسية سبيلانا كوزنتسوا





## طفرة في نشاط القطاع السياحي تعزز الاقتصاد المصري

القاهرة - من توم بيري:

تتدفق أعداد أكبر من السياح على الأزقة الباقية في حي خان الخليلي الشهير بالضيافة في طفرة سياحية دفعت الاقتصاديين إلى رفع توقعاتهم لنمو الاقتصاد المصري.

وتعود الطفرة السياحية بالخير الوفير على بائعي أوراق البردي وناذج الأهرامات وبالضيافة على أصحاب مشاتل الورش الصغرى.

يقول عادل مجاوري البائع في أحد متاجر العبايات «الآن يجيئون شراء ألعاب الشغولة بالصدف، واليابانيون يجيئون شراء اواني الطيور، أما الإيطاليون فيحفظون الأطباق النحاسية، بينما يشتري الأمريكيون كل شيء».

ويقول أبو طالب تاجر التذكارات السياحية إن مبيعاته تزيد بنسبة بين سبعة وثمانية بالمئة كل شهر حتى أنه استعان بمزيد من العمال خلال العام الماضي لتلبية الطلب المتزايد على بضاعته.

اندلاع الحرب في العراق العام الماضي وأسفلت عدا قياسيا من السياح بلغ 6,04 مليون زائر.

وحتى إذا لم تكن السياحة وحدها كافية

لتحفيز النمو الاقتصادي اللازم لاستيعاب الأعداد المتزايدة من العاطلين عن العمل، فإن الاقتصاديين يقولون إن أعداد السياح المتزايدة تحدث فرقا ملموسا.

وتشير التوقعات إلى أن قطاع السياحة سيدر على مصر مزيدا من العملة الصعبة بعد أن فقد الجنيه أكثر من ربع قيمته أمام الدولار منذ كانون الثاني (يناير) 2003.

تقول يارا صليب مديرة التسويق والعلاقات العامة في شركة ترفاكو السياحية المصرية إن هبوط قيمة الجنيه من العوامل الرئيسية التي تجتذب السياح من المنتجعات المنافسة في اليونان وتركيا إلى الأهرامات الجيزة والشعاب المرجانية في البحر الأحمر. ويقول السائح الألماني جيمس موراي إن قرب مصر نسبيا من بلاده وجوها الشمس جذبه لزيارة منتجع شرم الشيخ على البحر الأحمر. ويضيف قائلا بعد زيارة للشعاب المرجانية التي يعتبرها خيرا الغوص من أفضل الشعاب في العالم إن زيارة مصر «أفضل بالتأكيد من حيث قيمة ما يدفعه السائح من جزر الكناري أو بعض الأماكن المماثلة».

وقد عانت السياحة المصرية من تضرر أعمال العنق الإسرائيلية الفلسطينية في عام 2000 ومحطات إيول (سبتمبر) 2001 في الولايات المتحدة.

لكنها سرعان ما نهضت على قدميها وتجاوزت تأثير بدء الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق في آذار (مارس) 2003.

وقال دانييل حنا المحلل الإقليمي لبنك ستاندرد تشارترد البريطاني في دبي «السياحة المصرية تتمتع بمرونة هائلة إذا أخذنا في الاعتبار كل الأمور».

وتلقت السياحة ضربة قوية في عام 1997 عندما قتل مئتين وستة وستين سائحا اجنبيا في وادي الملوك بالأقصر. وتظهر حواجز الطرق والحراسة الأمنية المشددة مدى التحف المصري في قلب القاهرة خارج الأهمية التي توليها الدولة لسلامة السياح.

تقول سيندي خان التي جاءت من لندن لغضاء عطلة في القاهرة «كنا قلقين فعلا ولكن عندما وصلنا هنا ورأينا رجال الأمن منتشرين بالورشاشات في كل مكان اقتنعت بأن الوضع آمن».

وقالت شركة ترفاكو التي تملك وتدير منتجعات في شتى أنحاء مصر أنها تتوقع نمو عدد عملائها أكثر من 130 بالمئة في عام 2004 مقارنة مع 312 ألف سائح في عام 2003. وذكرت شركة اتش.سي للمسمرة في تقرير في نيسان (أبريل) أنها تتوقع نمو أعداد مصر من السياحة إلى 5,3 مليار دولار

## مصر تسعى لضاعفة عدد مستخدمي الانترنت لسبعة ملايين خلال 3 اعوام

القاهرة - من ادموند بلير:

زيادة استخدام الانترنت من خلال حملة لتوفير أجهزة كمبيوتر بأسعار ميسرة والدخول على الانترنت مجاناً من أي مكان في مصر.

وقال كامل لروبيرتز على هامش مؤتمر لاتصالات أفريقيا في القاهرة «في الوقت الحالي لدينا 3,2 مليون مستخدم لخدمة الانترنت أي أقل من خمسة بالمئة من تعداد السكان.

وتأمل في زيادة العدد ومضاعفته». وقال إن مصر التي تسعى لأن تصبح مركزاً إقليمياً لصناعات المعلومات تهدف للوصول بعدد مستخدمي الانترنت إلى سبعة ملايين خلال ثلاثة أعوام أي بنسبة 10 في المئة من السكان. وأضاف «من أهم زيادة عدد مستخدمي الانترنت التي نرى أن الانترنت منطلق للتنمية». وشدت الحكومة المصرية أمس

الاول مبادرة مشتركة بين القطاعين العام والخاص لنشر استخدام الانترنت فائق السرعة وهي تقنية تتيح الاتصال بالانترنت بسرعات عالية.

وتابع قائلا «سيساعد على زيادة (استخدام الانترنت) لانا نعرض خدمة الدخول عليها بأسعار مخفضة كما أن هناك حملة لدعم الوعي باستخدامها».

وقال تقرير يوضح استراتيجية الحكومة أنها تخطط لرفع الوعي وسط أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة بشأن فوائد الانترنت فائق السرعة لهم. وقال شريف هاشم مدير مكتب تنمية مجتمع المعلومات في مصر إن اتاحة الانترنت بشكل أفضل على الانترنت واستخدام تكنولوجيا المعلومات يساعد بالفعل بعض

في عام حتى تموز (يوليو) من 3,8 مليار دولار في العام السابق.

وبالإضافة إلى عائدات قناة السويس يقول الاقتصاديون إن السياحة يمكن أن تساعد الاقتصاد في النمو بنسبة تصل إلى 4,8 بالمئة في السنة المالية التي تنتهي في حزيران (يونيو) المقبل.

وتقول الحكومة أن الاقتصاد حقق نمواً بنسبة 3,2 بالمئة في السنة السابقة. ولكن حتى مع الطفرة السياحية يرى طاهر جرجور المحلل الاقتصادي في بنك اتش.اس.بي.سي أن ضعف الطلب المحلي يعوق النمو. ويقول «السياحة لا تكفي لتحقيق النمو الاقتصادي الذي تحتاجه مصر».

يقول اقتصاديون إن الاقتصاد يحتاج للنمو بنسبة ستة بالمئة سنوياً لاستيعاب العاطلين عن العمل في البلاد ذات السبعين مليون نسمة.

وقال جرجور إن ارتفاع أسعار الواردات الناتج عن انخفاض قيمة الجنيه سبب تضخماً أثر على الاستهلاك المحلي. ويقول هاني سمير الذي يبيع تحفا لزوار خان الخليلي منذ ما يناهز 40 عاماً إن السياح فقد تأثر نمط حياته سلباً بارتفاع نفقات العيشة.

ويشير إلى علبه سكاكته المستوردة قائلا «المرء يتفق كل ما يكسبه لجرد أن يعيش». وقال مسؤولون أمس الثلاثاء أن البنك المركزي المصري استحدث أسلوباً لإدارة السيولة في سوق النقد من خلال سوق ثانوية لبيع أذون الخزانة التي باعها وزارة المالية من قبل. وقال المصرفيون إن البنك سيبيع أذون في الوقت الذي يعمل فيه كوكيل للوزارة في السوق الأولية لأذون الخزانة.

وقال مسؤولون في البنك المركزي في وقت سابق إن البنك سيستخدم الأذونات الجديدة كأداة مكملة لزيادة الإيداع لأجل 14 يوماً و28 يوماً التي يستخدمها التحكم في السيولة النقدية.

وقال مصرفيون أنهم يشبهون أن البنك المركزي قد يتخلى عن مزايا الإيداع استناداً إلى عدم قيام البنك بإحلال وداغ جديدة محل وداغ قديمة بقيمة ثلاثة مليارات جنيهه (480 مليون دولار) مقبولة. وقال يوشيو يوتسومي الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات المشتركين في المؤتمر أن المبادرات المصرية مثل إتاحة الدخول إلى الانترنت مجاناً ساعدت على النمو السريع في استخدام الانترنت. وأضاف «بأنه 2004 من المحتمل أن تتفوق مصر على جنوب أفريقيا وهي أكبر دول المنطقة في عدد مستخدمي الانترنت». وأضاف أن إجمالي عدد مستخدمي الانترنت في أفريقيا بلغ 12 مليون شخص في 2003. وتابع قائلا «لإنترنت مهمة لأفريقيا لأنها تساعد على ربط الأفارقة بالاقتصاد العالمي الأكبر. ومن هنا فإن إتاحة الإنترنت على الانترنت لأجبر عدد ممكن ويتكلمه منخفضة يعد حجر الزاوية لإقامة المجتمع المعلوماتي».

■ القاهرة - رويترز: قال

مصرفيون أمس الثلاثاء أن البنك المركزي المصري استحدث أسلوباً لإدارة السيولة في سوق النقد من خلال سوق ثانوية لبيع أذون الخزانة التي باعها وزارة المالية من قبل.

وقال المصرفيون إن البنك سيبيع أذون في الوقت الذي يعمل فيه كوكيل للوزارة في السوق الأولية لأذون الخزانة.

وقال مسؤولون في البنك المركزي في وقت سابق إن البنك سيستخدم الأذونات الجديدة كأداة مكملة لزيادة الإيداع لأجل 14 يوماً و28 يوماً التي يستخدمها التحكم في السيولة النقدية.

وقال مصرفيون أنهم يشبهون أن البنك المركزي قد يتخلى عن مزايا الإيداع استناداً إلى عدم قيام البنك بإحلال وداغ جديدة محل وداغ قديمة بقيمة ثلاثة مليارات جنيهه (480 مليون دولار)

## المركزي المصري يستحدث أسلوباً لإدارة السيولة من خلال سوق ثانوية لبيع اذون الخزانة التي بيعت من قبل

استحدثت أمس الثلاثاء. وقال المسؤول بالبنك المركزي قال إن سوق أذون الخزانة الثانوية ستحل فقط محل جانب من مزايدات الإيداع.

وعرض البنك أمس مجموعتين من أذون الخزانة في مزايا. والعرض الأول لأذون خزانة لأجل 182 يوماً بقيمة 1,7 مليار جنيه ويستحق في 26 تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، والثاني لأذون أجلها 364 يوماً بقيمة 1,8 مليار جنيه وتستحق في 26 نيسان (أبريل) المقبل.

وقال مسؤول آخر بالبنك المركزي إن الهدف هو تنشيط السوق الثانوية في أذون الخزانة. وأضاف أن البنك اشترى هذه الأذون من وزارة المالية الأسبوع الماضي وعرضها على البنوك. وقال مصرفيون أنهم متحيرين بشأن أسعار الفائدة التي سيرفعها البنك المركزي في السوق الثانوية. الذي يكتفها. الدولار يساوي 6,20 جنيه.

## ارتفاع أرباح بنك الأهلي سوسيتيه جنرال بفضل زيادة ملموسة في الرسوم والعملات

قيمة الاسهم المتداولة والثالث من حيث الاصول.

وقال البنك في بيانه أن جانباً كبيراً من النمو الذي تحقق في الأرباح يرجع إلى زيادة بنسبة 31 في المئة في صافي الدخل من الفائدة ليصل إلى 88,2 مليون جنيه. وزادت الرسوم والعمولات بنسبة 49 في المئة إلى 49,4 مليون جنيه فيما عازاه البنك إلى محفظة القروض المتنامية التي بلغت 5,666 مليار جنيه في نهاية الأشهر الثلاثة، بالإضافة إلى نمو عمليات التجزئة المصرفية.

ولكن زيادة عدد فروع البنك التي بلغت 36 فرعاً في 31 آذار (مارس) ساهمت في ارتفاع مصاريف التشغيل بنسبة 28 في المئة إلى 40,7 مليون جنيه. وقال البنك أنه يتوقع أن يفتح تسعة فروع أخرى بنهاية عام 2004.

وقال جيرو جيرو العضو المنتدب للبنك في بيان أن هذه النتائج الجيدة تحققت في الوقت الذي حافظ فيه البنك على جودة محفظة الائتمانية.

وبلغت المخصصات 54,2 مليون جنيه في الربع الأول من العام ارتفاعاً من 34,2 مليون قبل عام.

القاهرة - من ادموند بلير:

أعلن البنك الأهلي سوسيتيه جنرال أمس الثلاثاء أن أرباحه الصافية في الربع الأول من العام الجاري ارتفعت بنسبة 21 في المئة إلى 51,3 مليون جنيه (3,8 مليون دولار) لنقل قليلاً عن التوقعات.

وقال البنك الذي يملك مصرف سوسيتيه جنرال الفرنسي 54,3 في المئة من رأسماله أن الأرباح الصافية في الربع الأول من العام الماضي بلغت 42,2 مليون جنيه.

وقال محمد حمدي المحلل المتخصص في القطاع المصرفي بشركة التجارتي الدولي «أغلب الأرقام تتحقق مع توقعاتنا...وكانت العمليات الأساسية -الرسوم والعمولات وصافي الدخل من الفائدة- مبهرة جداً في هذا الفصل». وأضاف «أداء البنك فاق أداء القطاع المصرفي والبنك من أفضل بنوك القطاع الخاص أداءً في مصر. وهذا البنك هو ثاني أكبر بنوك القطاع الخاص من حيث

## سعر النفط يصعد مقتربا من أعلى مستوياته في 13 عاما

لندن - من اندرو ميتشل:

حينما كانت اسواق لندن مغلقة في عطلة عامة. وزادت الهجمات في السعودية وغيرها من الدول الرئيسية المنتجة للنفط من المخاوف بشأن أمن امدادات النفط القادمة من الشرق الاوسط الذي يبلغ نصيبه نحو ثلث انتاج النفط العالمي. وعزز هجوم بنينغ من المخاوف أن يستهدف المنشودون منشآت البنية الأساسية للنفط في السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم. وأدلى ازيداد الطلب من الصين وهبوط مخزونات الولايات المتحدة من الوقود انتعاش أسعار النفط التي ارتفعت 12 دولاراً في البرميل أو أكثر من 50 في المئة عما كانت عليه في هذا الوقت من العام الماضي.

وكان وزراء نفط أوبك قالوا أن حفرة أسعار النفط سببها عوامل خارجة عن نطاق سيطرتهم. وخفضت أوبك حصصها الإنتاجية أربعة في المئة إلى 23,5 مليون برميل يوميا في أول نيسان (أبريل) الماضي خشية أن تهبط الأسعار مع تراجع الطلب بعد فصل الشتاء. وأظهر مسح لروبيرتز نشرت نتائجه أمس أن إنتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)

قفزت أسعار العقود الأجلة للنفط الخام العالمية قريبا من أعلى مستوياتها في 13 عاما منذ الثلاثينات إذ أنكرت العنف في الشرق الأوسط وهبوط مخزونات الوقود في الولايات المتحدة من المخاوف بشأن امدادات المعرض العالمية. وارتفع سعر مزيج نفط خام برنت في بورصة البترول الدولية بلندن 1,52 دولار أو 4,4 في المئة إلى 36 دولاراً للبرميل وهو أعلى مستوى له منذ حرب الخليج في أعقاب عملية خمسة عمال غربيين في مصنع سعودي في بنينغ أوائل الأسبوع.

وكانت وكالة الطاقة الدولية حذرت من أن ارتفاع أسعار النفط العالمية قد «يلحق ضرراً كبيراً باقتصاديات الدول المستوردة للنفط وبالاقتصاد العالمي». وفي بورصة نيويورك التجارية ناميكس قفز سعر العقود الأجلة للنفط الخام الأمريكي الخفيف 94 سنتاً أي 2,5 بالمئة إلى 39,15 دولار للبرميل بعد أن قفز أكثر من 80 سنتاً يوم الاثنين

## انخفاض احتياطات مصر الأجنبية

■ القاهرة - يو بي آي: انخفض إجمالي احتياطات البنك المركزي المصري من العملات الأجنبية بمقدار 428 مليون دولار خلال شهر كانون الثاني (يناير) الماضي مقارنة بشهر كانون الأول (ديسمبر).

وقال تقرير للبنك المركزي نشر أمس الثلاثاء إن إجمالي الاحتياطي من الموارد الأجنبية لديه وصل إلى 14 مليار و293 مليون دولار في الشهر المذكور مقابل 14 مليار و721 مليون دولار في الشهر الذي سبق.

والم يشير تقرير البنك إلى أسباب انخفاض الاحتياطي وتأثير ذلك على ميزان المدفوعات المصري الذي يعتمد كلياً موارد العملة الأجنبية.

## سعود الفيصل يتوقع هبوط أسعار النفط

■ جدة - رويترز: توقع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي أمس الثلاثاء انخفاض أسعار النفط العالمية إلى النطاق الذي تستهدفه منظمة أوبك بين 22 و28 دولاراً للبرميل بحيث يصبح المتوسط السنوي أقل من الحد الأعلى للنطاق.

وقال الأمير سعود في مؤتمر صحافي إن السعودية تتوقع انخفاض الأسعار على أساس المستهارة.

## بنك التسويات الدولية يحذر من عمليات احتيال باستغلال اسمه

■ جنيف - رويترز: حذر بنك التسويات الدولية أمس الثلاثاء من أن اسمه وشعاره يستخدمان في عمليات للاحتيال من خلال عروض لتقديم خدمات مصرفية استهلاكية.

ويذكر التسويات الدولية هو بمثابة بنك مركزي لبنوك العالم المركزية. وكل وظائفه رسميه وهو لا يقدم أي خدمات للأفراد أو الشركات.

وقال البنك في بيان «إن بنك التسويات الدولية يحذر بشدة الناس من ارسال أموال أو الكشف عن تفاصيل مصرفية أو بطاقات ائتمانية لأي شخص يدعي أنه يمثل بنك التسويات وأن له علاقة مصرفية بينك التسويات الدولية».

ويذكر البنك بالناس موقعين على الانترنت سيستأجر اسمهم. الموقع الأول اسمه «بي اف اي أونلاين دوت نت» ويعرض سهولة الحصول على خدمات استثمارية ويذكر رقم هاتف محمول في سويسرا باعتباره رقم مكتبه المسجل. وعند الاتصال بالرقم ردت رسالة مسجلة بان الرقم لم يعد في الخدمة أو غير متصل بالشبكة.

أما الموقع الثاني «بي اي سي تلمنت دوت كوم» فيعرض مجموعة كاملة من الخدمات المالية ويذكر عنوان ورقم هاتف في لندن. وعند الاتصال بالرقم لم ير أحد.

وقال بنك التسويات الدولية إن عمليات الاحتيال قد تتم من خلال الرسائل أو البريد الإلكتروني.

## البنك الدولي يهاجم الدول الغنية لعدم وفائها بوعود تقديم مساعدات للفقيرة

■ واشنطن - رويترز: شن جنيس وولفسون رئيس البنك الدولي هجوما عنيفا على الدول الغنية واتهمها بتقديم وعد وافرغة بشأن قضايا مثل الفقر أو المساعدات أو التجارة.

وفي كلمة أمام مؤتمر عن اقتصاديات التنمية ينظمه البنك الدولي قال وولفسون أنه لم يحدث أن انفتحت أي مكافحة الفقر. وقال وولفسون أن مكافحة الفقر يجب أن تحظى بنفس درجة الأهمية التي يحظى بها إعادة بناء العراق أو افغانستان.

## تأخر موعد بدء إنتاج النفط من حقل دارخوفين الإيراني

■ طهران - رويترز: قالت شركة النفط الوطنية الإيرانية في موقعها على الانترنت أمس الثلاثاء إن الإنتاج من حقل دارخوفين النفطي سيبدأ في القرب في آذار (مارس) وأيلول (سبتمبر) عام 2005 بعد أن كان من المقرر أن يزيد إنتاج الحقل الطاقة الإنتاجية للبلاد هذا العام.

وفي كانون الأول (ديسمبر) الماضي وضع وزير النفط بيجن زنتنه خطة لزيادة إنتاج النفط بواقع 230 ألف برميل يوميا هذا العام وقال إن حقل دارخوفين أساسي لتحقيق هذه الزيادة وأنه سيضخ 50 ألف برميل يوميا.

وتدير شركة ابني الإيطالية الحقل بالمشاركة مع شركة النفط الوطنية. وكانت مجموعة شل قالت إن حقل سوروش ونوروز سيصلان إلى طاقتهم القصوى البالغة 190 ألف برميل يوميا في غضون بضعة أسابيع لتتراجع بذلك عن تقديرها السابق بتحقيق هذا الهدف في آذار الماضي.

## إيران بسبيلها لرفع إنتاج النحاس إلى 280 ألف طن سنويا

■ طهران - رويترز: قال رئيس الشركة الوطنية الإيرانية لصناعات النحاس في تصريحات نشرت أمس الثلاثاء أن بلاده بسبيلها لتحقيق الإنتاج المستهدف من النحاس وهو 280 ألف طن بحلول آذار (مارس) عام 2005.

وقال مراد علي زادة رئيس الشركة لوكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية إن خطط التوسعة بمصنع ساروشيهيم وميدوك مركزات النحاس في جنوب شرق إيران سيبدأ تشغيلها بحلول 20 حزيران (يونيو) المقبل. وأضاف أن وحدة أخرى مركزات النحاس بموقع في شمال غرب إيران ومصهر في خاتون آباد بالجانب الشرقي سيبدأان الإنتاج أيضا بحلول 20 حزيران. ولم يذكر تقرير الوكالة شيئا عن الإنتاج الحالي.

وفي العام الماضي قال مسؤول بالشرطة لروبيرتز إن إيران أنتجت 143 ألف طن من كاتود النحاس في السنة الفارسية التي انتهت في آذار 2003. وتوقع أن يصل الإنتاج إلى 160 ألف طن في العام الذي انتهى في آذار الماضي.

## انخفاض الدولار وسط ترقب قرار المركزي الأمريكي

■ لندن - رويترز: انخفض الدولار الأمريكي أمام العملات الأخرى مع تزايد التوتر بين المستثمرين وسط مخاوف من أن تكون السوق قد بلغت في توقعاتها بشأن رفع أسعار الفائدة الأمريكية في وقت لاحق من العام الجاري.

ويتوقع أغلب الاقتصاديين أن يترك مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة دون تغيير على واحد في المئة أدنى مستوياتها منذ 46 عاما. لكنهم يعتقدون أن نطاقات تداوله الأخيرة في الوقت الذي يترقب فيه المستثمرون القرارات الخاصة بأسعار الفائدة من مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي سريع النمو.

ولان المستثمرين أخذوا في حساباتهم بالفعل أن أسعار الفائدة الأمريكية سترتفع عدة مرات قبل نهاية هذا العام مما دعم الدولار فسان المتعاملين يقولون إن المخاطر الآن بالنسبة للعملة الأمريكية نزولية.

وارتفع اليورو الأوروبي أكثر من واحد في المئة إلى 1,2071 دولار ليسجل أعلى سعر منذ أكثر من أسبوعين مع تراجع العملة الأمريكية. كما تراجع العملة الأوروبية الموحدة أكثر

## الصين تتعهد بدعم حماية الملكية الفكرية

■ برلين - رويترز: واصل رئيس الوزراء الصيني وين جيا باو جولته التي تستمر 11 يوما في أوروبا أمس الثلاثاء بقاءه ووزير الاقتصاد الألماني فولفغانغ كليمنت ومستشار ألمانيا غيرهارد شرودر.

وفي مؤتمر صحافي مشترك تعهد المسؤول الصيني بتعزيز إجراءات حماية الملكية الفكرية في الوقت الذي تسعى فيه الصين لجذب مزيد من الاستثمارات الخارجية. وتوقع أن يصل عدد العقود التي بلغت قيمتها عدة ملايين من الدولارات بين الصين ومؤسسات ألمانية.

## شرف المآجداث العراقيات يتعرض للاهانة في الأسر

■ قد يحدث ان يطغى حدث على حدث في عراقنا الغاضب، المشتعل بالثورة. وليس لحدث اولوية على آخر لفهم الحقيقة الساطعة بان الحرب كر وفر ولها خسائرها مثلما لها انتصاراتها الكبرى.

ما حدى بي للكتابة هذه، دعوة الاخ العزيز- ابن العراق -لتسليط الضوء

على انتصار الطوجة على قوات الادارة الامريكية.

انهم يستخدمون كل الوسائل، حديثها مثل قديمها لاذلال شعبنا ومجاهدينا. والقصاص العجيبة لا تحصى حول ذلك وتداولها السن اهلنا في العراق.

فمن بين الاسئلة حول فعل المقاومة في الوطن والتي الحت على معرفتها عند زيارة الوطن هي : لماذا قصف سجن ابو غريب وسجن الطار ضمن اهداف المقاومة؟

وبعد قليل من التحري والاستفسار وجدت الجواب عند الناس وعند بعض المعارفين، بان القصف يشمل احيانا بعض العنابر النسائية وحتى الرجالية يطلب من الاسرى انفسهم، والموجبات اكبر من ان يحتملها العقل لمن لا يعرف حقيقة ما يجري يوميا في معسكرات الابادة هذه. فمن بين ما يستخدم ضد اخواتنا واخوتنا من الاسرى استخدام المركبات الكيميائية والتي لا يعلم الا الله مكنونها لاجراء التجارب العصبية والفيزيائية على اسرانا. ومن بين ما يتحدث عنه الناس، حقن ترقق لاسيراننا تسبب في فقدان التوازن العصبي والجنسي والتحول الى مادة للمعته الشاذة والمالحة لجنود البربر الجدد تنبئها عمليات اغتصاب منمظمة، لكسر نفوسهن ومعنوياتهن مما يحدوا بالكتيرات الى الانتحار ولكن غير الموفق غالبا. فما كان منهن الا ايقصال رسائل استغاثة الى الخارج والطلب من المقاومة قصف عنابر النساء لتخليصهن من الماساة والاذلال المهجي.

كذلك من القصاص زرق الاسرى المطلق السراح بحقن ذات مكونات تؤدي الى الوفاة بعد خروجهن ياسابع، اما حكايات الصقع الكهربائي وعصب العيون لايام واجبار الاسرى على الوقوف لساعات طويلة او منعهم من استخدام الحمامات فحدث ولا حرج.

في هذه السجون وروتين يومي لكل من يقع بايديهم لجرد الشبهة ويفعلها الامريكان مثلما يفعلها الانكليز وغيرهم من حلف الشر. فقد تعرض لها احد اقاربي في البصرة لاشيء سوى ان قاد شاحنته لجلب بضاعة من البصرة في الزمان الخائئ والذي لم يرق لجندي ليبر وشرطة بربرم العراقية حيث قضى عشرة ايام من التعذيب على ايديهم رغم مرض القلب الذي يعاني منه. ان مأساة اسرانا اكبر من ان توصف في مقالة او عرضة، انها مأساة تستوجب من كل عراقي العمل على كشفها وتعريتها، انني انادي اي محام عراقي او عربي او غيرهم ان يحترم شرف قسم العدالة ويبادر لتشكيل لجان التحقيق والتفتيش عن اسرانا وتوثيق كل الشهادات ورفع الدعاوى، فالعدو تمدى بسبب سكوت العالم فآين صرختنا نحن! اهلنا بحاجة لمن ينظم حركتهم لاطلاق سراح اسراهم، اهلنا بحاجة لسنن خارجي لضخ افعال مجرمي الحرب بوش وبليز.

عباس السامرائي

الاردن

## بمناسبة ذكرى مذابح السريان في تركيا معاناة السريان بعد قيام الجمهورية التركية وولادة حزب العمال الكردستاني

لم تنته معاناة السريان (الكلدوآشوريين) في جنوب شرقي تركيا بعد توقف حملات التطهير العرقي ضدهم خلال أعوام 1914 - 1919. ولم ينعم السريان بالسلام والطمأنينة حتى بعد تحول تركيا في آذار (مارس) 1924 الى دولة علمانية في عهد كمال أتاتورك، وظهر أحزاب كردية معاصرة عوضاً عن الأغاوات والإقطاعيين الأكراد.

فتركيا لم تعترف بجمالات التطهير العرقي التي اقتلعت الأث السريان من مناطقهم التاريخية، ولم تقر دستوريا بوجودهم التاريخي في أعالي ما بين النهرين. وعوضا عن ذلك قامت بتتريك ااسماء أغلبية المناطق السريانية في جنوب شرقي تركيا لحو اثار أبناء الرأفدين (السوريين والعراقيين)، ومنعت تركيا تدريس لغة الأرفدين وسورية القديمة (السريانية) او التحدث بها، كما قامت بتشكيل ميليشيات تتكون من الأكراد سميت بـ (حراس القرى)، على غرار الفرق الحميدية التي شكلها السلطان عبد الحميد عام 1890 م لضرب السريان الأرمن. وكان هدف تركيا وأحسبا من وراء تشكيل هذه الميليشيات (حراس القرى)، وهو لضرب الأكراد ببعضهم البعض من جهة، وطرد ما تبقى من السريان من جنوب شرقي تركيا من جهة أخرى. أما عندما طفا حزب العمال الكردستاني على السطح بعدة منذ أن أعلن الكفاح المسلح بوجه الحكومة التركية عام 1984، فقد مارس هذا الحزب التحريري شتى صنوف الضغط على القرى السريانية لتقدم لأعضائه ومنتاصريه المال والملاوى والتمالك والملييس؛ وعندما كان يستجيب السريان لهذه المطالب خوفا من النقل والانتقام، كانت تأتي ديابات وقلعات الأتراك العسكرية ليهم القرى السريانية واتلاف أراضيهما ومحاصيلها الزراعية كعقوبة لتقدمها الدعم للمتطرفين الأكراد، والعكس صحيح أيضاً، مثلما حدث في قرية نينبيل السريانية عندما اغتال حزب العمال الكردستاني عام 1990 أربعة من خيرة رجالات القرية، بذريعة تعاونهم مع الحكومة التركية، بينما الحقيقة كانت أن هؤلاء قد وقفوا بعزم ضد الهجرة السريانية للدمرة من طورعبدین، فكانت الغاية من قتلهم هي تزويج وتخريف أماني القرية وإجبارهم على انتفاء خيار الهجرة حلاً لخلاصهم. والآنكي من هذا وذاك، ان حزب الله «الكردي» قام بدوره بتصفيات جسدية مرعبة، واستهدف النخب السريانية المثقفة، واثناها واطفال ابرياء بحجج دينية وأهية لا تمت الى الدين الاسلامي بصلة. كل هذه الخروقات والمضايقات ادت الي طرد اكثر من 150 الف سرياني من جبال طورعبدین فقط، منذ اندلاع القتال ما بين حزب العمال الكردستاني والحكومة التركية، هذا عدا الهجرة الجماعية للسريان من مدينة الرها (أورفا) التي حدثت عام 1924 بسبب الظلم التركي والكردي.

وحمل المهاجرون السريان من تركيا مع حقائبهم المليئة بالوجع والمرارة وذكريات الوطن الاليمية ملف حملات التطهير العرقي الى مجالس البرلمانات الأوروبية في السويد والمانيا وهولندا، ومؤخراً صوت البرلمان السويسري على مقترح بوليمن الاعتراف بجملات التطهير العرقي التي ارتكبتها تركيا بالتعاون مع العشائير الكردية ضد السريان، ولكن لم يقر المقترح بقارق صوتين لا أكثر. وتعمل اليوم المنظمات والاحزاب السريانية (الكلدوآشورية) في أوروبا، ويشكل ملحوظ ونشط، على اعاقه دخول تركيا في الاتحاد الأوروبي، لحين اعترافها بجملات التطهير العرقي التي ارتكبتها بحق السوريين والعراقيين (السريان)، وايضا التاكيد على ضرورة احترام تركيا لحقوق الانسان والاقارب بالتعددية القومية والدينية للمجتمع التركي بشكلي عملي ملموس!

**شعون ندحو**

**السويد**

### ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم بالبريد على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammarsmith, London W6 6QU, UK

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: **menbar@alquds.co.uk**

أو على الفاكس رقم +442087418902 (كلمة)

(على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا
، الا ان الوردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة.

■ اعتقد ان الاخوة جميعا يعرفون ما يرمز اليه الخطان الازرقان في العلم الاسرائيلي وبدخلهما نجمة داود، (بين الفترات والنيل سيكون الوطن الكبير لبني اسرائيل) كما جاء بوصية موسى الي هارون في العهد القديم من «سفر التكوين»، و نجمة داود هذه ترمز الي شعب الله المختار في الارض.

في علمنا الجديد الهلال الخصب مطرود خارج الخطين وليس بداخلهما، وسيكون لبني اسرائيل الشار الغتيد الذي هو باق بشكلي في قلوبهم منذ الاف السنين، السمي البابلي الاول على يد نبوخذ نصر ذلك الملك البابلي الذي سلم الراية الى صدام حسين في لوحة جدارية عند مدخل مدينة الحلة كتب تحتها (من نبوخذ نصر الى صدام حسين)، كتت امر عليها كل ليلة حين اعود من نادي الحلة، اعتقد ان حان الاوان الان لطرده الهلال خارج الخطين تمهيدا لاستقرار نجمة داود بينهما، وهم يعرفون ان صلاح الدين الايوبي كان

# لا خير فينا ان لم نقلها!

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،
لا خير في هذا ولا ذاك ولا اولئك انما الخير كل الخير في هؤلاء وسوف نفضلهم جميعا لاحقا

وفي هذا المقال، هذا العنوان مقتبس من سلسلة مقالات كتبها السيد منصور خالد مقدفا فيها حكم نميري في السودان رغم انه كان احد سدرته وقد توصل الي ان ذلك الحكم كان حكما شموليا

ديكتاتوريا غير صالح لزمان ومن باب الاولى للمكان. والذي لا خير فيه هو من يطلقون على انفسهم ذلك الاسم البراق الخالع (الانقاذ) وهو

ظاهريا يوحى بانقاذ الشعب السوداني من براثن التدهور والسوء والظلم، ولكن هو بدوة حق اريد بها باطل والحق هنا حق الانقاذ فعلا والباطل الذي اريد به كرسى الحكم الذي ظل يتسارح بينهم والتراخي والتزوير ومددهما ضلما للبلاد.
حصولية حكم الانقاذ بالنسبة لنا وانا اعتقد بانني امثل قاعدة عريضة من الاغلبية الصامتة هو حكم جانيته المصلحة العامة وتشبيثه بالديكتاتورية وبالصلحة الخاصة المتملطة في كتم انفاس المعارضة، وتقسيم خيرات

# «الجزيرة» و«العربية» تفضحان الطابق الامريكي

و«العربية»، وهما محطات غير حكوميتين نظمت الصورة مقولية، لقد فرحت كثيرا عندما شاهدت سيدة امريكية تبكي على ايها الجندي الذي اسر من قبل المقاومة من خلال مشاهدتها للجزيرة وتقول ان بوش كذاب والعجزو وامسفيلد كذاب والاعلام الامريكي اعلام دولارات وكذاب وبكذب وانها لم تعرف الحقيقة الا من خلال خضائتي الجزيرة و«العربية» لذلك يتبغى على باقي الفضائيات العربية ان لا تكون عاجزة ولانشاء تماما عن التأثير في الرأي العام العربي الامريكي، عشرات المحطات الفضائية العربية الرسمية والخاصة منها ظلت عاجزة عن فعل اي شيء تجاه القضايا العربية كونها تنفق للجرأة والتاثير والاستقلالية الا ان محطتي «الجزيرة»

# لا يمكن لثنائي الطالباني ـ البرزاني الدفاع عن حقوق الشعب الكردي

شعب وتأمين مشاركتهم في السلطة والبء بمسيرة الاصلاحات في البلاد، تسببت الاحداث في غلق طريق الحوار السياسي بين الحكومة السورية وزعماء الحركة القومية الكردية. فلم تعد هناك الحاجة لاثبات وجود الطالباني والبرزاني بين الاطراف التي ترغب ادامة الفوضى والتوتر تفصيل مشروع الشرق الاوسط الكبير دون مشاكل من جهة، وتعزير اسرائيل من جهة ثانية. ويрад ايضا الانصرار بالآخوة العربية ـ الكردية المستتدة في السنوات الماضية عن طريق تحويل النزاع الاساسي الى صراع عربي ـ كردي. ان تصريحات الزعيمين الكرديين وخاصة تصريحات البرزاني المشجعة لآكراد سورية هي جزء من هذه اللعبة. وليست من الصدف وقوع مثل هذه الاحداث في ايران او لا ومن ثم في العراق. عقب الموافقة على الشكل الاداري المؤقت في العراق، فقد ازدادت بعد ذلك الضغوط المارساة على الاكراد في ايران. فبينما القوت احداث الفاشلي اللطال على نداءات الشروع بمسيرة الاعتراف دستوريا بالآكراد الذين يشكلون 15% من مجموع سكان سورية كثنائي

# علم اسرائيل وعلم العراق الجديد

عراقيا.ياض.

هل لاحظ العراقيون منهم المثلون بمجلس الحكم ان علم اليهود في اسرائيل؟! وعنا اليهود في اسرائيل؟! وان الظروف التي يعيشها العراقيون الآن لا تختلف

والظروف التي يعيشها اهل فلسطين؛ وهل لهم ان يفسروا للناس معاني رموز والوان هذا العلم الجديد كما كان يحصل؟

حين كنت في الابتدائية، شرح لنا معلم التربية الوطنية ما يدل عليه كل لون او رمز من ألوان ورموز علمنا العراقي الذي يشبه ثلاثة ارباع اعلام الدول العربية الاخرى بوالاته المشتركة ورموزه ونجومه.

اذكر ان الجندي الامريكي الذي اعطى التمثال لشده

حتى انهما اي الطرفين اخذا يقومان تحت مظلة الايقاد تقسيم الشروة والسلطة وهي قسمة من لا يملك لمن لا يستحق!!

اما هؤلاء فهم الاحزاب الديمقراطية متمثلة في حزب الامة والحزب الاتحاد الديمقراطي والحزب الشيوعي والاحزاب الجنوبية رغم ان الاخيرة ربما توصف بالجهوية والعنصرية ولكنها احسن حالا من شرقنا، وهؤلاء هم المخرج السوداني ليعود للمربع الاول ويضحي بالخمسة عشر عاما من عمره السياسي كما ضحي بالاسم بالنسبة عاما من عمره وتروح هذه الثلاثون عاما هترا عليه.

من هنا يجب اقصاء، الاسماء الرنانة من مسرح الحكم واقامة ميثاق وطني لمقابلة اي حكم غير شرعي وغير دستوري بالعصيان المدني ولن يطع اي حكم يواجه بعضيانا مدني وسوف ينهار تلقائيا.

يبقى ان يحزم ولاة الأمور في الاحزاب الديمقراطية امرهم ويشمروا عن سواعدهم لاستسلام السودان والذهاب به الي وضعه الطبيعي قاندا لقارة عمر البشير لم يأت بنفع للسودان وكان ضرره اكثر بكثير من نفعه. ان تترق وتابعيه لا يملثون كما قلنا الا الاقليل في الجنوب ولا في الشمال ولكنه استطاع ان يتربع على هذه المكائة بقوة السلاح وربما غلظة الطرف الاخر الذي لم يستمع لنصح الناصحين.

**محمد حامد دفع الله**

**ابوظبي**

و«العربية» خرجتا عن المألوف واصبحتا شوكتين في حلق رامسفيلد وبربرم اللذين قتلا مراسلي «الجزيرة» و«العربية» وبحالون قتلهم يرميها لانهم الشهود على مجازر الامريكيين في العراق. كم اتمني ان تكون هناك محطات فضائية عربية مؤثرة مثلما هناك محطات امريكية ويهودية تؤثر في الرأي العام العالمي وخاصة فيما يتعلق باليهود، وان يتحرك الاثرياء العرب الذين اسسوا محطات للغمار والرفض بان يتحركوا لانشاء محطات فضائية عربية مؤثرة وقوية لا محطات سوقية وخرصصة قد تساعد على تعليم الشباب العربي الرخص والخلاعة وساعة للحياة».

**نبيل ظافر الغضبان**

**الاردن**

عندما نتعمن في سلوكيات المجتمع الواحد وتصرفات افراد ذلك المجتمع نجد هناك فوارق وتناقض مثلما هناك توافق وانسجام، نأخذ مثال على ذلك مجتمعنا الهوازبي كي لا نذهب بعيدا ويكون تحليلنا نابعا من نفس بيئة كاتب هذه السطور.
فيذلك من الناس في مجتمعنا يحب ان يقلد الغير ويتباهى بذلك ونراه مثلا يكلم ابناءه باللغة الفارسية في البيت او الشارع ويحسب ذلك ثقافة ورفقا وهذا نابع من تصور في فهم الثقافة والرقى، فان تقليد الغير لا يزيد شيئا سوى الانحطاط والضياع، ونرى البعض ممن يقلد الغرب في كل شيء وبذلك يصبح ببغاء لا يفقه شيئا سوى تزييد ما يقولون، نحن نحترم ثقافة الغير ونأخذ ما يصلح لجنمتنا ونرجم ما يقدر بقمينا في سلة المهملات ولا ضير في ذلك، ولكن ان نكزن تابعين ومقلدين وننسى ثقافتنا الاصلية والمتجذرة في عمق التاريخ فهذا ما لا نقلبه بتاتا.
الثانية التي تلاحظ في المجتمع الهوازبي هو التعلالي والغرور بين افراد المجتمع الواحد، كونه شخصاً من القبيلة الغلانية فانه يتفخر بذلك ويحاول ان يتفحص من افراد القبيلة الغلانية الاخرى، او كونه غنيا وصاحب ثروة بعد ما دونه رعيه.
الثقلة الثالثة هناك من الهوازيين لا يفكرون بشيء سوى جمع المال واعتمهم المادة عن الاسماس الوطني والمسؤولية تجاه الغير، بعضهم يملكون الاموال الطائلة ولا يساعدون اخوانهم وانفسهم في التحرر من الاسر الكردي والثقافي الفارسي والمشاركة بمشاريع تاكد هذا المضمون.
على العكس من تلك السلبيات هناك في مجتمعنا اناس مخلصون لا يتخذون بثقافة الغير التي تحاول النيل من ثقافتنا العربية واطهارها دون المستوى، ويحاولون اعادة النقاء وازالة الشوائب التي لحقت بها على مدى 79 عاما من التهميش والحاربة المدروسة من قبل ثقافة المحتل.
ان الخالصين يملكون من خلال واجبهم الاخلاقي تجاه ابناءه شعيبم ولا يبريدون جزءا ولا شكورا سوى رضا الله جل جلاله.
واذ تمر علينا هذه الايام ذكرى 79 عاما من الاحتلال لارضنا عربستان الحبيبة نؤكد لآباءه شعبنا اننا نعمل من اجلكم ايها الشرفاء والخيريين وايضا نعمل من اجل ازالة الغشاوة عن اعين الخدوعين بشعارات المحتل وثقافته.

**باران جمشيدى**

**(رسالة على البريد الالكتروني)**

السنة السادسة عشرة- العدد 4649 الاربعا 5 ايار (مايو) 2004- 16 ربيع اول 1425 هـ

بالحل، قد وضع العلم الامريكي على رأس صدام قبل اسقاطه، لكن صبيا عراقيا قفز واعلى الدبابة الامريكية ولوح يعلم العراق فما كان من الجندي إلا ان استبدل العلم الاسريكي بالعلم العراقي، هذا يدل على ان العراقيين كانوا يدافعون عن وطنهم تحت هذا العلم، وان استبداله يعلم جديد يعني انهم كانوا يدافعون عن وطن مات عهده بموت علمه، كما ان علم العراق هذا يرفرف فوق ربيع الوطن مذ قرأنا له اول تشيد في ساحة المدرسة:

(عش هكذا في علو ايها العلم فنحن فيك بعد الله نعتصم)، وقبل عهد صدام حسين، فهل نعتصم بهذا العلم الجديد بعد الله ونعتبر الذين اعتصموا بذلك العلم القديم كانوا على ضلالة مثلا والعيان بالاه؟

**حميد الحنحه**  
**(رسالة على البريد الالكتروني)**

## النموذج الامريكي والعداء للحضارة الإنسانية

■ في ظل ما يشهده العالم من تقلبات وما مرت به البشرية من معاناة عبر مراحل تاريخها الطويل تبدو الديمقراطية مفهوما نسبيا يصعب تحديده او الوصول الى اغواره بالاجماع الشامل حاله حال المفاهيم الإنسانية الاخرى التي ظلت وستظل محل جدل وخلاف ما امدت البشرية لازالت بعيدة عن اعتناق رؤيا موحدة للحياة وكيفية الوجود .. هذه الديهيية التي امامنا نجعلنا نخطم مباشرة مع الدعوى التي تقودها أمريكا والهادفة الى فرض نموذجها الديمقراطي ورؤيتها للعدالة وحقوق انسان هذا النموذج الذي ينبثق عن ثقافة الاستهلاك للمجتمع الامريكي وكل ما يحمله من مظاهر العنف والجريمة المنظمة التي تعتبر مظهرا من مظاهر الديمقراطية في المجتمع الامريكي والغربي.

وكل ما افردته التجربة الحضارية الامريكية والغربية وما انتجته الكنيسة المسيحية من تعاليم وتوجيهات تقود في مجملها الى عدائته مع بقية التجارب الحضارية الاخرى وفرض ديمقراطية النيابة والتمثيل التي لا تعبر حقيقة الا عن رؤية الكنيسة التي تضع وسيطا او مفوضا في العلاقة بين السماء ومعتقد المسيحية، وبالتالي تفصيل الرداء الديمقراطي ومحاربة فرضه على الآخرين والزامهم بتخيير جلدهم الحضاري وارثهم التاريخي بما يتلامم وقميص الديمقراطية الامريكية المنتظرة. لقد شعرت الادارة الامريكية خصوصا بعد سقوط الاتحاد السوفييتي وعظومته الاشتراكية وذوبان حلف وارسو انها القوا الوحيدة في العالم التي من حقها إعادة هيكله النظام العالمي وبناءه بما يتوافق واهداف سياستها الخارجية واعلت لنفسها الحق في تسويق المفاهيم الامريكية للعالم، وهو أمر غير مقبول ومرفوض خصوصا في المنطقة العربية التي يتشكل نسجها الاجتماعي ويرتكز على مفاهيم تختلف عن المجتمعات الغربية وحياس وسلوكيا. فالجتمعات العربية في مجملها هي مجتمعات قبلية متناسقة لها عقيدتها ومفاهيمها الإنسانية ورؤيتها الحضارية المعتمدة على تاريخها الاسلامي والذي يتجاوز عمر أمريكا الزمني والوجودي على الخارطة الدولية.. ويتضمن الى عقيدة سماوية اهم مرتكزاتها العدل والمساواة واحترام حقوق الانسان وتطعي مبدأ المشاركة السياسية حيزا كبيرا في تعاملها بل تجعل من الشورى امرا اساسيا لتسيير شؤون الحبلان.

فباي حق يمكن ان تفرض أمريكا نموذجها الديمقراطي المزعوم؟

**محمد الحالم**

**(رسالة على البريد الالكتروني)**

## هجوم من وطني

■ عندما نتعمن في سلوكيات المجتمع الواحد وتصرفات افراد ذلك المجتمع نجد هناك فوارق وتناقض مثلما هناك توافق وانسجام، نأخذ مثال على ذلك مجتمعنا الهوازبي كي لا نذهب بعيدا ويكون تحليلنا نابعا من نفس بيئة كاتب هذه السطور.

فيذلك من الناس في مجتمعنا يحب ان يقلد الغير ويتباهى بذلك ونراه مثلا يكلم ابناءه باللغة الفارسية في البيت او الشارع ويحسب ذلك ثقافة ورفقا وهذا نابع من تصور في فهم الثقافة والرقى، فان تقليد الغير لا يزيد شيئا سوى الانحطاط والضياع، ونرى البعض ممن يقلد الغرب في كل شيء وبذلك يصبح ببغاء لا يفقه شيئا سوى تزييد ما يقولون، نحن نحترم ثقافة الغير ونأخذ ما يصلح لجنمتنا ونرجم ما يقدر بقمينا في سلة المهملات ولا ضير في ذلك، ولكن ان نكزن تابعين ومقلدين وننسى ثقافتنا الاصلية والمتجذرة في عمق التاريخ فهذا ما لا نقلبه بتاتا.
الثانية التي تلاحظ في المجتمع الهوازبي هو التعلالي والغرور بين افراد المجتمع الواحد، كونه شخصاً من القبيلة الغلانية فانه يتفخر بذلك ويحاول ان يتفحص من افراد القبيلة الغلانية الاخرى، او كونه غنيا وصاحب ثروة بعد ما دونه رعيه.
الثقلة الثالثة هناك من الهوازيين لا يفكرون بشيء سوى جمع المال واعتمهم المادة عن الاسماس الوطني والمسؤولية تجاه الغير، بعضهم يملكون الاموال الطائلة ولا يساعدون اخوانهم وانفسهم في التحرر من الاسر الكردي والثقافي الفارسي والمشاركة بمشاريع تاكد هذا المضمون.
على العكس من تلك السلبيات هناك في مجتمعنا اناس مخلصون لا يتخذون بثقافة الغير التي تحاول النيل من ثقافتنا العربية واطهارها دون المستوى، ويحاولون اعادة النقاء وازالة الشوائب التي لحقت بها على مدى 79 عاما من التهميش والحاربة المدروسة من قبل ثقافة المحتل.
ان الخالصين يملكون من خلال واجبهم الاخلاقي تجاه ابناءه شعيبم ولا يبريدون جزءا ولا شكورا سوى رضا الله جل جلاله.
واذ تمر علينا هذه الايام ذكرى 79 عاما من الاحتلال لارضنا عربستان الحبيبة نؤكد لآباءه شعبنا اننا نعمل من اجلكم ايها الشرفاء والخيريين وايضا نعمل من اجل ازالة الغشاوة عن اعين الخدوعين بشعارات المحتل وثقافته.

**المنذر الهوازبي**

**عربستان**

للعغان؛ فالقسم المتطوع منهم لا يمكن معاقبته لأنه لا يخضع لقبانوش الجيش الامريكي النظامي!! أما الجنودون فرمما تأجلت ترفياتهم او سحوا من العراق لذهبوا إلى اماكن أخرى يمارسون فيها هواياتهم السادية بعيدا عن أعين الكاميرات أو أنهم سيوبخون برسائل من القيادة (يا للهول).

تفترق على المسؤولين الامريكيين ان يعاقبوا هؤلاء الجنود والجنداث بحرصانهم من وجبة الفواكه بعد طعام الغذاء لمدة اسبوع كامل. فهذه العقوبة تتناسب مع حجم الجريمة المرتكبة وربما كان هذا الحرمان دافعا قويا لهم ليفكروا عدة مرات قبل الإقدام على مثل هذا العمل مرة أخرى. وهذه العقوبة تتناسب مع الرتبة العالية التي رفغ الرئيس الامريكي جنوده اليها عندما أنهم لا يمكن ان يحاكموا دوليا على جرائم الحرب التي يفتخرونها.

في الختام نتوجه بسؤال إلى الرئيس بوش محارب الإرهاب الأول وعدو الإرهابيين رقم واحد، ما رأيك يا سيد بوش فيما لو تصادف بعد سنوات أن اجتمع أحد هؤلاء العراقيين الذين شاهدت صورهم مع سجنائهم وهو يتعشى على أطباق البحر ويبني التشيد الوطني الامريكي فقام العراقي بقتل السجناء؟ هل ستقوم عندها بغزو العراق مرة أخرى لتخليصه من هؤلاء الإرهابيين؟

**أمير أوغلو**  
**الدمانرك**











## ماذا يقول كتاب المارينز؟

رشاد أبوشار

الجنرالة الأمريكية يانيس كاربيسكي شاهدهاها قبل أشهر على شاشات الفضائيات تنتقل في باحة، وأمام زنازين سجن أبوغريب، الذي تسلّمت مسؤولية الإشراف عليه، مزهوة بانتصار قصير العمر، مشرّفة دون توقف عن محاسن الزنازين الأمريكية الديمقراطية الجديدة، وهي لجعلها وغرورها وطيشها. كرئيسها تماماً الذي تعجل إعلان الانتصار قبل عام من على ظهرحاملة الطائرات إبراهيم لنكولن. لم تتحسّب لما تخبئه أرض العراق، وما يكثفه شعب العراق في روحه.

هي الجنرالة نفسها، كانت تنتقل أمام الكاميرات كعاهرة أزياء، فرغم أنها عجفاء، فإنها عملت على أن تبدو أمريكا المنتصرة، العاتية القوة، المتجاعة، المكتسحة، الجنتّة، للذكور، الشلبي الذي ربما يقطع عنه الكونغرس جعالتة الشهرية مبلغ الـ 320 ألف دولار، هو الذي أخطأ هذه الفردة (الديمقراطية): الاحتجاث.

منذ أشهر سمعت عن انتحار سيدات عراقيات معتصات، لأنهن لم يحتملن العار، وقبل أسابيع ظهر رجل دين مفرج عنه من سجن أبوغريب، وفاضت الدموع من عينيه وهو يقول: لا أستطيع أن أصف ما يحدث في سجن (أبوغريب) فما يحدث فظيع، وبكى الرجل، وما لم يقفه يتعلّق بوقائع اغتصاب بعض رجال الدين. الآن افتضح أمر الديمقراطية الأمريكية، ورأينا بالصور، وليس بالكلام الشفوي بعض ما يحدث في سجن (أبوغريب). فماذا يحدث في السجون الأخرى، وفي البيوت التي تقتحم في ظلام الليل، وللمختطفين والمختطفات!

جنود ومجنذات الحرية، ناشرو الديمقراطية: الراميات، ليسوا سوى مجموعات شواذن قدموا من بلد يبيع زواج الشواذن، ويمارس دوراً شاذاً منذ نشأته الأولى، فينزّو البشر هناك، ابتداءً بإبادة اصحاب البلاد الأصليين الذين سمّوا بالهنود الحمر، وتواصل باقتلاع الأفارقة السود واستعبادهم، وأخذت مداها في حرق حقول فيتنام وتدمير حياة القرويين الآسيويين، إلى أن تمّ اجتثاثهم من سايفون، فهرب المارينز، ولذ السفير الأمريكي حافي القدم تاركاً خلفه فردة كندرة هي منجز الحضارة الأمريكية التاميلية الرمبوية! عاقبوا الفلّوجة خمسة وعشرين يوماً من الإبادة عقابياً جماعياً على سحل أربعة جثث عملاء دخلوا العراق بدون فيّزاً، أو إذن، تحت مظلة احتلال مارق على كل الشرايح.

والآن ينهب بوش وتابعه بليز من تحمل مسؤولية فضيحة سجن أبوغريب، ويحملان بعض الجنود وزر العقارة والشذوذ، في حين أن أولئك الجنود هم بعض تعبيرات الاحتلال الذي جاء للنهب، وتدمير بلد عريق، وتحت شعارات تضليلية اقتضح أمرها.

أحرقوا الفلّوجة البتلّة، مدينة الشجعان، على علم استكرهه الناس من منظور ديني يخسنا، وإنساني هو في عمق مكوثنا، وأخلاقياتنا، فلماذا لا يتحمّلون ثمن الجرائم التي ظهر منها القليل، والخالف منها أعظم شراً؟

انصح بزيارة موقع [basrah.net](http://basrah.net) لتروا صوراً من جرائم جيش الاحتلال الأمريكي والبريطاني (الصهاينة لا يظهرن مباشرة)!

من يصمتون على هذه الجريمة، كتاب الطابور الخامس، مرتزقة زمن الاحتلال (عراقيون وغير عراقيين) الذين تطاولوا على الفلّوجة ووصفوا الأطباء رجالاً ونساءً بأنهم إرهابيون، إن يأهبوا ولن تتحرك في عروقهم دماء عراقية، عربية، إنسانية، وهم يسمعون حكايات الاغتصاب العراقي، وترويح أطفال العراق، وهم المساجد، فهم ملحدون بكل شيء، وهم تمسحوا تماماً، وظيفتهم تنحصر في تزوير الحقائق، وشتلهم يكيلونها للعراق الذي أنجبهم، وهم لن يرفعوا أصواتهم ليقولوا بأن الاحتلال مجرم، ووعوده زائفة، وأن أمريكا لا تجرّ على الشعوب سوى الخراب، وأنه ليس هذا ما كنّا ننتظره وننظّر له، وتتغنى به شعراً ونثراً...

مرتزقة زمن الاحتلال سيهزون أكتافهم لو قيل لهم بأن عراقيات اغتصبن وانتحرن، وأن رجال دين اغتصبوا، وأن سجن (أبوغريب) يفسر فيه ألوف العراقيين، فسيعودون إلى أسطواناتهم المشروخة فقد لغتوا كما تلقن البيغاوات.

لم يتوقّفوا عند مقابر ألوف العراقيين والعراقيات الذين حصدهم منجل الحياح الأمريكي، ولم يزهّم استخدام الأسلحة الحرّمة دولياً، فكل ذلك مبصّر ومسومح به لتحقيق الديمقراطية والحرية الأمريكية... الفلّوجة بشجاعة أهلها، بتضحيتها، بتحوّلها إلى بؤرة ثورية تلهم العراقيين جميعاً، والعرب مشرقاً ومغرباً، بصمودها الاستشهادي الإيجازي، وبانت زمناً عالمياً لتحدي جيش الامبراطورية الأمريكية، وبشارة بأفول امبراطورية الشر، وهذا ما يغيبهم منها، ويدفعهم للخلف عليها.

تفجر الحوادث الأمريكيةات على مؤخرات العراقيين وأعضائهم، يحرسهن مارينز مدفوخون بالتفاحة والجول، ولغرابية، فريسيهم وإدارته دعغوا بهم وبين اغتصاب وطن عريق، وتدمير دولة ذات تاريخ وحضارة، فلماذا العيب من اغتصاب أجساد بعض العراقيين والعراقيات (صحيفة النيويورك وصفت ما حدث بأنه عمل فاجر وداعر... ولكن الكتاب المرتزقة لن تهزم تلك الأفعال الداعرة لأنها ديمقراطية في خدمة التخلّص من الطاغية والدكتاتورية).

هذه هي أمريكا، وهذه هي بريطانيا التي ما زالت روائح وساخات أفعالها تلوث فضاء الكرة الأرضية، فحينما حلت الجيوش الامبراطورية حثت الكوراث والمصائب، وتقسيم البلاد، والحرش الأهلية، وترعرت الخلافات الدينية، وما خرجت تلك الجيوش إلا مكتوسة خزانية مخلّقة الخراب الذي يصعب إصلاحه.

يهمنا أن نذكر القراء بمن تفجّعوا على غيابة الديمقراطية، وبزروا الاحتلال بحجة التخلّص من الديكتاتورية، وتسامحوا مع تدمير دولة وبلد مبشرين بالوعود الأمريكية، هؤلاء نسألهم ونعرف أنهم يحقدون على العراق، ونأسبه، على الضحايا الذين يتسببون لهم بكل هذا الحرج: ما رأيكم بما تقضحه صور مخازي الديمقراطية؛ لماذا لا تكتسبون كما كتبتهم من قبل، كما فعلتم عندما غطيتم العدوان والاحتلال، عندما يارتكم الدبابات الأمريكية وهي تخدش بحداد العريقة بحجة أسقاط الدكتاتورية؟ ما رأيكم في عدالة أمريكا وبريطانيا؟

أنا لا أستغرب أن تكونوا من اجثثات الفلّوجة، وبغوبة، والرماذي، وبغداد العريقة، والبصرة، وكربلاء، والنجف، والناصرية، ومعاقبة أم قصر على بطولتها بأثر رجعي... مؤخرات العراقيين التي رأها العالم في الصور أشرف من مقدمات كتاباتكم، ومطالع قصادتكم، إن تلك (العورات) فضيحة لأمريكا واحتلالها، أمّا كتاباتكم فهي حقيقتكم ككائنات فارغة، منبّجة لا تنتمي ولا تؤمن، تعيش لتأكل وتشرب وتتبول على نفسها! معانداً في الولاء لاحتلال المارينز، وجنود الامبراطورية البريطانية التي خسرهما العراقيون من قبل و... جعلوها تبول على نفسها وهي تفرّ أمام ضربيات الشوكر العراقيين، ولكن بليز اعاندهم من جديد إلى نفس الميدان، لذا لا بد من تكريمهم بشيء آخر غير البول ليكتلم مسجد الامبراطورية ويتخضم بما يليق به، وفي هذا عقاب لمن تآمروا ويتآمرن على العراق وفلسطين...

# القدس

## جراح فلسطيني يجري 23 عملية قلب مفتوح في غزة

وقال د. تابري: إنه خلال زيارته مع الوفود الطبية إلى الأراضي الفلسطينية، قام بإجراء ما يزيد عن مئة وعشرين عملية قلب مفتوح، تكللت جميعها بالنجاح، وقال: إنه يأتي إلى فلسطين بدافع وطني ليلاهد فلسطين الحبيبة، وعليه خدمة وطنه بعلمه ومقدرته، وأشاد د. تابري بالطواقم الطبية الفلسطينية، لما بذله من جهد وعطاء متميز.

وقال الدكتور قاسم: إن د. تابري أجرى عمليات معقدة استغرقت كل عملية ما بين ثلاث إلى خمس ساعات، منها عمليات لترقيع الشرايين، وزراعة وتغيير صمامات القلب،

كامل أبو قاسم، رئيس قسم جراحة القلب بالمستشفى. وتُمن الدكتور جواد الطبي، وزير الصحة زيارة جراح القلب تابري، الذي جاء متطوعاً لتقديم خدماته صحية للمرضى من أبناء الشعب الفلسطيني، وتحمل معاناة السفر وحواجز الاحتلال، مؤكداً عزم الوزارة على مواصلة جهودها لتطوير جراحة القلب في فلسطين، مشيراً إلى أن إنشاء مختبر قسطرة القلب في غزة، من شأنه التخفيف من معاناة مرضى القلب وتوفير الخدمة الصحية لهم.

## 560 شخصاً قتلوا بجوالات السيارات باليمن

وقال مدير عام المرور إن إجمالي الحوادث المرورية خلال الربع الأول من العام الجاري بلغت (2373) حادثاً مرورياً نتج عنها وفاة (560) شخصاً مسجلة بذلك أعلى معدل في عدد الوفيات في الوطن العربي بسبب حوادث المرور.

وجاء الإعلان عن عدد الضحايا متزامناً مع بدء أسبوع المرور العربي الموحد، ويشمل العديد من الفعاليات والنشاطات الهادفة إلى التوعية بقواعد المرور.

وأوضح مدير عام المرور في اليمن العميد عبد الله شميل في مؤتمر صحافي أن (560) شخصاً لقوا مصرعهم وأصيب (3635) آخرون في حوادث مرورية خلال الأشهر الأربعة الماضية من العام الجاري.

## الفيتامينات تؤذي القلب وتؤثر على عمل الكبد

واشنطن - قنا: قال علماء أمريكيون أن ملايين الناس الذين يتناولون حبوب الفيتامينات لتحسين أوضاعهم الصحية ربما يتفوقون أموالهم هباء، مشيرين إلى أن حبوب الفيتامينات لا تقلل البتة خطر الكوليسترول الضار ليمنها على عمل الكبد بسبب تأثيرها السلبى على عمل الكبد الذي ينتج الكوليسترول، ويزيد خطره بسبب تأثيرها السلبى على عمل الكبد الذي ينتج الكوليسترول، ويزيد تراكم هذا النوع من الكوليسترول من مخاطر النوبات القلبية.

وأكد العلماء أن خلايا الكبد يمكنها أن تقوم بجدوث مشاكل في القلب. وتقوم بنسبها عندما تتعرض لهجوم الجذور الحرة وتقضي عليها وذلك بتدميرها لبروتين جوهري يدخل في تركيب الكوليسترول الضار. وبذلك يقل إنتاجها لهذا الكوليسترول.

## ام تقتل أولادها الثلاثة وصديقها ثم تنتحر

فيلادلفيا - رويترز: قال ممثل لادعاء أن امرأة في ولاية بنسلفانيا الأمريكية أطلقت الرصاص على أولادها الثلاثة وصديقها فارتدتم قتلن قبل أن تطلق الرصاص على نفسها أثناء مواجهة مع الشرطة استمرت أربع ساعات.

وأضاف فرانك كوري مثل الادعاء لمقاطعة شوبليكل أن هولي جايل (39 عاماً) من منطقة زيون غروف بوسط بنسلفانيا توفيت متأثرة بجراحها الليلة الماضية، وعثرت الشرطة يوم الاحد على جثتي ابني جايل وهما كيلسي براون (13 عاماً) وغاريد براون (18 عاماً) في مكانين مختلفين ببعدان اميالا قليلة عن منزلها. كما عثرت على جثة ابنتها كيرستن براون (16 عاماً) داخل سيارة كانت تقف خارج المنزل الذي كانت الام تعيش فيه مع صديقها كينيث كراجل (39 عاماً). وعثرت الشرطة على جثة كراجل داخل المنزل. ووصل ضباط من فريق الطوارئ التابع لشرطة بنسلفانيا إلى المنزل في حوالي الساعة من مساء الاحد حيث سمعوا اصوات اعيرة نارية داخل المنزل، وتمكنت الشرطة من دخول المنزل حوالي الساعة الحادية عشرة مساءً، وكانت جايل ما زالت على قيد الحياة عندما دخلت الشرطة الى المنزل لكنها توفيت في وقت لاحق بمستشفى في منطقة دانفيل القريبة.

وقال كوري إن جايل اعترفت بالجريمة أثناء المواجهة، وأضاف ان الدفاع وراء الجريمة غير معروف وأن كانت تقارير غير مؤكدة ذكرت انها تعاني من مرض عقلي.

## ضفدعة في وجبة طعام بالطائرة

ولنغتون- رويترز: قالت السلطات في نيوزيلندا امس الثلاثاء ان راكبة على متن طائرة تملكها الفرع عندما اكتشفت ضفدعة في وجبة الطعام التي قدمت لها أثناء رحلة.

ووقعت عينا راكبة على الضفدعة وهي تقف على شريحة من الخيار أثناء رحلة من ميلبورن الى ولنغتون في شباط (فبراير) الماضي على متن طائرة تابعة لشركة خطوط قانتس.

وقال فيرغوس سمول المدير العام للحجر بوزارة الزراعة والغابات «من الطبيعي ان الامر اثار حنق راكبة التي استعدت المضيفة».

## التهامات في قضية مايكل جاكسون تمتد إلى موظفيه

سانتا ماريا - كالميفورنيا - يو بي آي: ذكرت صحيفة يو اس آي توداي أن المدعين العاملين في قضية التحرش الجنسي بقاصر المتهم بها المغني الأمريكي مايكل جاكسون يهددون برفع دعاوى بتهمه التآمر على موظفين سابقين لديه، وتشكل تهم التآمر إضافة سيئة إلى ملف قضية مايكل جاكسون القانوني، وقد يواجه بعض الموظفين تهما خطيرة في حال ثبت تدخلهم في جرائم جاكسون.

## اكتشاف منطقة سكنية فرعونية لعمال مناجم الذهب

القاهرة - ف ب: اعلن المجلس الاعلى للآثار امس الثلاثاء ان بعثة بلجيكية عثرت على منطقة سكنية فرعونية في جبال البحر الاحمر على بعد 120 كيلومترا من مدينة مرسى علم على شواطئ البحر الاحمر (700 كيلومتر جنوب شرق القاهرة).

وقال مدير عام قطاع الآثار الفرعونية في المجلس الاعلى للآثار صبري عبد العزيز لوكالة فرانس برس ان «عمل البعثة البلجيكية برئاسة فرانك فرمولان قامت بمسح اثري ما يساوي ثلاثة كيلومترات مربعة ووجدت خلالها عددا كبيرا من مساكن عمال مناجم الذهب».

## امريكي يحاول قتل زوجته بجهاز الراديو

الاس - رويترز: اتهم رجل من تكساس بمحاولة قتل زوجته في الحمام باستخدام جهاز راديو متصل بصقر كهربائي.

واقالت الشرطة انها لقت القبض على وليام جوزيف وولفي ويعمل ممرضا في غرفة الطوارئ بتهمه محاولة قتل زوجته بصعقها بالكهرباء في حوض الاستحمام خلال اسقاط جهاز راديو (مذياع) في الحوض وهي طريقة للاعدام وجدها أثناء بحثه على الانترنت.

## أطول رحلة جوية في العالم

سنغافورة- يو بي آي: تخطط الخطوط الجوية السنغافورية لافتتاح خط جوي يربط سنغافورة بنيو يورك، تستمر فيه الرحلة 18 ساعة من دون توقف مما يجعلها الأطول في العالم.

وتقتطع الرحلة اليومية، التي يتوقع أن تبدأ في 28 حزيران (يونيو) المقبل، أربع ساعات من الوقت الحالي للرحلة البالغ 22 ساعة.

وتسيّر الخطوط الجوية السنغافورية 14 رحلة أسبوعية إلى نيويورك أي يزيدا 3 رحلات عن السابق، إذ ستسبقي على الخط الحالي الذي تتوقف خلاله الطائرة في فرائنغفورت أو في امستردام. ويتوقع أن تكون تكلفة الرحلتين، المستمرة أو العادية، متساويتين أي حوالي ألفي دولار أمريكي عن الرحلة الواحدة في الدرجة الاقتصادية.

وتغلبت الخطوط الجوية السنغافورية عبر رحلتها الجديدة على الرقم القياسي السابق المسجل باسمها أيضا عندما أطلقت في شباط (فبراير) الماضي رحلة تستمر 16 ساعة طيران من دون توقف بين سنغافورة ولوس انجلس.



المطربة السورية الجديدة رويدا عطية قدمت اول اليوم غنائيا لها بعنوان «من نظرة» في مؤتمر صحافي عقده امس في بيروت (اف ب)

- تختم بمدينة الاسكندرية بصر بعد غد الجمعة اعمال المهرجان الاول للفيلم المسيحي الذي يقام تحت رعاية المحافظ عبد السلام المحجوب. وتم في حفل الافتتاح تكريم اسم الفنانة الراحلة سناء جميل وجورج سيدهم ويوسف داوود وسيدهم حفل الختام تكريم الفنانين ابراهيم خان ودلال عبد العزيز ومادلين طبر.
- محمود سعد مدرب نادي القناة المصري اصيب بيهبوط حاد في الدورة الدموية ونقل الى غرفة الانعاش عقب هزيمة فريقه امام المصري البورسعيدى بخمسة اهداف واقترب القناة من الهبوط للدرجة الثانية، سعد حالته تحسنت ويقضي حاليا فترة النقاهة.
- الفنان المصري عادل امام يبدأ غدا رحلته الى كندا التي تستمر اسبوعا لعرض مسرحية «بودي غارده» للجالية العربية المقيمة بها، وسيتم تقديم أربع حفلات، ويشارك في بطولتها شيرون سيف والنصر وسعيد عبد الغني وعزّاز ابو عوف ومن تأليف يوسف معاطي والاخراج لرامي عادل امام.
- وصل الى القاهرة د. عدنان الجفري وزير العدل اليمني على رأس وفد رفيع المستوى في زيارة تستغرق ثلاثة ايام. ويلتقي الوزير اليمني مع نظيره المصري فاروق سيف النصر ويشهدان توقيع على أربع اتفاقيات في مجال التعاون القضائي.
- نقابة الصحافيين المصريين برئاسة جلال عارف اعلنت عن تضامنها مع المذيعات اللاتي قررن ارتداء الحجاب بعد منعهن من الظهور على الشاشة في قنوات التلفزيون المصري المختلفة وتحولن لاعمال ادارية باعتبار ذلك يتعارض مع الدين والدستور. واعلنت مع الاسرى الاردنيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي تحدث فيه
- المعارضة ليث شبيبات وامين جبهة العمل الاسلامي الشيخ حمزة منصور ورئيس مجلس النقباء الدكتور هاشم الغرايبة ورئيس جمعية الاسرى صالح العجلوني. وكانت صحيفة «السبيل» الاسلامية قد نشرت امس ايضا مقالا لاشهر اسير اردني في سجون اسرائيل وهو سلطان العجوني.
- الرئيس الأمريكي السابق كليل Clinton قال انه يعمل على مدار الاساعة لاستكمال مذكراته التي تلقى مقابلها 12 مليون دولار دعت اليه مقدما وان اصداقه يقولون انه بات مغرما بالحديث عن نفسه وانه لا يكتفّر بالانتقام من خصومه. وكانت دار نشر نوبل قد اعلنت الاسبوع الماضي ان مذكرات كلينتون بشأن حياتها السياسية وفترة رئاسته التي شابها الفضائح ستطرح في الاسواق اواخر حزيران (يونيو) القادم تحت عنوان «حياتي».
- صدر امس الثلاثاء في النامة العدد الاول من صحيفة «الميثاق» اليومية لتكون رابع صحيفة يومية باللغة العربية في البحرين وثاني صحيفة تصدر بعد الاصلاحات والانفتاح.
- رئيس تحرير الصحيفة محمد حسن السنزري. وتصدر الصحيفة عن مؤسسة دار الميثاق للصحافة والنشر وهي شركة ملوكة لحوالي 22 مساهما بحرينيا.
- تستضيف بيروت من 19 الى 24 ايار (مايو) الجاري المهرجان الدولي للشريط المصور بمشاركة فرنسا وكندا واليابان وهولندا وبلجيكا. وعقدت رفيتا صعب مكرزل رئيسة نقابة محترفي الفنون التخطيطية والرسوم التعبيرية التي تنظم المهرجان مؤتمرا صحافيا حضره سفراء الدول المشاركة.

## احوال الناس



<p><b>كلام النجوم</b></p> <p>جمال: 22 حزيران - 9 نيسان</p> <p>شور: 21 حزيران - 20 يوليو</p> <p>الجوزاء: 21 ايار - 19 حزيران</p>	<p>حاول تنظيم اوقات عمك. سر تسرع به لا تحاول اخبار احد به.</p> <p>اياك والتقاوس في مجال العمل فالخلاص واجب ايضا. سفرة او رحلة تحقق فيها بعض طموحاتك.</p> <p>الغيوم التي تغطي علاقتك بمن تحب ستزول بعد ايام. حاول احترام الآخرين يحترموك اكثر.</p>	<p>نميمة توقعك في مشكل انت لست طرفا فيه.</p> <p>شخص ذو منزلة سيوزك ويحقق بعض طموحاتك، كلمة لا تنفع في موقف ستقع فيه.</p> <p>رسخ علاقتك بمرؤوسيك بدل التهور والتعالي.</p>	<p>احفظ العهد الذي قدمته الى اخر لان عدم تنفيذه يسبب لك مشاكل.</p> <p>الحكم والتروي افضل طريقة لحل مشكلة تواجهك.</p> <p>رجحان العقل يقربك من النجاح اكثر. مشروع او فكرة تلوح عليك حاول دراستها بشكل واسع.</p>	<p>استسافر الى مكان بعيد بسبب امر انت ليس في مقدورك رفضه.</p> <p>انتبه الى اهل بيتك واعطهم من وقتك. اللهو مناف لطباعك لكن انت بحاجة اليه.</p> <p>لا تحول الموقف دراماتيكا اذا اختلفت مع زميلك في الحوار او اذا وجه اليك مسؤولك ملاحظة.</p>
---	---	--	---	--